# التقرير السنوي 2014

IFAD

الاستثمار في السكان الريفيين

يستثمر الصندوق في السكان الريفيين، ويمكنهّم من الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتعزيز الصمود. منذ عام 1978، قدم الصندوق ما يقرب من 16.6 مليار دولار أمريكي كمنح وقروض بفوائد متدنية لمشروعات وصلت إلى ما يقارب 445 مليون نسمة.* والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما التي غدت مركز الأمم المتحدة لشؤون الأغذية والزراعة.

* كما هي بتاريخ الطبع: يونيو/حزيران 2015

# البرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق والمكاتب القطرية للصندوق في نهاية عام 2014

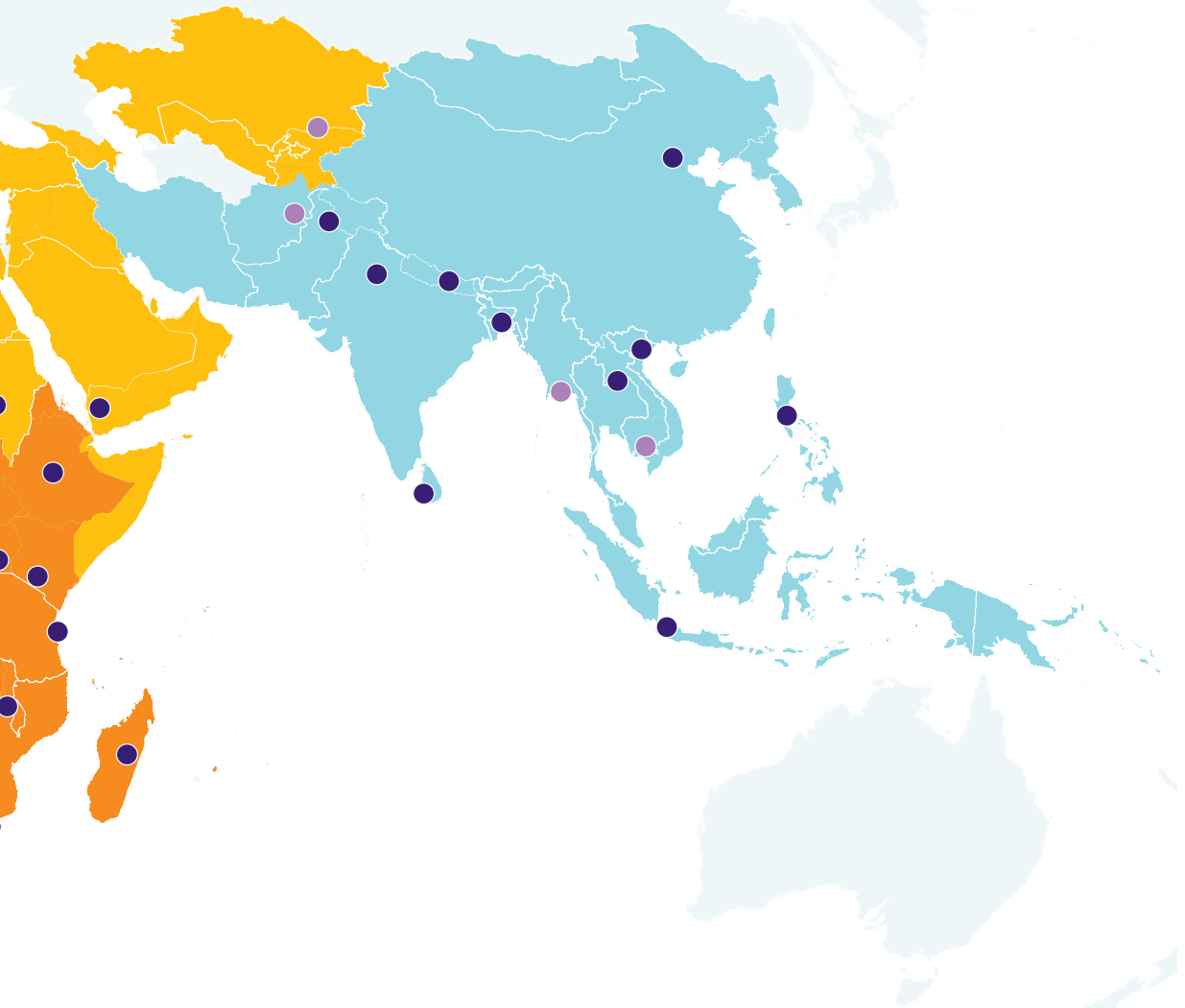

**آسيا والمحيط الهادي**
56 مشروعاً

| | |
|---|---|
| 2 | أفغانستان |
| 5 | بنغلاديش |
| 1 | بوتان |
| 2 | كمبوديا |
| 5 | الصين |
| 10 | الهند |
| 3 | إندونيسيا |
| 1 | كيريباس |
| 3 | جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية |
| 2 | ملديف |
| 1 | منغوليا |
| 1 | ميانمار |
| 4 | نيبال |
| 2 | باكستان |
| 1 | بابوا غينيا الجديدة |
| 3 | الفلبين |
| 3 | سري لانكا |
| 1 | تيمور – ليشتي |
| 1 | تونغا |
| 5 | فييت نام |

**الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا**
36 مشروعاً

| | |
|---|---|
| 1 | أرمينيا |
| 1 | أذربيجان |
| 1 | البوسنة والهرسك |
| 1 | جيبوتي |
| 3 | مصر |
| 1 | غزة والضفة الغربية |
| 1 | جورجيا |
| 1 | الأردن |
| 2 | قيرغيزستان |
| 1 | لبنان |
| 3 | المغرب |
| 2 | جمهورية مولدوفا |
| 5 | السودان |
| 2 | الجمهورية العربية السورية |
| 2 | طاجيكستان |
| 2 | تونس |
| 2 | تركيا |
| 1 | أوزبكستان |
| 4 | اليمن |

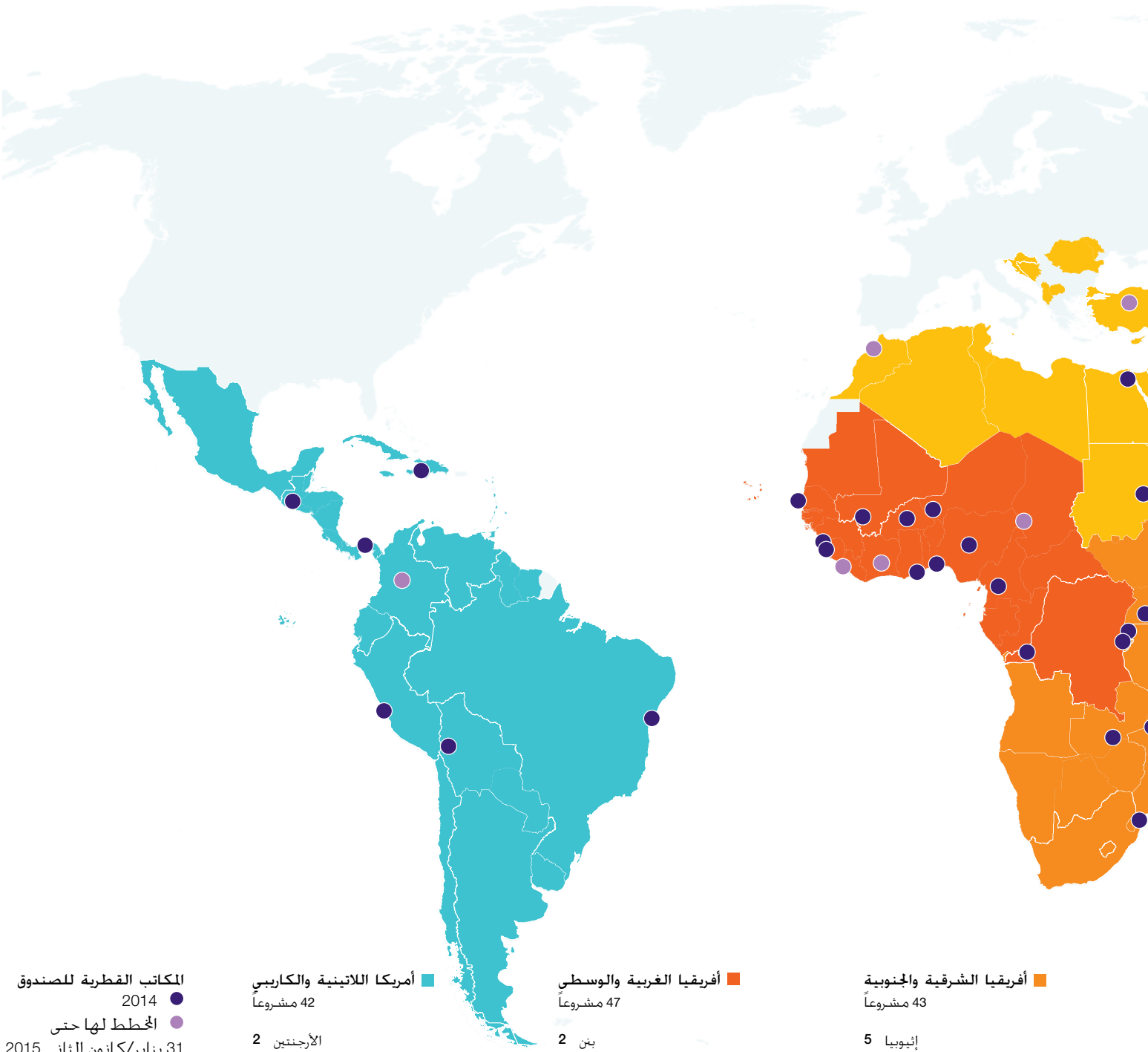

**المكاتب القطرية للصندوق**

- 2014
- المخطط لها حتى 31 يناير/كانون الثاني 2015

**أمريكا اللاتينية والكاريبي**
42 مشروعاً

| | |
|---|---|
| 2 | الأرجنتين |
| 2 | إكوادور |
| 1 | أوروغواي |
| 1 | باراغواي |
| 6 | البرازيل |
| 1 | بليز |
| 1 | بنما |
| 2 | بيرو |
| 2 | الجمهورية الدومينيكية |
| 1 | جمهورية فنزويلا البوليفارية |
| 3 | دولة بوليفيا المتعددة القوميات |
| 3 | السلفادور |
| 1 | غرينادا |
| 1 | غيانا |
| 2 | غواتيمالا |
| 1 | كوبا |
| 1 | كولومبيا |
| 2 | المكسيك |
| 3 | نيكاراغوا |
| 2 | هايتي |
| 4 | هندوراس |

**أفريقيا الغربية والوسطى**
47 مشروعاً

| | |
|---|---|
| 2 | بنن |
| 3 | بوركينا فاسو |
| 2 | تشاد |
| 2 | توغو |
| 1 | جمهورية أفريقيا الوسطى |
| 2 | جمهورية الكونغو الديمقراطية |
| 1 | الرأس الأخضر |
| 2 | سان تومي وبرينسيبي |
| 3 | السنغال |
| 3 | سيراليون |
| 1 | غابون |
| 2 | غامبيا |
| 3 | غانا |
| 2 | غينيا |
| 2 | الكاميرون |
| 2 | كوت ديفوار |
| 2 | الكونغو |
| 2 | ليبريا |
| 3 | مالي |
| 2 | موريتانيا |
| 2 | النيجر |
| 3 | نيجيريا |

**أفريقيا الشرقية والجنوبية**
43 مشروعاً

| | |
|---|---|
| 5 | إثيوبيا |
| 2 | إريتريا |
| 1 | أنغولا |
| 3 | أوغندا |
| 1 | بوتسوانا |
| 3 | بوروندي |
| 4 | جمهورية تنزانيا المتحدة |
| 1 | جنوب السودان |
| 3 | رواندا |
| 3 | زامبيا |
| 1 | سوازيلند |
| 1 | سيشيل |
| 3 | كينيا |
| 2 | ليسوتو |
| 4 | مدغشقر |
| 2 | ملاوي |
| 4 | موزامبيق |

# جدول المحتويات


تصدير بقلم رئيس الصندوق ..... 2

برنامج العمل لعام 2014 ..... 6

المبادرات الرئيسية والبرامج الجديدة ..... 29

قياس وتحسين النتائج ..... 38

بيانات التمويل وتعبئة الموارد ..... 47

الجوائز ..... 60

القرص المدمج للتقرير السنوي لعام 2014

# تصدير بقلم رئيس الصندوق

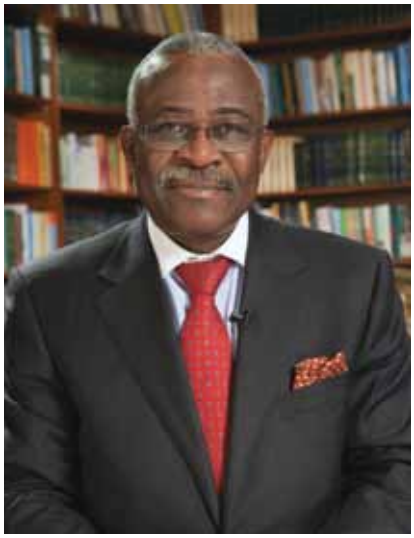

كان عام 2014 سنة بارزة قطع فيها الصندوق أشواطاً واسعة على طريق التحول الريفي. وواصلنا تعبئة الموارد من دولنا الأعضاء ومن مجموعة متسعة من الشركاء لتمويل استثماراتنا في السكان الريفيين. وخلال السنة، اختتمنا بنجاح اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق (التجديد العاشر). واتفقت الدول الأعضاء على مستوى مستهدف قدره 1.44 مليار دولار أمريكي من المساهمات الجديدة لتمويل عملنا خلال الفترة من عام 2016 حتى عام 2018 (انظر الصفحة 47).

ويتجلى أيضاً دعم أعضائنا والتزامهم في استمرار ارتفاع مستوى التمويل المشترك المحلي للمشروعات التي يمولها الصندوق، إذ تم اعتماد 70 في المائة من التمويل المشترك للمشروعات المعتمدة في عام 2014 في شكل مساهمات محلية (انظر الصفحة 51).

وسوف يتيح لنا المستوى المستهدف للتجديد العاشر أن نواصل برنامج قروضنا ومنحنا البالغ 3 مليارات دولار أمريكي الذي حققناه خلال التجديدين الثامن والتاسع. وسوف نتمكن أيضاً من توسيع نطاق وصولنا ليشمل 130 مليون شخص ريفي. وسوف يوجه ما يتراوح بين 40 و50 في المائة من هذه الموارد الجديدة إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وينبغي للمؤسسة كي تنفذ برنامج عمل بقيمة تقترب من مليار دولار أمريكي سنوياً أن تتحلى بالمرونة، ولكن لا بد لها من أسس ثابتة ترتكز عليها. واليوم يتمتع الصندوق بأربع ركائز تميزه عما كان عليه في عام 2009 عندما تقلّدت منصبي رئيساً للصندوق.

والركيزة الأولى هي نموذج العمل الجديد الذي نركز فيه أكثر على البلدان ويقل تركيزنا فيه على روما. ولدينا الآن 40 مكتباً قطرياً عاملاً، وصدرت الموافقة الكاملة على 10 مكاتب أخرى وسيجري افتتاحها قريباً.

وأما الركيزة الثانية للصندوق الجديد فهي الإصلاح الداخلي لأساليب عملنا وإدارتنا وهيكلنا ومواردنا البشرية. والركيزة الثالثة تشمل إرساء دائرة للاستراتيجية والمعرفة في الصندوق من أجل تمكيننا من بلورة وتقاسم الأفكار الجديدة والأدلة والأدوات اللازمة لإحداث تحول في المناطق الريفية وفي حياة سكانها.

والركيزة الرابعة والأخيرة هي التجديد الكبير لطرائقنا التمويلية. فقد عملنا خلال السنوات الأخيرة على توسيع قاعدتنا عن طريق استحداث أدوات تمويلية جديدة تمكننا من الاستفادة من القروض السيادية، بالإضافة إلى مساهمات المِنح التقليدية المقدَّمة من الدول الأعضاء.

وفي عام 2014، توصلنا إلى اتفاق ابتكاري مع مصرف التنمية الألماني يستطيع الصندوق بمقتضاه أن يحصل على ما يصل إلى 400 مليون يورو من الاقتراض السيادي في عامي 2014 و2015. وسوف تتاح هذه الأموال للبلدان المتوسطة الدخل من أجل تمويل قروض بشروط عادية، والسماح بالتالي بتخصيص المزيد من موارد الصندوق العادية بشروط تيسيرية للغاية للبدان المؤهلة.

ويشكل الاقتراض السيادي تحولاً في نموذج عملنا. لقد كان لدينا من قبل مصدر واحد للتمويل بالمِنح من دولنا الأعضاء وكان ذلك المصدر مقيداً بقيود مالية من البلدان، وأما الآن فلدينا مصدر تمويل إضافي. وبالرغم

من أن مساهمات المِنح هي المصدر الأساسي للتمويل فإن الاقتراض السيادي يعطينا مرونة ومصداقية إضافية للعمل كمؤسسة مالية دولية، بل والأهم من ذلك، أنه يزيد قدرتنا على الاستثمار في التحول الريفي.

## تحديات اليوم والسكان الريفيون

يواجه العالم اليوم تحديين كبيرين مختلفين اختلافاً كبيراً ويؤثران على السكان الفقراء في المناطق الريفية تأثيراً كبيراً إلى حد بعيد، هما وباء إيبولا وتغيُّر المناخ. ولا يزال وباء إيبولا حتى وقت كتابة هذه المقدمة يلحق خسائر فادحة في الأرواح بالرغم من أن الأدلة تبشر بأن أسوأ ما في الأمر قد انتهى. وينطوي المرض وآثاره غير المباشرة على أضرار كارثية على الاقتصادات وعلى سُبل معيشة أصحاب الحيازات الصغيرة. وكانت غينيا وليبريا وسيراليون في بؤرة الوباء. وبالإضافة إلى الخسائر الفادحة في الأرواح والمعاناة البشرية التي نجمت عن تفشي هذا الوباء، فقد فرضت قيود على حركة السكان والبضائع والأموال وهو ما قلَّص كثيراً من التجارة والدخل وتوافر الأغذية.

ولا تزال المشروعات التي يساندها الصندوق تعمل في كل هذه البلدان الثلاثة بالرغم من أن الموظفين لا يمكنهم زيارة الأماكن المنكوبة. ويجري إعادة تغيير محور التركيز في أنشطة المشروعات لمساعدة المنتجين على تلبية أمسّ احتياجاتهم. ومن ذلك على سبيل المثال أن قيود التجارة في غينيا كلَّفت المزارعين ما يقدَّر بمبلغ 6.5 مليون دولار أمريكي ويعاني كثيرون منهم صعوبات في سداد القروض. ولذلك يتيح مشروع يدعمه الصندوق في مجال سلاسل القيمة الأموال لتمكينهم من شراء المدخلات لموسم الزراعة المقبل.

وفي سيراليون حيث يموِّل الصندوق ثلاثة برامج، تفشى المرض في كل المقاطعات وفي العاصمة فريتاون. وقمنا بتزويد المزارعين وموظفي المشروعات بالملابس الواقية ونعمل مع الشركاء لتقديم تدريب في مجال النظافة الصحية. ويعمل الصندوق أيضاً مع وزارة الزراعة لوضع خطة من أجل دفع عجلة إنعاش قطاع الزراعة حالما تنتهي أزمة إيبولا.

وفي ليبريا، أسفر الوباء عن انهيار شبه كامل في الاقتصاد. وذكر أكثر من 80 في المائة من المزارعين الذين أجريت استقصاءات معهم أن محاصيلهم تضاءلت في عام 2014 مقارنة بالسنة الأخيرة وذلك أساساً بسبب الفيروس. وينفذ الصندوق حالياً برنامجين في البلد ويتعاون مع جهات مانحة أخرى للحد من انتشار المرض.

وتصدَّر تغير المناخ الصفحات الأولى مراراً طوال عام 2014 الذي أعلن رسمياً بعد ذلك أنه سجل أعلى ارتفاع في درجات الحرارة. ويتولى الصندوق إدارة أكبر مصدر للتمويل العالمي المخصص لدعم تكيُّف المزارعين الفقراء أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغيُّر المناخ. واعتمد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ما مجموعه 83 مليون دولار أمريكي من التمويل بالمِنح في عام 2014، ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل في الفصل الخاص ببرنامج عملنا (انظر الصفحة 6). وبلغ مجموع قيمة الأعمال الجارية الممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة 190.9 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2014.

## تقييم الأثر

من الضروري إجراء قياس دقيق لأثر عملنا حتى نتمكن من إثبات الفعالية الإنمائية والمساءلة ولدفع التعلم الجاري في المنظمة. ويجري حالياً في إطار التزاماتنا ضمن إطار التجديد التاسع تنفيذ ستة وعشرين تقييماً رجعياً للأثر (انظر الصفحة 39). وفي مبادرة منفصلة، سيتم الانتهاء من دراسات أساسية تتعلق بالأنشطة الممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل ضمان إمكانية قياس الأثر بطريقة شاملة (انظر الصفحة 39).

ونرحِّب أيضاً بالتقييمات الخارجية التي تمكننا من النهوض بأدائنا. وفي عام 2014، أجرت كندا استعراضاً للفعالية الإنمائية للصندوق، ويكمِّل هذا الاستعراض التقييمات التي أجرتها في عام 2013 شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة. ويؤكد الاستعراض توافق الصندوق مع الأهداف الإنمائية للدول الأعضاء ويعترف بنجاح البرامج التي يدعمها الصندوق في تحقيق الأهداف المحددة. ولاحظ الاستعراض أيضاً ما طرأ من تحسن على الأداء في مجالات المساواة بين الجنسين وإدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ. وأشار إلى إمكانية إحراز المزيد من التقدم في عدة مجالات، وننحن نتطلع إلى مواصلة التعاون مع كندا ومع الشركاء الآخرين في الوقت الذي نمضي فيه قُدماً على الدرب.

## السنوات الدولية والمناصرة والدول الأعضاء الجديدة

كان عام 2014 هو السنة الدولية للزراعة الأسرية، وقد قام الصندوق بدور رئيسي طوال السنة في التوعية بالدور الحيوي الذي يساهم به المزارعون الأسريون في الأمن الغذائي العالمي. ومولنا الأعمال الرامية إلى جعل السياسات الوطنية أكثر دعماً للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تمكينهم من التمتع بمستوى لائق من العيش (انظر الصفحة 29). ولعب الصندوق أيضاً دوراً هاماً في الدعوة إلى الاتفاق الخاص بأهداف التنمية المستدامة لما بعد عام 2015، ونجح في تسليط الضوء على ضرورة أن تشمل الأهداف الجديدة الاستثمار في التحول الريفي (انظر الصفحة 29). وبالإضافة إلى ذلك، استضفنا دورة مجلس الرؤساء التنفيذيين لفصل الربيع التي

نوقشت فيها أهداف التنمية المستدامة والتحول إلى خطة التنمية لما بعد عام 2015 وغير ذلك من المسائل.

وانصبّ تركيز السنة الدولية لعام 2014 أيضاً على الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتواجه هذه البلدان تحديات اقتصادية وبيئية فريدة وكبيرة، بما يشمل انهيار مصائد الأسماك الطبيعية وتغيُّر المناخ. ويدعم الصندوق حالياً 19 مشروعاً في هذه الدول الجزرية بتمويل قدره 139 مليون دولار أمريكي يصل إلى نحو 5 ملايين نسمة (يمكنكم قراءة قصة من الميدان عن فيجي في الصفحة 18). ورحبنا خلال الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق في فبراير/شباط 2015 بدولتين عضوين جزريتين جديدتين من المحيط الهادي، هما ميكرونيزيا وجمهورية بالاو. وقدَّم ما مجموعه 5 من الدول الجزرية في المحيط الهادي طلبات عضوية في الصندوق ومِنحت هذه الدول العضوية منذ عام 2013، مما يثبت التزامنا بتلبية احتياجاتها الخاصة. وانضمت إلى الصندوق أيضاً في فبراير/شباط 2015 دولة الجبل الأسود الصغيرة التي تقع في جنوب شرق أوروبا ليصل بذلك مجموع عدد أعضائنا إلى 176 دولة.

وأود في الختام أن أؤكد موضوعين تطرق إليهما التقرير السنوي لعام 2014، هما التزام الصندوق بالشباب وبالمساواة بين الجنسين. وفي ظل بطالة الشباب التي تشكل تحدياً عالمياً هائلاً فإننا نموِّل الكثير من الأنشطة التي تناسب احتياجات الشباب (انظر الصفحة 33). وفي ميدان تمكين المرأة الريفية، يحظى الصندوق بالاعتراف كرائد في هذا المضمار. ويلقي تقرير هذا العام أضواءً كاشفة على الإرشاد الأسري، وهو نهج جديد ناجح في المساواة بين الجنسين لتحويل الديناميات داخل المنزل. ويمكنكم قراءة قصة نينسيما وكاسيجا لتتعرفوا على الأسباب التي دفعت نينسيما إلى القول بأن "علاقتنا تغيَّرت هي الأخرى ... لدينا أهداف من أجل المستقبل" (انظر الصفحة 13).

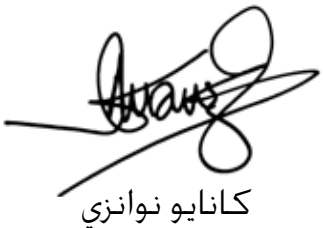

كانايو نوانزي
رئيس الصندوق

مرافق مأمونة لتخزين الحبوب تسمح للمزارعين ببيعها عندما تكون الأسعار مناسبة لتحسين دخلهم ←

رواندا: مشروع مساندة أنشطة الأعمال الزراعية وما بعد الحصاد المقاومة لتغير المناخ ومشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيربهي

©IFAD/Christopher Neglia

GRAIN RWANDA
50 KGS

# برنامج العمل لعام 2014

## أفريقيا الغربية والوسطى

24 بلداً: بنن، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الرأس الأخضر، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، غابون، غامبيا، غانا، غينيا الاستوائية، غينيا بيساو، غينيا، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، ليبريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا.

## لمحة عامة

وفقاً لمؤشرات كثيرة، قطعت أفريقيا الغربية والوسطى أشواطاً واسعة. وتنتعش الصادرات في الكثير من ربوع الإقليم، ويزداد معدل الاستثمار الأجنبي، وترتفع مستويات المعيشة، وتتراجع معدلات الفقر، وتتحسَّن نتائج التعليم والصحة في الوقت الذي تنهض فيه إصلاحات الحكم بطيئاً بالديمقراطية والشفافية والمساءلة وتهيئ بذلك فرصاً أكبر أمام الأفارقة للتأثير في القرارات التي تمس حياتهم.

ومع ذلك، لا تزال معدلات الفقر مرتفعة، خاصة في المناطق الريفية. والواقع أنه في الوقت الذي تراجعت فيه نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع (على أقل من 1.25 دولار أمريكي يومياً) بوتيرة مطردة خلال العقدين الفائتين من 58 في المائة في عام 1990 إلى 48 في المائة في عام 2012 بسبب النمو السكاني، ازداد في الواقع عدد الفقراء المدقعين. وبالتالي فإن الإقليم لم يحرز تقدماً بالسرعة الكافية للوصول نحو غاية الهدف الإنمائي الأول للألفية والمتمثلة في تخفيض نسبة الفقر إلى النصف بحلول عام 2015.

ويعيش زهاء 500 مليون نسمة في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى ويعيش أغلبيتهم ويعملون في المناطق الريفية في زراعة الحيازات الصغيرة. وفي بوركينا فاسو وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر يعيش ما يتراوح بين 80 و90 في المائة من السكان في سن العمل في مزارع أسرية ويعملون فيها حيث الغلات والعوائد منخفضة كثيراً عن إمكاناتهم. وباتت الزراعة عرضة بصورة متزايدة في الإقليم لتقلبات الأسعار العالمية وتغيُّر المناخ. وترتفع درجات الحرارة الدنيا بمعدلات أسرع من معدلاتها العالمية وتتراجع معدلات هطول الأمطار وتزداد صعوبة التنبؤ بها.

ولا يزال هناك إجمالاً متسع كبير لإحراز تقدم في مجالات الإدماج، والمساواة بين الجنسين، والاستدامة البيئية. ولا يزال الحرمان من تكافؤ الفرص الاقتصادية والاجتماعية يحد من التقدم في مجال حقوق الإنسان وتحسين سُبل كسب العيش وتعزيز القدرات الإنتاجية لقطاعات عريضة من السكان، لا سيما النساء والشباب. وتعرقل أيضاً التحديات البيئية المتمثلة في تغيُّر المناخ واستنفاد الموارد الطبيعية وضيق فرص الحصول على الطاقة من تحقيق تنمية بشرية مستدامة. وأدى تفشي وباء إيبولا مؤخراً في غينيا وليبريا وسيراليون إلى فرض ضغوط إضافية هائلة على اقتصادات غرب أفريقيا.

### المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 47 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 22 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2014
- 1 076.5 مليون دولار أمريكي استثمرها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم
- 157.8 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2014: 6 برامج ومشروعات جديدة في الكاميرون، وتشاد، وكوت ديفوار، وغانا، وسان تومي وبرينسيبي، وتوغو.

## عملنا ونتائجنا في عام 2014

ركزنا في عملنا خلال عام 2014 في أفريقيا الغربية والوسطى على ما يلي:

- الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة
- التمويل الريفي
- إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ
- الشباب.

**الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة**

سلاسل القيمة الشاملة ضرورية من أجل تهيئة فرص للعمل في قطاع الزراعة في أفريقيا الغربية والوسطى ولحفز النمو الاقتصادي في المناطق الريفية سواءً داخل المزارع أو خارجها. ومن شأن إنشاء سلاسل قيمة أشمل أن يحد أيضاً من عدم المساواة ويساعد بالتالي على دمج الشباب والنساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتهم المحلية.

وقد مكّن برنامج النمو الريفي في المناطق الشمالية الذي يدعمه الصندوق في غانا نحو 50 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة من الاستفادة من العقود المبرمة مع شركات خاصة لشراء وتجهيز منتجاتهم. وساعد الدعم التقني على زيادة الإنتاجية زيادة كبيرة، حيث تحسَّنت غلات الذرة وفول الصويا بأكثر من 200 في المائة. ومنذ بداية البرنامج في عام 2008، قام المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة بإنتاج وتسويق أكثر من 30 000 طن من المحاصيل، بما فيها الذرة الرفيعة، والشيا، والدُخن، والذرة، وفول الصويا. واستفادت المجتمعات المشاركة أيضاً من الطرق الفرعية الجديدة والمستودعات ومخططات الري التي تساعد على اجتذاب المزيد من الاستثمارات الخاصة (انظر قصة من الميدان في الصفحة 9).

وفي مناطق مختارة من حوض الفول السوداني في السنغال، يدعم مشروع مموَّل من الصندوق زهاء 32 000 أسرة. وحسَّنت خدمات الإرشاد والبذور العالية الجودة والمدخلات الأخرى إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة وزادت أمنهم الغذائي وحسَّنت نوعية حياتهم. وبالإضافة إلى ذلك، استطاعت النساء بفضل الدعم المقدَّم إلى أنشطة تربية الدواجن وإحياء حدائق الخضروات الصغيرة من كسب الدخل الخاص بهن. وانطلاقاً من النتائج الإيجابية التي تحققت حتى الآن، يتجه الصندوق نحو توسيع الأنشطة لتشمل حوض الفول السوداني برمته.

وفي ليبريا، حققت شراكة بين الصندوق ووزارة الزراعة وإحدى شركات القطاع الخاص العاملة في مجال تصدير الكاكاو والبن، فوائد لنحو 1 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة. وساعد المشروع على إعادة إعمار شبكات الطرق الريفية لتحسين سُبل وصول السكان المحليين إلى الأسواق. وعزَّزت المبادرة الصلات بين أصحاب الحيازات الصغيرة والقطاع الخاص لزيادة كمية وجودة الإنتاج، ومكَّن ثلاث تعاونيات زراعية من تحسين قدرتها التفاوضية. ويخطط الشركاء حالياً لإصلاح 15 000 هكتار أخرى من مزارع الكاكاو والبن التي ستعود بالخير على 15 000 من أصحاب الحيازات الصغيرة الآخرين.

**الشكل البياني 1أ**

**قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978-2014[1]**

الحصة من المجموع البالغ 2 857.9 مليون دولار أمريكي

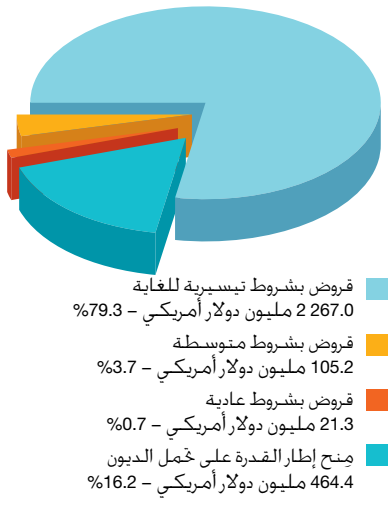


[1] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الشكل البياني 1ب**

**المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2014[1]**

الحصة من المجموع البالغ 1 557.8 مليون دولار أمريكي

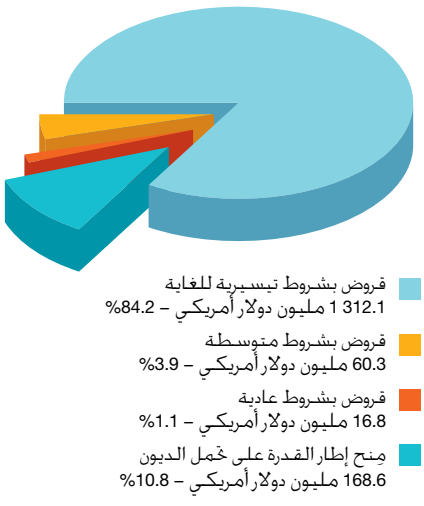


[1] تقتصر مصروفات القروض على قروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر. ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**التمويل الريفي**

يناضل أصحاب الحيازات الصغيرة في الكثير من المناطق الريفية من أجل الوصول إلى المدخرات والقروض. غير أن القروض الصغيرة المنخفضة الفائدة المقدَّمة من المؤسسات المالية الريفية يمكن أن تزوِّد المزارعين بوسائل للاستثمار في الأعمال التجارية وفي الوقت نفسه تجنب الشروط المجحفة التي يفرضها المقرضون في السوق السوداء ولا تدفعهم إلاّ نحو الغرق أكثر في أعباء الديون.

وفي نيجيريا، يشترك الصندوق مع الشركاء في بناء قدرة المؤسسات المالية الريفية على تقديم خدمات الإيداع والقروض وتحويل الأموال إلى 000 345 من الأسر الريفية الفقيرة، لا سيما الأسر التي لا يعولها سوى النساء أو الشباب أو أصحاب الإعاقات البدنية. وأرسى البرنامج الذي يستغرق سبع سنوات ويضم 36 حكومة محلية نحو 7000 جماعة ادخار قروية حتى الآن. وانتشل البرنامج حتى الآن في الولايات الاثنتي عشرة المشاركة، بفضل تحسن سُبل الوصول إلى الخدمات المالية، أكثر من 27 000 مشارك من الفقر.

وعندما وضعت الحرب الأهلية في سيراليون أوزارها في عام 2002، بات الافتقار إلى سُبل الحصول على الائتمان عقبة رئيسية أمام الإنعاش والتنمية في المناطق الريفية. وخلال الفترة من عام 2008 حتى عام 2014، ساعد أحد المشروعات التي ساندها الصندوق على إنشاء نحو 50 رابطة من رابطات الخدمات المالية و17 مصرفاً مجتمعياً، وأتاح ذلك للسكان في تلك المجتمعات الريفية الاستثمار في الزراعة أو الأعمال الصغيرة الأخرى. واستفاد مباشرة من المشروع أكثر من 000 50 أسرة، وتشكِّل حالياً المصارف المجتمعية ورابطات الخدمات المالية جزءاً لا يتجزأ من السياسة الوطنية.

**إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ**

كما جاء في اللمحة العامة أعلاه، يشكِّل تغيُّر المناخ والتدهور البيئي تحدياً رئيسياً في الإقليم. ويستفيد من التمويل المحدَّد الموجه إلى المناخ والبيئة عشر بلدان من بلدان الإقليم معظمها في منطقة الساحل وذلك من خلال مرفق البيئة العالمية وبرنامج الصندوق للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. واعتُمدت في عام 2014 منح من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بما قيمته 22 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة التمويل المقدَّم من هذا البرنامج في الإقليم إلى 46.9 مليون دولار أمريكي في نهاية السنة. واعتُمدت أيضاً منح من مرفق البيئة العالمية بما قيمته 7.3 مليون دولار أمريكي ليبلغ بذلك مجموع قيمة التمويل المقدَّم من المرفق 36.7 مليون دولار أمريكي.

وفي منطقة مارادي في النيجر، يستفيد مشروع يسانده الصندوق ويركز على الأمن الغذائي والتغذوي من تجارب المشاريع السابقة ويوسِّع نطاق أنشطة استصلاح الأراضي. واستصلح أكثر من 6000 هكتار من الأراضي الحرجية الرعوية المتدهورة، واستؤصلت الأعشاب التوسعية في أكثر من 5000 هكتار، وهو ما عاد بفوائد على أكثر من 000 13 أسرة منذ عام 2012. ونجح المشروع أيضاً في توسيع نطاق أنشطة التجديد الطبيعي للأشجار الصغيرة بمساعدة من الإنسان وذلك من خلال العمل مع أكثر من 000 21 مزارع طبقوا التقنية في نحو 000 55 هكتار. وحققت هذه التدخلات آثاراً واضحة على الإنتاجية الزراعية وإدرار الدخل والقدرة على الصمود والاستدامة البيئية. ويستفيد مشروع روانمو للري على النطاق الصغير الذي يدعمه الصندوق من هذه التجارب عن طريق التعاون الوثيق مع المشروع في منطقة مارادي.

وركز مشروع أقفل مؤخراً وكان يدعمه الصندوق من أجل تنمية الواحات في موريتانيا على تثبيت الكثبان الرملية على مرحلتين. وشهدت المرحلة الأولى عمليات حماية ميكانيكية للكثبان الرملية عن طريق بناء سياج مضفور من أوراق النخيل لوقف زحف الرمال. واستخدمت بعد ذلك الأشجار المعمِّرة وأنواع النباتات العشبية لتوفير حماية بيولوجية في نهاية المطاف لتثبيت تقدم الرمال. وفي عام 2014، نُفذت أعمال تثبيت الكثبان الرملية في نحو 154 هكتاراً ليصل بذلك مجموع المساحة التي تم تثبيتها إلى أكثر من 240 هكتاراً. وساعد تثبيت الكثبان الرملية على حماية أكثر من 600 هكتار من حقول النخيل التي تضم أكثر من 000 117 نخلة يستغلها نحو 3500 منتج.

وتوفِّر جزر سان تومي وبرينسيبي ملاذاً للتنوع البيولوجي، ولكن الفقر يحمل المزارعين في الكثير من الأحيان على قطع الأشجار سواءً للتزوِّد بحطب الوقود أو للحصول على أراض لإنتاج المحاصيل. ودعم برنامج ممول من الصندوق المزارعين في إنتاج الكاكاو والبن والفلفل في ظروف أكثر استدامة تحت ظلال الأشجار وفقاً للنُظم الأخلاقية والعضوية ومخططات علامة التجارة العادلة. وتحققت تلك التحسينات بفضل شراكة توسط فيها الصندوق بين التعاونيات المحلية وأربعة مشغِّلين من القطاع الخاص في أوروبا لشراء منتجات المزارعين وفقاً لشروط متفق عليها وتزويدهم بالدراية الفنية القيِّمة والتكنولوجيا والدعم المالي. ونتيجة لذلك، تنتج حالياً التعاونيات التي أنشأها البرنامج بصورة

## قصة من الميدان
## مساعدة النساء على الاتصال بسلاسة القيمة في شمال غانا

تكسب المرأة في شمال غانا دخلها عن طريق إنتاج وبيع زُبد الشيا. وهذا الزُبد الذي يعرف أيضاً باسم الكريتة، يستخدم في إعداد الأغذية في أفريقيا وفي إنتاج مستحضرات التجميل في مناطق أخرى. وكان دخل المرأة منخفضاً بسبب تدني نوعية الزُبد وعدم وجود أسواق. وطبَّق برنامج النمو الريفي في المناطق الشمالية الذي يدعمه الصندوق ويهدف إلى تحسين سُبل كسب العيش في المناطق الريفية وتمكين النساء، أهداف مساعدة المرأة على تحسين نوعية الزُبد وتنمية الأسواق.

وكانت الخطوة الأولى هي مساعدة النساء اللواتي يمثلن ثلثي المشاركين في البرنامج، على دخول سلسلة القيمة الزراعية. وساعد البرنامج النساء على تكوين تعاونيات وربطهن بالأسواق والخدمات المالية.

وتشترك روز زانغ، وهي أرملة تعيل خمسة أطفال، في عضوية جماعة زوونيي فيلونغ النسائية. وهذه الجماعة مسجلة كتعاونية وتشكِّل جزءاً من رابطة المدخرات والقروض القروية التي تحصل منها زانغ على القروض لدعم مشروعها الخاص بإنتاج زُبد الشيا.

وتقول زانغ "عندما بدأت مشروعي اعتدت أن أقوم بتجهيز كيس واحد من جوز الشيا في الأسبوع، وأما الآن فقد أصبحت قادرة، بفضل الدعم الذي أحصل عليه من البرنامج، على تجهيز خمسة أكياس من جوز الشيا. واستطيع الآن أن اعتني بنفسي وبأطفالي".

ويشير روي أياريغا، منسق البرنامج، إلى ضرورة التعاون مع الهياكل القائمة. ويقول "كنا نعمل مع جمعيات المقاطعة والسلطات التقليدية الممثلة في شيوخ القبائل لأنهم هم الذين يسيطرون على الأصول الاقتصادية. ويمكن للجمعيات أن تسن القوانين التي تحمي المرأة وتُطلق العنان لإمكاناتها". ونال البرنامج جائزة الصندوق لتعميم المنظور الجنساني لعام 2013 تقديراً له على ما حققه من ابتكارات في تمكين المرأة.

وأتاح الدعم المقدَّم من المبادرة للمرأة أن تخرج من عقال الدور التقليدي. ومن هؤلاء النساء حميدة إدريسو التي تعمل حالياً في تجارة المستلزمات الكيميائية الزراعية، وهو دور دأب الرجال على الهيمنة عليه.

وتقول حميدة إدريسو "ازدادت شعبيتي بسبب سلسلة القيمة. وألتقي الآن مع جميع المزارعين والموظفين والمديرين. وأنا أحياناً المرأة الوحيدة ولكني استطيع أن أتكلم وأستطيع أن أجيب على الأسئلة دون خوف".

النساء يغرسن أشجار الشيا وتربطهن صلات بالأسواق ويحققن الآن دخلاً جيداً من زُبد الشيا
غانا، برنامج النمو الريفي في المناطق الشمالية
©IFAD/Amina Alhassan Bin Salih

مستدامة نحو 50 في المائة من كل بذور الكاكاو التي تتداولها سان تومي وبرينسيبي في الأسواق الدولية، و100 في المائة من بذور البن والفلفل. وزاد ذلك كثيراً من دخل المنتجين المحليين.

ودعم الصندوق أيضاً إنشاء محطة تجريبية لتوليد الغاز الحيوي في منطقة مونتي كافيه وذلك لتحويل المخلفات الحيوانية إلى غاز للطهي، وهي تكنولوجيا تحمي البيئة وتحد من عبء العمل الواقع على المرأة وتحسن ظروف المعيشة في المنزل.

**الشباب**

يمثل توفير عمل للأعداد المتزايدة من الشباب في المناطق الريفية أولوية في أفريقيا الغربية والوسطى مثلما في سائر مناطق العالم. وشهدت السنوات الأخيرة نزوح الكثير من الشباب الريفيين إلى المدن بحثاً عن مستويات معيشة أفضل، ولكن أعداد متزايدة منهم تتمسك بالبقاء في قراها الأصلية وتتجه نحو المشاريع الزراعية الريفية. ودعماً لهذا التحرك، وجه الصندوق استثمارات كبيرة لتهيئة ظروف تشجِّع هؤلاء الشباب على الازدهار في المناطق الريفية.

وفي السنغال حيث 47 في المائة من السكان دون الخامسة عشرة من العمر، يعمل الصندوق من خلال الجمعيات الرياضية والثقافية القروية لتمكين الشباب من تقديم مقترحات بشأن الأنشطة المتصلة بالزراعة. وتلقى حتى الآن أكثر من 4000 من الشابات والشباب في 45 جمعية تمويلاً لتمكينهم من استهلال مشاريع زراعية في مجتمعاتهم المحلية والمساعدة بالتالي على وقف تيار الهجرة الجارف.

ويجري في إطار مشروع خلق فرص للشباب الريفيين الذي أطلق في عام 2014 بدعم من الصندوق، زراعة البذور من أجل الجيل المقبل من أصحاب المشروعات من النساء والرجال في بنن والكاميرون وغامبيا ونيجيريا. ويهدف المشروع الذي يستغرق ثلاث سنوات إلى توفير التدريب على تنظيم المشروعات، والرصد، وتقديم خدمات تنمية الأعمال والائتمانات الصغيرة إلى زهاء 2800 شاب ريفي من أصحاب المشروعات الزراعية وأكثر من 43 000 من الشباب أصحاب المبادرات الفردية.

## أفريقيا الشرقية والجنوبية

22 بلداً: إثيوبيا، إريتريا، أنغولا، أوغندا، بوتسوانا، بوروندي، جزر القمر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سوازيلند، سيشيل، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا.

### لمحة عامة

واصلت بلدان أفريقيا الشرقية والجنوبية، إلى جانب منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ككل، تحقيق مستوى طيب من النمو الاقتصادي في عام 2014. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 5 في المائة تقريباً في عام 2013، ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة في عام 2014.

غير أن فوائد النمو، كما هو الحال في الأقاليم الأخرى، غير موزَّعة توزيعاً متكافئاً، ولم تترجم المستويات المتزايدة من الناتج المحلي الإجمالي إلى انخفاض قوي في معدلات الفقر. وأدّى النمو القوي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خلال العقد الأخير إلى تراجع معدلات الفقر المدقع بنسبة 7 في المائة فقط منذ عام 2002، أي 20 نقطة مئوية دون المستوى المستهدف المحدد في الأهداف الإنمائية للألفية وأقل كثيراً من الأقاليم الأخرى. ولم يحقق النمو الاقتصادي الكثير أيضاً في الحد من الجوع، إذ لم تنخفض مستويات سوء التغذية سوى بنحو 5 نقاط مئوية عن مستويات عام 1990. ولن تتمكَّن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من تحقيق خمس من غايات الأهداف الإنمائية للألفية.

ولم تساهم الزراعة بدور كبير في النمو الإقليمي. ومنذ تسعينات القرن الماضي، لم يتحقق تغيير كبير سواء في النسبة المئوية للأشخاص الذين يزاولون الزراعة أو الإسهام المتواضع من الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي. وتشمل العقبات التي تعرقل تحقيق تحسينات في الإنتاجية الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء تدني مستوى خصوبة التربة، والتربة المعرَّضة للتعرية، والتقلبات المناخية، وانخفاض إمكانات الري. وتمثل العزلة الجغرافية والافتقار إلى الطرق والكهرباء وانخفاض مستويات التعليم وعدم كفاية الاستثمار في الزراعة ومشاكل الحوكمة عوامل ساهمت جميعاً في مفاقمة الميزة النسبية للإقليم، لا سيما في المناطق الريفية.

وشارفت أفريقيا جنوب الصحراء ككل على فترة "المردود الديمغرافي". ومن المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين هم في سن العمل بما يقرب من الضعف من 460 مليون عامل في عام 2010 إلى 800 مليون عامل في عام 2030. وإذا لم تتوافر الوظائف لهذه القوة العاملة الشابة المتزايدة فإن النتيجة يمكن أن تكون حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة، أنشأت عدة بلدان في أفريقيا الشرقية والجنوبية برامج لشبكات الأمان الاجتماعي، بما فيها التحويلات النقدية، وبرامج الأشغال العامة، والتدريب المهني المدفوع الأجر، ومخططات التأمين الطبي. وتشير تقارير البنك العالمي إلى ازدياد الأدلة التي تؤكد فوائد تلك البرامج.

## عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2014

يركز برنامج عمل الصندوق في أفريقيا الشرقية والجنوبية على ما يلي:

- الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي
- بناء رأس المال البشري والاجتماعي
- إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ
- الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة.

### الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي

يمثل تحسين الإنتاجية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي محور تركيز رئيسي لعمل الصندوق في الإقليم، إذ يستأثر بربع تمويلنا الإقليمي. ونحن ندعم جهود تعزيز خدمات الإرشاد، ونطور التكنولوجيات، ونحسِّن سُبل الوصول إلى أسواق المدخلات، إلى جانب مبادرات إنتاج البذور ومضاعفتها.

وموَّلنا منذ عام 2008 على سبيل المثال تدريباً على ممارسات الإنتاج الزراعي والحيواني لأكثر من 2 مليون شخص. وركز مشروع سانده الصندوق في شرقي رواندا على العمل التشاركي في إصلاح مستجمعات المياه المتدهورة، ودرَّب 000 10 مزارع، وأشارت التقارير إلى تحقيق زيادة في غلات الأرز بنسبة تراوحت بين 200 و300 في المائة من طنين أو 3 أطنان للهكتار إلى ما يتراوح بين 6 و8 أطنان.

### المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 43 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 17 حكومية متلقية في الإقليم في نهاية عام 2014
- 212.9 1 مليون دولار أمريكي استثمرها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم
- 94.9 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2014: 4 برامج ومشروعات جديدة في بوروندي وليسوتو وأوغندا وزامبيا
- برنامج واحد جديد للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لمدغشقر

وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، يساعد برنامج موَّل من الصندوق المزارعين على زيادة الإنتاج الحيواني وتحسين التسويق. ودرَّبت المبادرة، في إطار عملها مع مدارس المزارعين الحقلية، أكثر من 000 227 شخص على ممارسات إدارة الإنتاج الزراعي والحيواني، بما في ذلك اختيار الأصناف السليمة، وإعداد الأراضي، وتقنيات الزراعة، وتحديد المسافات السليمة، واستخدام السماد العضوي. وزاد منتجو الأرز في منطقة البرنامج إنتاجهم بمقدار خمسة أضعاف من أقل من طن واحد للهكتار إلى خمسة أطنان. وازدادت غلات الكسافا من أربعة أكياس يبلغ وزن كل منها 50 كيلوغراماً للأكر إلى 26 كيساً، وازدادت غلات الموز من 5 أو 8 كيلوغرامات إلى ما يتراوح بين 30 و40 كيلوغراماً للعنقود الواحد.

### بناء رأس المال البشري والاجتماعي

يسهم بناء المهارات بدور جوهري في تقدم ومرونة السكان والمجتمعات المحلية. ويركز الصندوق على نُهج التنمية المدفوعة بقوى المجتمع المحلي وبناء القدرات المحلية في الإقليم.

وفي مقاطعة كيريهي في الأنحاء الجنوبية الشرقية من رواندا، تُعزِّز مبادرة مدعومة من الصندوق مشاركة القيادات المجتمعية والمزارعين في إعداد خطط إدارة مستجمعات المياه. ويدعم المشروع أيضاً استثمارات تهدف إلى تطوير سلاسل القيمة وتكثيف الإنتاج الزراعي والحيواني من خلال لجان الإدارة والإشراف المحلية. ويشترك في عضوية الجماعات المجتمعية ومنظمات المزارعين أكثر من 90 في المائة من المشاركين في المشروع، وهو ما يعزِّز بالتالي من الصلات القائمة التي تدعم تحقيق تنمية دائمة. ونال المشروع جائزة الصندوق في مجال تعميم المنظور الجنساني لعام 2014 تقديراً له على أعماله المبتكرة من أجل ضمان الوصول إلى المرأة وتمكينها. ويستخدم المشروع استراتيجية للدعم قائمة على تحقيق التوازن بين الجنسين، ولذلك فإن النساء يمثلن أكثر من 40 في المائة من المشاركين في كل الأنشطة.

وساند الصندوق مشروعاً آخر في رواندا تم في إطاره تدريب أكثر من 000 28 شخص على الخدمات المالية، ومحو الأمية الوظيفية، ومهارات الإدارة والأعمال. وفي كينيا، ساند مشروع ممول من الصندوق تشييد أكثر من 100 مركز تعلم لخدمة أكثر من 000 6 شخص. ونتيجة لذلك ارتفعت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة 20 نقطة مئوية لتصل إلى 75 في المائة بين المشاركين.

## إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ

تشكِّل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية مكوناً حاسماً لتحسين سُبل كسب العيش بين المزارعين الفقراء، وتزداد أهميتها بالنظر إلى أن المزارعين الفقراء هم في الأغلب أكثر من يتضررون بآثار تغيُّر المناخ. ويدعم الصندوق عدة مشروعات معظمها في مجال الري لتشجيع ترشيد إدارة الموارد.

وموَّل الصندوق منذ عام 2008 تشييد أو إصلاح نُظم الري في نحو 32 000 هكتار من الأراضي في الإقليم. وخلال نفس الفترة، استفاد أكثر من 126 000 هكتار من ممارسات إدارة الأراضي المحسَّنة. وتلقى أكثر من 100 000 تدريباً على إدارة الموارد الطبيعية.

ويموِّل برنامج الصندوق للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مبادرة في موزامبيق ورواندا من أجل زيادة قدرة سلاسل القيمة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. ويهدف برنامج التأقلم أيضاً إلى الحد من أثر تغيُّر المناخ على إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة وربحيتهم وذلك عن طريق تعزيز أفضل الممارسات والتكنولوجيات. ويشمل العمل في موزامبيق إنشاء محطات للأرصاد الجوية من أجل تحسين المعلومات المتعلقة بالمخاطر المناخية والتنبؤ بها، وإدخال بنية أساسية صغيرة، مثل الدفيئات المنخفضة التكلفة لمساعدة المزارعين على الإنتاج باستخدام مواد كيميائية زراعية أقل خلال الموسم الذي تزداد حرارته.

واعتُمدت خلال عام 2014 منح من برنامج التأقلم بما قيمته 17 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة التمويل المقدَّم من هذا البرنامج في الإقليم إلى 28.8 مليون دولار أمريكي في نهاية السنة.

وحققت عدة مشروعات ممولة من مرفق البيئة العالمية نتائج ونواتج مبشرة في الإقليم. ويبلغ مجموع قيمة هذه المشروعات 20.9 مليون دولار أمريكي. وفي جزر القمر، درَّبت مبادرة للإدارة المستدامة للأراضي أكثر من 6 000 مزارع على تقنيات التسييج. وجرى تسييج أكثر من 500 هكتار من الأراضي لإبعاد الحيوانات وللتقليل إلى أدنى حد من تعطيلها لجهود إعادة التشجير. وأعيد تشجير 350 هكتاراً آخر من الأراضي المتدهورة.

وفي إريتريا، أدّى مشروع لإدارة البيئة الطبيعية بدعم منا إلى الأخذ بعملية مجتمعية لتخطيط إدارة الموارد الطبيعية. ووزِّع ما يقرب من 2 مليون شتلة أشجار لإعادة تشجير مناطق الرعي المشاع المتدهورة وتم إغلاقها لتشجيع تجدد غطائها النباتي. وشملت أنشطة مكافحة تعرية التربة في الأراضي المشاع ما يقرب من 1 500 كيلومتر من أراضي المدرجات وتشييد 19 000 متر مكعب من السدود لكبح سرعة جريان مياه الأعاصير.

وشجع مشروع ساندته الصندوق في إثيوبيا المجتمعات المحلية على استخدام تقنيات صون التربة والمياه خارج المزارع لمكافحة التعرية ولإصلاح مساحات الأراضي التالفة. وأدّت الاستثمارات الكبيرة المقدَّمة من المجتمعات المشاركة إلى إنشاء نحو 2 300 كيلومتر من مدرجات التلال إلى جانب تحسينات أخرى. وتُطبَّق حالياً الإدارة المحسَّنة على أكثر من 70 000 هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة.

**الشكل البياني 2أ**

**قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978-2014[1]**

الحصة من المجموع البالغ 2 970.4 مليون دولار أمريكي

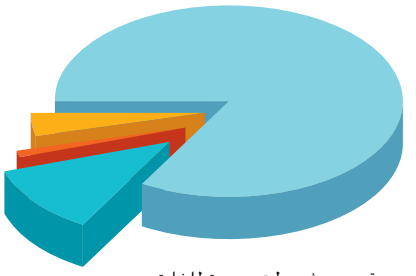

قروض بشروط تيسيرية للغاية
2 505.3 مليون دولار أمريكي – 84.3%

قروض بشروط متوسطة
108.9 مليون دولار أمريكي – 3.7%

قروض بشروط عادية
13.7 مليون دولار أمريكي – 0.5%

مِنح إطار القدرة على تحمل الديون
342.5 مليون دولار أمريكي – 11.5%

[1] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الشكل البياني 2ب**

**المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2014[1]**

الحصة من المجموع البالغ 1 987.9 مليون دولار أمريكي

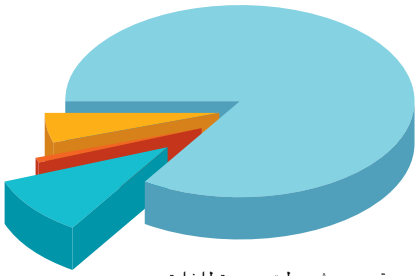

قروض بشروط تيسيرية للغاية
1 683.6 مليون دولار أمريكي – 84.7%

قروض بشروط متوسطة
99.6 مليون دولار أمريكي – 5%

قروض بشروط عادية
3.9 مليون دولار أمريكي – 0.2%

مِنح إطار القدرة على تحمل الديون
200.8 مليون دولار أمريكي – 10.1%

[1] تقتصر مصروفات القروض على قروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر. ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## قصة من الميدان
## الوصول إلى أفقر السكان من خلال الإرشاد الأسري

من الصعب دوماً الوصول إلى أفقر السكان الريفيين الفقراء على نطاق واسع. غير أن الصندوق قام بتجريب أداة فعالة في أوغندا من أجل جلب التطوير إلى أضعف الأسر. وفي إطار برنامج مساندة سبل المعيشة على مستوى الأقسام، ساعد الإرشاد على تمكين الأسر الفقيرة من إجراء تحسينات سريعة وكبيرة في ظروف معيشتها.

والمرشدون الأسريون متطوعون يقومون بزيارة مجموعة مختارة من الأسر الفقيرة بانتظام لمدة تصل إلى ثلاث سنوات. ويقوم المرشدون بتمرير المعرفة والمهارات من أجل تحسين الإدارة الأسرية وتحسين ممارسات الزراعة وإدرار الدخل. والهدف من ذلك هو ضمان تحقيق الأمن الغذائي للأسر والتأكد من أنها تحقق فائضاً يعود عليها بدخل إضافي.

ويشجِّع المرشدون أيضاً على إحداث تغيير في طريقة التفكير بحيث تتجه نحو التقاسم والقرارات المشتركة والتخطيط داخل الأسرة. ويشجع المرشدون النساء والرجال على الانضمام لجماعات الادخار وجماعات المصالح المشتركة الأخرى وبلورة أهداف للأسرة. وحصل البرنامج على جائزة الصندوق لتعميم المنظور الجنساني في عام 2013 اعترافاً بجهوده في تمكين المرأة.

وكانت إماكيولاتا نينسيما وزوجها وليام سيمون كاسيجا يزرعان في مقاطعة كامونيج في غرب أوغندا وكانا يعيشان في فقر مدقع. وقد نصحهما مرشدهما بزيادة مساحة الأرض التي يقومان بزراعتها وبأن يقوما بإنتاج البن لزيادة دخلهما. وبفضل المهارات الجديدة ومِنحة صغيرة من البرنامج، استطاع الزوجان التحول من زراعة الكفاف نحو كسب الدخل من فائض المحاصيل. وانضما إلى مجموعة محلية للادخار والائتمان.

وتقول نينسيما "علاقتنا تغيَّرت هي الأخرى. والآن نخطط معاً ونعرف كم نكسب من النقود. ولدينا أهداف من أجل المستقبل. ونرغب في بناء بيت من الطوب وننتهي من سداد رسوم تعليم أطفالنا ثم نشتري بعد ذلك بعض الماشية".

وتقول جوديث روكو، واحدة من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع البرنامج "الإرشاد يبادر بعملية إدماج اجتماعي. وتبدأ الأسر المنعزلة في الانخراط في أنشطة التيار العام داخل المجتمع المحلي ثم تنطلق من هذه النقطة نحو الارتباط بمجموعة من أدوات الدعم والخدمات".

ويوسِّع الصندوق استخدام هذه الأداة في المشروعات الأخرى التي يدعمها في أوغندا، كما تتجه الحكومات المحلية إلى استخدامها. وتستخدم أيضاً المنهجيات الأسرية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في المنظمات الأخرى العاملة في إثيوبيا ونيجيريا ورواندا وزامبيا، كما تستخدمها البرامج التي يدعمها الصندوق في ملاوي وسيراليون وحققت نتائج مباشرة.

(للمزيد، يرجى الرجوع إلى هذا الموقع: http://www.ifad.org/story/feature/household.htm).

أسرة شابة تشارك في الإرشاد الأسري خارج منزلها في مقاطعة لويرو أوغندا: برنامج مساندة سبل المعيشة على مستوى الأقسام
©IFAD/Clare Bishop Sambrook

**الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة**

بالنظر إلى الطابع الريفي الذي يتسم به هذا الإقليم، ظل الافتقار إلى سُبل الوصول إلى الأسواق المربحة يشكل حجر عثرة لفترة طويلة أمام تحسين سُبل كسب العيش وتحقيق الأمن الغذائي. وبالتالي فإن الصندوق يدعم الأنشطة التي تهدف إلى زيادة سُبل وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومساعدتهم على دخول سلاسل قيمة الأعمال الزراعية التنافسية. ونحن ندعم بصفة خاصة تحسين النقل والبنية الأساسية، ودراسات السوق والتدريب، وتشييد أو إصلاح البنية الأساسية اللازمة للتسويق.

وفي أوغندا، يشمل هذا العمل دعم جهود اللامركزية الحكومية. وشُيدَّت أو أصلحت مئات الكيلومترات من الطرق إلى جانب 15 مرفقاً تسويقياً. وعاون الصندوق أيضاً في تكوين أو تعزيز أكثر من 200 1 جماعة تسويقية يشترك في عضويتها ما يقرب من 000 60 فرد من أصحاب الحيازات الصغيرة.

وفي رواندا، نقوم بمساعدة المزارعين المعنيين بسلاسل القيمة المدفوعة بالصادرات، بما فيها الشاي والبن ومحاصيل البستنة والحرير. وتشمل هذه المساعدة زيادة كمية وجودة الإنتاج وتحسين جهود التسويق وأداء منظمات المزارعين. وجرى تنظيم أكثر من 000 20 مزارع في جماعات تسويقية حتى الآن. ويلمس مزارعو الشاي ازدياد إيراداتهم، خاصة في منطقة نشيلي حيث يحققون مردوداً من حصص أسهمهم في مصنع الشاي.

## آسيا والمحيط الهادي

34 بلداً: أفغانستان، إندونيسيا، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، بنغلاديش، بوتان، تايلند، توفالو، تونغا، تيمور ليشتي، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، جمهورية إيران الإسلامية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، ساموا، سري لانكا، الصين، فانواتو، الفلبين، فيجي، فييت نام، كمبوديا، كيريباس، ماليزيا، ملديف، منغوليا، ميانمار، ناورو، نيبال، نيوي، الهند.

### لمحة عامة

أدّى النمو الاقتصادي القوي في آسيا والمحيط الهادي إلى تراجع كبير في معدلات الفقر الريفي التي انخفضت من 59 في المائة إلى 31 في المائة خلال العقدين الأخيرين. وخلال الفترة من 1990 حتى 2011، انخفضت نسبة من يعيشون على أقل من 1.25 دولار أمريكي في اليوم في جميع أنحاء الإقليم، سواءً في الحضر أم في الريف، من 52 في المائة إلى 18 في المائة، لتتجاوز النسبة بذلك الغاية المحدَّدة في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية بشأن تخفيض نسبة الفقر. ويمثل التعليم أحد الجوانب المشرقة الأخرى حيث شهد تحقيق التكافؤ بين الجنسين على كافة مستويات التعليم.

غير أن الإقليم لا يزال يواجه تحديات كبرى، إذ تراجعت معدلات النمو الاقتصادي الإجمالية خلال السنوات الأخيرة إلى نحو 6 في المائة في الفترة 2013/2012 من 9 في المائة تقريباً في عام 2010 ومن 7 في المائة في عام 2011. ويتزايد انعدام المساواة في الدخل في العديد من البلدان. وتشكل آسيا مواطناً لثلثي فقراء العالم الذين يبلغ عددهم فيها نحو 750 مليون نسمة. ويعيش في آسيا أيضاً 568 مليون نسمة من الأشخاص الذين يعانون نقص التغذية والجوع، وهي نسبة تمثل 65 في المائة تقريباً من المجموع العالمي.

ولا تزال تهديدات تغيُّر المناخ تحدق بالإقليم. ويتعرض خمس مساحة المناطق المنتجة للأرز في الإقليم للجفاف، وتتأثر الغلات أيضاً بارتفاع متوسط درجات الحرارة وظهور آفات وأمراض جديدة. وتشكل الظواهر الجوية الشديدة خطراً كبيراً على الأمن الغذائي وأمن سُبل كسب عيش السكان الريفيين الذين يعتمدون على الموارد الطبيعية في كسب قوتهم. وهناك نسبة كبيرة من السكان الريفيين الذين يدخلون حلقة الفقر ويخرجون منها بسبب الصدمات الناجمة عن موجات الجفاف والنزاع الأهلي والزيادات في أسعار الأغذية والوقود.

وهذا الإقليم يعيش فيه أكثر من 60 في المائة من شباب العالم وتشكل بطالة الشباب أحد تحدياته الكبيرة، شأنه شأن سائر أقاليم العالم. والكثير من الشباب في المناطق الريفية بدون أي عمل أو يضطرون إلى قبول أعمال غير رسمية وغير مضمونة ومنخفضة

الأجر. وتصل نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل إلى أدنى مستوى لها في العالم. وتكسب المرأة أقل من الرجل وليس لها باع كبير في السيطرة على إيراداتها وتضيق سُبل حصولها على خدمات الإرشاد والائتمان والأصول اللازمة للإنتاج. ويعاني أفراد الشعوب الأصلية حرماناً ماثلاً وتتسع فجوة الدخل بينهم وبين أغلبية السكان في الكثير من البلدان.

## عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2014

انصب تركيز دعمنا خلال عام 2014 في آسيا والمحيط الهادي على ما يلي:

- الحصول على الخدمات
- إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ
- تهيئة فرص العمل
- بناء رأس المال البشري والاجتماعي والمؤسسات الريفية.

### الحصول على الخدمات

يحتاج أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الوصول إلى خدمات الأعمال، مثل الصرافة، والائتمانات، وخدمات التحويلات المالية الميسورة التكلفة، والمعلومات عن الأسواق، والتكنولوجيات المحسَّنة، من أجل التحول من زراعة الكفاف إلى الأعمال التجارية الزراعية الصغيرة التي تنوِّع دخلهم وتستفيد من فرص الأسواق. وقد أدى الانعزال الجغرافي، والافتقار إلى الضمانات، وسوء الوصول إلى الخدمات إلى حرمان أصحاب الحيازات الصغيرة. ويشكل التغلب على تلك التحديات جانباً رئيسياً في المساعدة التي يقدمها الصندوق في الإقليم، ونحن نركز بصفة خاصة على ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بسلاسل القيمة والزراعة التجارية من خلال الشراكة مع القطاع الخاص.

### المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 56 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 20 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2014
- 752.8 1 مليون دولار أمريكي استثمرها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم
- 269.5 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2014: 8 برامج ومشروعات جديدة في بنغلاديش، وكمبوديا، والصين، والهند، وكريباس، وميانمار، ونيبال، وفييت نام، وتمويل إضافي لمشروعات جارية في الهند وبابوا غينيا الجديدة.
- برنامج واحد جديد للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لميانمار.

وكانت أول خطوة اتخذها الصندوق لمساعدة منتجي زيت بذرة الكتان في مقاطعة أولانكاب في منغوليا الداخلية على توسيع سُبل دخول الأسواق تكوين رابطة زين هاي لأسواق الزيوت في عام 2010. ونظَّمت الرابطة دورات تدريبية على زراعة الكتان وتجهيزه وهو ما حسَّن سريعاً من جودة ونوعية إنتاج الزيت. ونتيجة لذلك أصبح المزارعون الآن قادرين على بيع الزيت بأسعار مجزية للمطاعم في بيجينغ وسائر المدن.

وعمل أعضاء الرابطة بعد ذلك عندما لاحظوا أن المنتجات المعتمدة بشهادات الإنتاج العضوي قد حققت لهم أسعاراً أعلى، إلى اعتماد إنتاجهم من زيت بذرة الكتان، وهو ما أدى إلى زيادة مبيعاتهم ورفع أسعارهم. واعتباراً من يونيو/حزيران 2014، عادت المبادرة بفوائد على أكثر من 000 170 من السكان الريفيين الفقراء في تسع بلاد.

وفي كمبوديا، يجني مزارعو الأرز فوائد التكنولوجيا. واشترك الصندوق مع قطاع الأعمال التجارية في مؤسسة غرامين إنتل لاستحداث برنامج حاسوبي بسيط لتقديم المشورة خطوة خطوة عن التربة والبذور والأسمدة وطريقة التعامل بأكبر قدر من الفعالية مع الآفات والأمراض.

ويبيع السكان المحليون الذين تدربوا على استخدام هذا البرنامج الحاسوبي خدماتهم إلى المزارعين لتمكينهم من تحسين ممارساتهم. وبفضل هذا البرنامج يقوم المزارعون بتحليل الظروف في مزارعهم ويقدِّم لهم البرنامج مشورة بشأن ما ينبغي القيام به. ويتيح لهم البرنامج أيضاً التعرف على الموردين في الأماكن القريبة. وكان هذا البرنامج قد انطلق في البداية في 500 موقع في جميع أنحاء كمبوديا ومن المتوقع أن يصل إلى زهاء 000 25 أسرة زراعية.

وصمَّم برنامج زيادة التمويل الصغري المستدام في باكستان أنشطته تحديداً لتلبية احتياجات المرأة. وقدَّم البرنامج خدمات مالية متخصصة شملت الودائع ومنتجات التأمين، مثل تأمين المحاصيل على أساس مؤشر الطقس وتأمين الحيوانات على أساس الوزن الحيّ. وعزَّزت المشاريع الزراعية وغير الزراعية إنتاجية المرأة بفضل توسيع سُبل حصولها على الائتمانات التي يسرتها المبادرة. وإضافة إلى ذلك، دعم برنامج زيادة التمويل الصغري المستدام إنشاء مدارس منخفضة التكلفة ترتفع فيها نسبة التلميذات والموظفات. وقدَّم البرنامج قروضاً أسرية لشراء الأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية للمساعدة على تقليص عبء العمل الواقع على كاهل المرأة. ودعم البرنامج أيضاً تطوير سلاسل القيمة التي تراعي مصالح الفقراء في أنشطة تتيح للمرأة بعض الاستقلال المالي، مثل أنشطة تربية الدواجن والتطريز. ونال البرنامج جائزة الصندوق في مجال تعميم المنظور الجنساني لعام 2014.

### إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ

يتوقع العلماء أن يتسبب تغيُّر المناخ في آسيا في المزيد من الظواهر الجوية الأشد التي لا يمكن التنبؤ بها، مثل موجات الحرارة والأعاصير وسيول الأمطار. ويمثل تدهور الموارد أحد بواعث القلق الرئيسية الأخرى. وبات المزارعون والسكان الريفيون الآخرون الذين يرابطون على خطوط المواجهة مع تلك التحديات في أمس الحاجة إلى تنمية قدرتهم على الصمود. ويركز عملنا في الإقليم بصفة خاصة على البلدان التي توجد فيها سواحل ضعيفة ومناطق جبلية.

وبنغلاديش هي واحدة من أكثر البلدان تعرضاً لتلك المخاطر. وترتفع المخاطر بصفة خاصة في الكتلة اليابسة الساحلية وفي مصبات الأنهار في الجنوب وهي المناطق المعروفة باسم أراضي طرح البحر (شارلاند) حيث يعيش بعض أفقر سكان البلد. ويعمل الصندوق على تطوير البنية الأساسية وتوفير أشكال الدعم الأخرى لمساعدة السكان على تكييف سُبل حياتهم مع تغيُّر المناخ. وفي إطار تعزيز الممارسات المستدامة، انضم أكثر من 20 000 من النساء والرجال الذين يعيشون في مناطق طرح البحر إلى مجموعات إدارة الموارد الطبيعية حيث يزاولون أنشطة من قبيل الحراجة الاجتماعية وإدارة المياه.

ويساعد تشييد البنية الأساسية على حماية الناس في المناطق المعرَّضة لمخاطر الظواهر الجوية الشديدة. وتم حتى الآن إنشاء أكثر من 200 1 كيلو متر من الطرق التي تتحمل جميع ظروف الطقس، إلى جانب ملاجئ للوقاية من الأعاصير تتسع لحوالي 000 40 شخص، و22 ملجأ للحيوانات. واستصلح ما يقرب من 000 10 هكتار من الأراضي عن طريق تزويدها بالسدود، وجرى تشجير 17 كيلومتراً من المناطق الساحلية لحماية خط الساحل.

وخلال عام 2014 بلغ مجموع قيمة المنح المعتمدة من برنامج الصندوق للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة 30 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة التمويل المقدَّم من برنامج التأقلم في الإقليم إلى 57 مليون دولار أمريكي في نهاية السنة.

### تهيئة فرص العمل

في ظل توقع ازدياد الطلب على الأغذية بنحو 60 في المائة في الفترة من عام 2005 حتى عام 2050، بات من الضروري تحويل المناطق الريفية المنتجة للأغذية إلى أماكن صالحة للعيش والعمل، خاصة للشباب. ولذلك ينصب عملنا على مساعدة البلدان على تهيئة فرص العمل اللائق في المناطق الريفية وعلى تعزيز قدرات الشباب على التأثير في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

ويساعد مشروع يدعمه الصندوق في فييت نام النساء والرجال من الشباب على مضافرة جهودهم لتكوين جماعات مصالح مشتركة متخصصة في الزراعة والصناعات الصغيرة والخدمات. وهدفنا من وراء ذلك هو مساعدة الشباب على الارتقاء بقدراتهم للتأثير في الأنشطة الممولة من المشروع وللتفاوض على عقود مع أصحاب المصلحة والشركاء الآخرين بما يعود بفوائد على جميع الأطراف. وتكشف النتائج التي تحققت مؤخراً عن أن ما يقرب من 200 2 عضو من هذه الجماعات ينتجون مجموعة كبيرة من الأغذية والسلع والخدمات أو يقومون بتجهيزها أو تقديمها، ويتراوح ذلك بين زراعة الزنجبيل والذرة وتربية الخنازير والغزل وصناعة المكانس وتجفيف الأسماك.

**الشكل البياني 3أ**
**قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978-2014[1]**
الحصة من المجموع البالغ 4 881.8 مليون دولار أمريكي

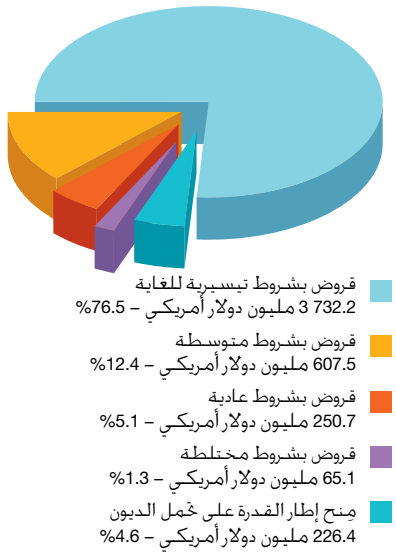


[1] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الشكل البياني 3ب**
**المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2014[1]**
الحصة من المجموع البالغ 3 349.6 مليون دولار أمريكي

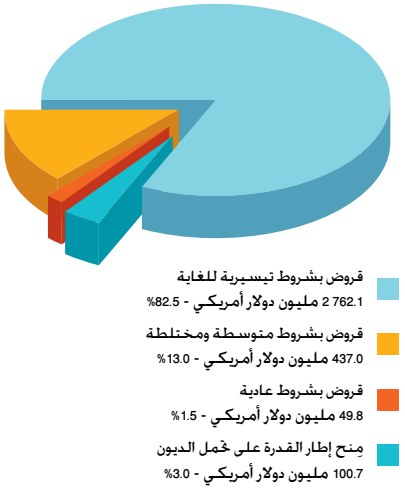


[1] تقتصر مصروفات القروض على قروض البرنامج العادي.
ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

وفي بنغلاديش، تتاح أمام النساء والرجال، بفضل جمعيات التعاقد على العمالة التي يساندها الصندوق، فرص للعمل في مجال تشييد الطرق والمباني المتعاقد عليها للحكومة. وتعمل أكثر من 2200 امرأة ونحو 300 رجل في أعمال تشييد البنية الأساسية، وهو ما عاد بنحو 240 000 يوم عمل للفرد. وبالإضافة إلى كسب الأجور، تمكَّن المشاركون من تنمية مهاراتهم الأساسية في مجال التشييد وإدارة العقود. ومكّنت الأجور النساء والرجال من الاستثمار في أنشطة أخرى مدرة للدخل مثل استئجار الأراضي لزراعتها وشراء الحيوانات. ونال هذا المشروع جائزة تعميم المنظور الجنساني لعام 2013 تقديراً لجهوده في دعم تمكين المرأة.

**بناء رأس المال البشري والاجتماعي والمؤسسات الريفية**

تساعد مؤسسات مثل رابطات الأسواق وجماعات العون الذاتي النساء والرجال في الريف على الحصول على مدخلات بأسعار ميسورة والتفاوض على أسعار أفضل لمنتجاتهم والاتصال بالأسواق الخارجية. ويسهم تمكين السكان الريفيين من إقامة مؤسسات مستدامة بدور رئيسي أيضاً في تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً. وتقوم المؤسسات الشاملة الفعالة بدور رئيسي في تحقيق التحول الريفي، وهي مؤسسات هامة بصفة خاصة للفئات المهمَّشة، مثل الشعوب الأصلية والشباب والنساء من جميع الأعمار.

وفي ولاية أوديشا في الهند، تمثل الشعوب الأصلية 22 في المائة من السكان. وبالرغم من سنّ قوانين لحماية مصالحهم، لا يزال الاقتصاد القبلي لهذه الشعوب متخلفاً. ويدعم الصندوق منذ عام 2004 برنامجاً للتمكين القبلي وسُبل العيش بهدف تحديث الاقتصاد ورفع مستوى الدخل. وتشجع جماعات العون الذاتي ولجان التنمية القروية على التعاون، وتوفر الدورات التدريبية المهارات التقنية ومهارات التعبئة المجتمعية التي تمكّن مجتمعات الشعوب الأصلية من إدارة تنميتها الخاصة بها.

وازدادت الإنتاجية الزراعية حتى الآن بنسبة 69 في المائة، ويزاول أكثر من نصف المزارعين المشاركين زراعة المحاصيل العالية القيمة بالإضافة إلى المحاصيل الأساسية. ويمكن لنحو 70 في المائة من الأسر المشاركة أن تحصل على خدمات مالية، ويحصل 80 في المائة منها على المياه المأمونة. وحصل ما لا يقل عن نصف الأسر البالغ عددها 000 58 أسرة على ضمانات قانونية لحيازة أراضيهم.

وعلى المستوى الوطني، خفَّضت إندونيسيا معدلات الفقر بنسبة كبيرة، ولكن المناطق النائية، مثل بابوا وبابوا الغربية لا تزال متأخرة حيث تزيد نسبة الأسر التي تعيش دون خطِ الفقر مرتين على المتوسط الوطني. وتتدنى عموماً حالة المرأة وتقع على كاهلها أعباء عمل هائلة وتحرم من التعليم وصنع القرار حتى على المستوى الأسري.

وللمساعدة على معالجة تلك القضايا، يشترك الصندوق في برنامج إندونيسيا الوطني الموسَّع للتمكين المجتمعي الذي يصل إلى 30 مليون نسمة على نطاق البلد. ويوفِّر هذا البرنامج تدريباً وتمويلاً للأنشطة الزراعية التي تقترحها منظمات المزارعين وجماعات المرأة بهدف تحسين الأمن الغذائي. ونوفِّر الموارد اللازمة للاستثمار من أجل دعم المجتمعات المحلية في إعداد المقترحات، مع التركيز بصفة خاصة على النساء.

في قرية آنداي التي تزاول صيد الأسماك، ساعدت عملية إعداد مقترح للتنمية النساء على تحديد التحدي الكبير، وهو كيفية تحقيق أرباح من أسعار الأسماك المتدنية. وخرجت النساء من هذه العملية باستراتيجية لتحويل الأسماك الفائضة إلى تونة مجفَّفة متبلة، وحصلن على مِنحة من البرنامج للبدء في هذا المشروع.

وتقوم النساء بصنع التونة المجفَّفة المتبلة عندما تُملي عليهن ظروف السوق ذلك، وتقسَّم الأرباح بين النساء في اجتماع يعقد كل ثلاثة أسابيع. ووافق أحد المتاجر المحلية على بيع هذا المنتج، وتعمل النساء من أجل الحصول على شهادة صحية من الحكومة لتحسين إمكانية تسويق هذه الأسماك المتبلة. وبالإضافة إلى كسب النقود واحترام أسرهن، تعلمت النساء مهارات جديدة مفيدة، مثل مسك الدفاتر.

## قصة من الميدان
## الجزر الصغيرة تواجه تحديات كبيرة في الابتكار

حتى قبل أن يصبح تغيُّر المناخ واقعاً، كانت الدول الجزرية الصغيرة النامية تواجه تحديات هائلة. وتشمل هذه التحديات انهيار مصائد الأسماك الطبيعية والاعتماد على الواردات الغذائية الباهظة التكلفة، والتعرية الساحلية، وتضاؤل توافر المياه العذبة. وتبلغ معدلات الهجرة نحو 30 في المائة، وهي أعلى نسبة هجرة في العالم. وقامت الأمم المتحدة، في محاولة منها للفت الانتباه إلى الوضع المزري هناك، بإعلان عام 2014 السنة الدولية الدول الجزرية الصغيرة النامية.

ويعمل الصندوق مع سكان هذه الجزر لبناء استجابات مستدامة للتحديات. ونحن ندعم حالياً 19 مشروعاً في 14 دولة جزرية صغيرة نامية بما مجموع قيمته 139 مليون دولار أمريكي يستفيد منها 5 ملايين نسمة.

وفي فيجي، أُضفي على مفهوم السوق المتخصصة مستوى جديد من الأهمية. وفي عام 2013، أعلن شيوخ جزيرة سيشيا أنها جزيرة عضوية؛ وبات إنتاج السلع العضوية يشكِّل حالياً جزءاً في المناهج الدراسية في المدارس العليا.

وتقول التلميذة ميليكا وكافوني "نشترك بدور كبير في الأنشطة الزراعية، خاصة منذ صدور الإعلان العضوي. ونعتني بالبيئة، ولذلك ستوفِّر لنا البيئة ما نحتاج إليه".

ويستخدم زيت جوز الهند البكر على نطاق واسع في إعداد الأطعمة في جزيرة سيشيا. وهذا الزيت مطلوب أيضاً على المستوى الدولي في استخدامات كثيرة تشمل التدليك. وبعد أن تعلمت نساء سيشيا أن الزيت الذي ينتج عضوياً يحقق أسعاراً عالية، باتت المرأة هناك تحرص على الوصول إلى سوق الزيت العضوي ولكن لم يكن في وسعها تدبير تكاليف شهادات الإنتاج العضوي الدولية. والآن، وبدعم من الصندوق ومجتمع الزراعة العضوية والتجارة الأخلاقية في المحيط الهادي يستطيع الآن مزارعو الزيت الحصول على شهادات الإنتاج العضوي لأنفسهم.

وفي حين أن جهة الاعتماد الخارجية تُجري زيارة سنوية واحدة فإن المزارعين العضويين في جزيرة سيشيا يقومون بالتفتيش على سجلات الإنتاج الخاصة بكل منهم كل أسبوعين ويجتمعون شهرياً للبت في إصدار شهادة الإنتاج العضوي.

ويقول ستيفين هازلمان، وهو أحد موظفي الإرشاد في النُظم العضوية لمجتمع الزراعة العضوية والتجارة الأخلاقية في المحيط الهادي، "تقدَّم الشهادات وفقاً للمعايير وتتطابق الوثائق والأعمال الورقية وكل شيء مع الشهادات التي تصدرها الأطراف الثالثة".

ويؤتي هذا العمل ثماره. فقد طلب منتجع دولي كان قد جرب عينة من زيت جوز الهند 600 لتر، وقامت إحدى السيدات العاملات في التصدير بالاجتماع مؤخراً مع النساء لمعرفة ما إذا كان في وسعهن توريد الإنتاج إلى عملائها في جمهورية كوريا (للمزيد: http://www.ifad.org/english/sids/).

مجموعة من النساء يفتحن جوز الهند لتحضير زيت جوز الهند البكر العضوي في جزيرة سيشيا

فيجي: التطوير والتنفيذ التجريبي للمبادرات المتكاملة للتجارة العضوية/الأخلاقية في جزر المحيط الهادي

©IFAD/Joanne Levitan

## أمريكا اللاتينية والكاريبي

33 بلداً: الأرجنتين، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بنما، بيرو، بليز، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية فنزويلا البوليفارية، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، دومينيكا، سانت فنسنت وغرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، شيلي، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس.

### لمحة عامة

يتميَّز إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي بالتنوع الشديد في العرقيات والتنمية البشرية وتوزيع الدخل. وبالرغم من أن معظم بلدان الإقليم مصنَّفة حالياً ضمن بلدان الدخل المتوسط فإن الكثير من سكان الإقليم البالغ عددهم 611 مليون نسمة فقراء. ويوجد بعض أكثر فئات السكان تهميشاً بين السكان الريفيين البالغ عددهم 125 مليون نسمة في الإقليم. وفي المناطق الريفية، لا تزال معدلات الفقر والفقر المدقع مرتفعة بصورة تثير القلق حيث تبلغ 53 في المائة و30 في المائة على التوالي من مجموع السكان الريفيين.

وأحرز إقليم أمريكيا اللاتينية والكاريبي تقدماً ملحوظاً في الحد من المعدلات الإجمالية للفقر. وخلال الفترة 2005–2012، خفَّض الإقليم نسبة الفقراء والأشخاص الذين يعانون فقراً شديداً إلى النصف تقريباً وحقق بالتالي الغاية الأولى للأهداف الإنمائية للألفية. وتسنى تحقيق ذلك النجاح بفضل حالة الاستقرار التي شهدها الاقتصاد الكلي في أنحاء كثيرة من الإقليم إلى جانب السياسات والبرامج الحكومية التي وضعت للحد من الفقر وانعدام المساواة، مثل التحويلات النقدية المشروطة. غير أن أرقام الفقر الريفي تدل على غير ذلك. فخلال الفترة من عام 2000 حتى عام 2010، تراجعت معدلات الفقر والفقر المدقع في المناطق الريفية بنسبة 10 في المائة و8 في المائة فقط على التوالي.

وتشير التوقعات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في الإقليم سيزداد بنحو 1.3 في المائة في عام 2014 في ظل تدهور شروط التجارة في بعض البلدان وتراجع الصادرات عن المتوقع. وعلاوة على ذلك، تعاني بعض اقتصادات الإقليم مشاكل في الإمدادات و/أو شكوكاً سياسية أدّت جميعاً إلى كبح الثقة والاستثمارات في قطاع الأعمال. ومن الأساسي مواصلة الاستثمار في السكان الريفيين في هذا السياق الذي تخيِّم عليه الشكوك الاقتصادية.

### عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2014

ركز عمل الصندوق في عام 2014 على ما يلي:

- الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة
- تعزيز الزراعة الأسرية من خلال حوار السياسات
- الشباب والمساواة بين الجنسين.

**الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة**

يمثل وصول أسر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق التي يمكن أن تبيع فيها منتجاتها بأسعار عادلة ركيزة أساسية للتنمية الريفية الشاملة. وفي السلفادور، وجه الصندوق بالاشتراك مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية أولوية الاهتمام إلى إتاحة سُبل الوصول إلى الأسواق، مع التركيز على المزارعين الذين تستهدفهم الخطة الوطنية للزراعة الأسرية التي تهدف إلى دعم أكثر من 300 000 من صغار المنتجين. وتهدف إحدى المبادرات المتخذة في إطار ثلاثة من المشاريع التي يدعمها الصندوق، إلى تعزيز سلاسل إنتاج المحاصيل البستانية، خاصة الطماطم والبصل والفلفل الحلو والخيار، ونتيجة لذلك يبيع حالياً صغار المزارعين من جميع أنحاء البلد إنتاجهم إلى ثاني أكبر متجر في السلفادور، وهو سوبر سيليكتوس.

وفي باراغواي، تعمل الحكومة على دمج المزارعين الأسريين في سلاسل القيمة الزراعية. وتعزيزاً لهذا الهدف، يدعم الصندوق المنظمات المجتمعية في استهداف زهاء 14 500 أسرة في المنطقة الشرقية من البلد. ويتراوح أعضاء المنظمات بين المزارعين الأسريين الذين تتاح لهم إمكانات مستقرة بدرجة معقولة تمكنهم من دخول الأسواق، والفئات الأكثر ضعفاً، مثل المزارعين الذين لا يمتلكون أي أراض، والنساء اللواتي يعلن أسرهن، والشباب ومجتمعات الشعوب الأصلية. ويهدف مشروع إدماج الأسر الزراعية في سلاسل القيمة المموَّل من الصندوق إلى زيادة فرص العمل، خاصة للنساء والشباب. ويساعد المشروع أيضاً المزارعين الأسريين على الحصول على الائتمانات اللازمة

### المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 42 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 21 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2014
- 617.4 مليون دولار أمريكي استثمرها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم
- 4 ملايين دولار أمريكي معتمدة في عام 2014 لمشروع جديد في أوروغواي
- برنامجان جديدان للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لإكوادور والمكسيك

لرأس المال العامل، ويمكّنهم من دخول أسواق القيمة وزيادة الإنتاجية من خلال التكنولوجيا المحسَّنة.

ويدعم الصندوق أيضاً مبادرات الوصول إلى الأسواق على المستوى الإقليمي. ونعزّز، من خلال عملنا مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مشاركة صغار المنتجين الريفيين ومنظماتهم في سلاسل القيمة الشاملة في كل أنحاء الإقليم عن طريق الانخراط في حوار السياسات، وبناء قدرات المؤسسات المنفذة، واستحداث أدوات تحليلية جديدة لسياسات الإنتاج في المناطق الريفية.

**تعزيز الزراعة الأسرية من خلال حوار السياسات**

كان عام 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية (انظر الصفحة 30) وسلطت الأنشطة والحوارات التي دارت على مدار السنة الضوء على الإسهام الهام الذي قدمه المزارعون الأسريون للأمن الغذائي العالمي، وإمكانية زيادة هذا الإسهام والحد من الفقر عن طريق تلبية احتياجات صغار المنتجين بفعالية أكبر. ويوجد لدى بلدان كثيرة في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي سياسات محدَّدة لدعم المزارعين الأسريين؛ وبُذلت خلال عام 2014 جهود متزايدة لتوسيع نطاق النُهج الفعالة.

وفي البرازيل، عمل الصندوق مع أصحاب الحيازات الصغيرة لتمكينهم من الاستفادة من السياسات الحكومية، مثل برامج المشتريات المؤسسية التي تمكّن المزارعين من بيع إنتاجهم إلى المؤسسات العامة المحلية، بما فيها المدارس والمستشفيات. وأتاح مشروع دوم هيلدر كامارا الذي يدعمه الصندوق في مرحلته الأولى مقومات التمكين لأصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق تيسير وصولهم إلى الأسواق الحكومية.

وأسفرت تلك الجهود عن تعديل السياسات العامة لتلبية الحاجة إلى تعزيز القدرات التنظيمية والإدارية والتقنية للمزارعين الأسريين. وأُدمجت تجارب المشروع الناجحة في خمسة مشروعات جارية على مستوى الولايات في باهيا، وسيارا، وباريبا، وبياوي، وسيرجيبي. وسوف تساعد المرحلة الثانية من المشروع المزارعين الأسريين الأشد فقراً والأكثر انعزالاً على الوصول إلى البرامج العامة القائمة. وسوف يوسّع أيضاً نطاق الابتكارات. وسوف تشكّل الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات المستفادة من هذه المرحلة جزءاً من المشروعات على مستوى الولايات.

ويهدف برنامج المكسيك الجديد للحد من الفقر الريفي المعروف باسم برنامج بروسبيرا، إلى تحسين معيشة أكثر من 6 ملايين أسرة فقيرة أي زهاء 23 000 نسمة. وفي عام 2014 ساند الصندوق برنامج بروسبيرا في تصميم مشروع تجريبي يعرف باسم "الأراضي المنتجة" الذي سيجري تدشينه في عام 2015. ويستهدف هذا المشروع التجريبي 10 000 من السكان الريفيين في خمس ولايات مكسيكية.

**الشكل البياني 4أ**
**قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978-2014[1]**
الحصة من المجموع البالغ 2 027.3 مليون دولار أمريكي

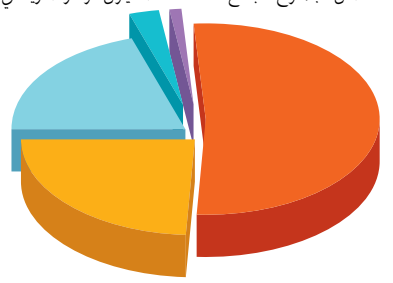

- قروض بشروط تيسيرية للغاية
  424.5 مليون دولار أمريكي – 20/9%
- قروض بشروط متوسطة
  488.0 مليون دولار أمريكي – 24.1%
- قروض بشروط عادية
  1 062.3 مليون دولار أمريكي – 52.4%
- قروض بشروط مختلطة
  14.3 مليون دولار أمريكي – 0.7%
- مِنح إطار القدرة على تحمل الديون
  38.1 مليون دولار أمريكي – 1.9%

[1] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الشكل البياني 4ب**
**المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2014[1]**
الحصة من المجموع البالغ 1 461.0 مليون دولار أمريكي

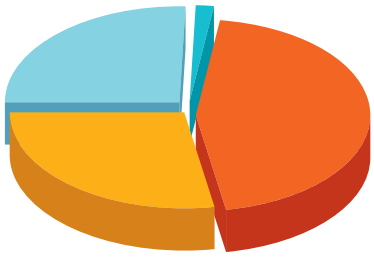

- قروض بشروط تيسيرية للغاية
  374.1 مليون دولار أمريكي – 25.6%
- قروض بشروط متوسطة ومختلطة
  408.5 مليون دولار أمريكي – 28%
- قروض بشروط عادية
  654.3 مليون دولار أمريكي – 44.8%
- مِنح إطار القدرة على تحمل الديون
  24 مليون دولار أمريكي – 1.6%

[1] تقتصر مصروفات القروض على قروض البرنامج العادي. ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

ويعزِّز الصندوق أيضاً حوار السياسات وبناء القدرات على المستوى الإقليمي لدعم قطاع الزراعة الأسرية. من ذلك على سبيل المثال أن منحة مقدَّمة من الصندوق إلى مركز أمريكا اللاتينية للاقتصاد البشري ساعدت منذ عام 2011 على تسخير مستودع المعرفة والخبرة الهائل في السياسات لتعزيز الزراعة الأسرية في بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي. وبدأ في عام 2013 العمل الممَّول من منحة مقدَّمة إلى مركز أمريكا اللاتينية للتنمية الريفية من أجل المرحلة الثانية. ويهدف ذلك إلى تعزيز الاستراتيجيات والسياسات والاستثمارات التي تخدم مصالح الريفيين الفقراء على المستويين الوطني ودون الوطني في أربعة بلدان: كولومبيا وإكوادور والسلفادور وبيرو.

**الشباب والمساواة بين الجنسين**

أحرز تقدم كبير في دمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المشروعات التي يدعمها الصندوق، خاصة المشروعات التي تركز على إدرار الدخل وتنظيم المشروعات. وتستهدف معظم المشروعات أيضاً الشباب، بما فيها المشروعات التي تعزِّز الأعمال التجارية الريفية الصغيرة، وتحسين سُبل الوصول إلى الأسواق، واكتساب المهارات.

ووصل مشروع تنمية الممر الأوسط في إكوادور، وهو مبادرة لترويج وتعزيز تنظيم المشروعات والأعمال التجارية الريفية، إلى أكثر من 16 000 أسرة، وبلغت نسبة مشاركة النساء في المشروع 40 في المائة. وفي بعض الأنشطة، بما في ذلك الحصول على الائتمانات والتدريب على الأعمال التجارية، شكَّلت النساء أكثر من نصف جميع المشاركين. وركزت أنشطة عديدة على تهيئة فرص العمل للمرأة في المجتمعات الريفية ومجتمعات الشعوب الأصلية وعلى تعزيز المنظمات النسائية. وهذه الجهود التي استفاد منها ما يقرب من 6 800 امرأة، تمكن النساء من تسويق منتجاتهن الزراعية بأسعار مجزية وبيع السلع الحرفية وإدرار الدخل من السياحة. ونال المشروع جائزة الصندوق لتعميم المنظور الجنساني لعام 2014 تقديراً له على ما حققه من إنجازات.

وفي منطقة البحر الكاريبي، تضرر الشباب كثيراً جراء آثار الأزمة الاقتصادية العالمية، وبالتالي يتعرض الشباب لخطر الوقوع في شَرَك أدنى شرائح سوق العمل، إن وجدوا أي فرصة للعمل أصلاً. وفي عام 2014، وافق الصندوق على برنامج جديد مدته ثلاث سنوات من أجل تحسين مهارات تنظيم المشروعات بين 1 000 من الشابات والشباب في بليز وكوبا والجمهورية الدومينيكية وغرينادا وغيانا وهايتي. وتهدف المبادرة أيضاً، من خلال وضع استراتيجية مشتركة بين مجموعة مختارة من الحكومات والشركاء لتوفير فرص العمل للشباب، إلى زيادة الموارد العامة المخصصة لعمالة الشباب، وهو ما سيعود بفوائد غير مباشرة على عدة آلاف من الشباب.

وانطلاقاً من حلقة عمل أقيمت في عام 2013 وشارك فيها 15 بلداً، اختار الصندوق البرازيل وكولومبيا والسلفادور وهايتي وجمهورية فنزويلا البوليفارية لمبادرات تجريبية من أجل تعزيز إدماج الشباب في مشروعات التنمية الريفية. وعقدت في السلفادور خلال عام 2014 حلقة عمل أفضت إلى وضع خطة وطنية للشباب وإنشاء شبكة من الشباب. وفي حين أن الخطة تستهدف المشاركة الديمقراطية وبناء القدرات وتنظيم المشروعات، ستركز الشبكة على أنشطة الدعوة وتبادل الخبرات وإدارة المعرفة ودعم المشروعات الاقتصادية.

## قصة من الميدان
## إحياء تقليد قديم في الأنحاء الريفية من المكسيك

دأبت المجتمعات المحلية الريفية في ولاية أواخاكا في الأنحاء الجنوبية الوعرة من المكسيك على إنتاج الحرير منذ القرن السادس عشر. غير أنه في ظل وفرة أخشاب الغابات تلاشى بريق هذه الممارسة في القرن العشرين. واليوم وفي وجه ازدياد إزالة الغابات، يساعد الصندوق بالاشتراك مع بيئة الغابات الوطنية في المكسيك ومرفق البيئة العالمية النساء الريفيات على إحياء تقليد إنتاج الحرير من خلال مشروع التنمية المجتمعية للغابات في الولايات الجنوبية من المكسيك (كامبيتشي، وتشياباس، وأواخاكا).

وفي منطقة سانتو دومينغو زاغاكيا، تتوارث البنات حرفة إنتاج الحرير عن أمهاتهن. ويكمِّل التدريب المقدَّم من خلال المشروع هذا الانتقال التقليدي للمعرفة ويوسعه. وفي حين أن الكثير من النساء الأكبر سناً يفضلن غزل الحرير باليد فإن القروض والمِنح تمكِّن الجيل الأصغر من استخدام المغازل الكهربائية والأنوال الأرضية.

وأهم إسهام للمشروع هو توفير أشجار التوت التي تتغذى عليها دودة القز. وتقول إرما هيرنانديز غارشيا وهي منتجة للحرير "هذا هو العنصر الرئيسي. فإذا لم يكن لدينا النبات فلن نتمكن من تربية دود القز".

وتقوم النساء بنسج معظم الحرير وتحويله إلى شيلان تعرف باسم ريبوزو تلوَّن بعد ذلك بصبغ طبيعي. وشرع المجتمع المحلي في تسويق منتجاته في مدينة أواخاكا ومدينة مكسيكو فضلاً عن تسويقها للسائحين المحليين.

وبالإضافة إلى إنتاج الحرير، يساعد المشروع على إنشاء نُظم جديدة للحراجة المستدامة واحتجاز الكربون. ومن خلال السياحة الإيكولوجية، على سبيل المثال، تستغل المجتمعات المحلية الغابات بطريقة مستدامة. ويشكل السائحون الذين ينجذبون إلى المنطقة حباً في المغامرة، سوقاً طبيعية للصناع الحرفيين الذين يبيعون منتجات الأخشاب والملابس التقليدية.

وبدأ المشروع في عام 2011 ومن المقرر أن يتم الانتهاء منه في عام 2016. ويهدف إلى الوصول إلى 18 000 أسرة في كامبيتشي وتشياباس وأواخاكا. وخلص استعراض منتصف المدة الذي أجري في عام 2014 إلى أن المشروع حقق إنجازات هامة على مستوى المجتمع المحلي. وتم إنشاء أكثر من 120 وحدة للحراجة الزراعية، وتجمع هذه الوحدات بين الزراعة والحراجة في إطار إدارة مستدامة؛ وتم بناء نحو 60 دفيئة مجتمعية؛ وأقيم أكثر من 30 حدثاً لتبادل المعرفة بين المجتمعات المحلية؛ وأنشئ أكثر من 30 مشروعاً صغيراً في إطار القانون.

نساء شعوب سابوتيكو الأصلية في أواخاكا يتحملن المسؤولية عن إنتاج الحرير بدءاً من تربية دود القز حتى إنتاج الثياب
المكسيك، مشروع التنمية المجتمعية للغابات في الولايات الجنوبية
©IFAD/Carla Francescutti

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

36 بلداً وغزة والضفة الغربية: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، البوسنة والهرسك، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي، رومانيا، السودان، الصومال، طاجيكستان، العراق، عمان، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، كرواتيا، الكويت، لبنان، ليبيا، مالطة، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، اليمن.

### لمحة عامة

تميَّز عام 2014 بخليط من التقدم وعدم الاستقرار في هذا الإقليم المتنوع. ويواجه الإقليم ككل مجموعة كبيرة من التحديات الإنمائية الطويلة الأجل التي تشمل "زيادة أعداد الشباب" بصورة غير مسبوقة في المشهد الديمغرافي، وارتفاع معدلات البطالة، وانعدام المساواة بين الجنسين، وندرة المياه، وتدهور الموارد الطبيعية، ومخاطر تغيُّر المناخ، وانعدام الأمن الغذائي، والنزاع، والتشريد.

ويبلغ عدد سكان الإقليم الذي يغطي كلاً من شمال أفريقيا والشرق الأدنى وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية نحو 550 مليون نسمة. ويعيش أكثر من 40 في المائة من إجمالي السكان في المناطق الريفية. وبالرغم من أن معظم بلدان الإقليم مصنَّفة ضمن البلدان المتوسطة الدخل فإن نسبة كبيرة من السكان لا تعيش إلاّ في ظروف هامشية فوق خط الفقر.

وبالإضافة إلى التحديات السالفة الذكر، ظلت بلدان أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة تعاني استمرار الضعف الاقتصادي في منطقة اليورو خلال عام 2014 وتفاقمت تلك الأوضاع جراء الصعوبات الاقتصادية في الاتحاد الروسي. وأثرت تلك التحديات في بعض البلدان على تدفقات التحويلات المالية التي تمثل شريان الحياة الرئيسي للأسر الفقيرة في المناطق الريفية. واستمر انتعاش التحويلات المالية في بلدان أخرى وظلت هذه التحويلات تشكل القوة الرئيسية المحرِّكة للاقتصاد.

وواجهت بلدان كثيرة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا اضطرابات سياسية واقتصادية شملت وصول ما يقدَّر بنحو 11.3 مليون لاجئ ونازح. ونتيجة لذلك، انخفضت الإنتاجية الزراعية في كل أنحاء المنطقة دون الإقليمية التي تعتمد اعتماداً كبيراً على واردات الأغذية الأساسية. ووفقاً لدراسة استقصائية أجراها المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، يواجه السكان في عدة بلدان انعداماً في الأمن الغذائي يتراوح بين معتدل وشديد. وارتفعت معدلات سوء التغذية المزمن بين الأطفال في معظم البلدان العربية عن المتوقع في ظل المستوى الذي وصل إليه نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في تلك البلدان.

ويشكِّل الشباب 23 في المائة من مجموع السكان في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، و28 في المائة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ووصلت معدلات البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً إلى 28 في المائة في الشرق الأدنى، و29.5 في المائة في شمال أفريقيا، أي بأكثر من ضعف المتوسط العالمي البالغ 13 في المائة. وباتت الهجرة في ظل ذلك تُمثل استراتيجية هامة للتصدي بين الشباب.

### عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2014

يركز برنامج عملنا في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا على ما يلي:

- إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ
- الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي
- التمويل الريفي ودعم أصحاب المشروعات
- الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة
- الشباب والمساواة بين الجنسين.

#### إدارة الموارد الطبيعية وتغيُّر المناخ

يعتمد المنتجون أصحاب الحيازات الصغيرة اعتماداً كبيراً على الموارد الطبيعية لكسب عيشهم، ولكن الكثيرين منهم يفتقرون إلى المهارات وتنقصهم الخدمات والمدخلات التي تمكنهم من إدارة مواردهم بطريقة مثمرة ومستدامة. وهؤلاء المنتجون الذين يزاولون الزراعة في الأراضي المتدهورة أو الهامشية، هم أول المتضررين. ويعمل الصندوق مع المجتمعات المحلية الريفية لمساعدتها على مواجهة تلك التحديات المعقدة وبناء قدرتها على الصمود.

### المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 36 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 19 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2014
- 698.2 مليون دولار أمريكي استثمرها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم
- 187.3 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2014: 7 برامج ومشروعات جديدة في أرمينيا، ومصر وجورجيا، والأردن، والمغرب، والسودان، وتونس، وتمويل إضافي لمشروع جارٍ في السودان

ويوجه الصندوق تمويل أنشطة التكيف مع تغير المناخ إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ومرفق البيئة العالمية. واعتُمدت خلال عام 2014 منح من هذا البرنامج بما قيمته 14 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة التمويل المقدَّم منه في الإقليم إلى 40.2 مليون دولار أمريكي في نهاية السنة. واعتُمدت أيضاً منح من مرفق البيئة العالمية بما قيمته 20.4 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة التمويل المقدَّم من المرفق إلى 36.1 مليون دولار أمريكي. والهدف من ذلك هو تيسير وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى المعلومات والأدوات والتكنولوجيات التي تساعد على بناء قدرتهم على الصمود في وجه تغيُّر المناخ والضغوط الأخرى المتصلة بالإنتاج. وتضخ هذه الأموال في البرامج والمشروعات العادية التي يدعمها الصندوق من أجل ضمان الأخذ بنُهج مبتكرة وذات صلة ومستدامة.

ويزداد إسهام التمويل المتصل بالبيئة والمناخ في حافظة الإقليم. وفي نهاية عام 2014، دعم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ومرفق البيئة العالمي 13 مشروعاً في تسعة بلدان. وتبني هذه الجهود قدرة المجتمعات المحلية الريفية على الصمود في وجه تأثيرات تغيُّر المناخ وتحسِّن إدارة الموارد الطبيعية.

وحفَّز أيضاً التمويل المقدَّم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل التكيُّف مع تغيُّر المناخ الابتكارات في تصميم المشروعات. ومن ذلك على سبيل المثال أن خبراء وضع النماذج المناخية أجروا أثناء تصميم مشروع في اليمن دراسات باستخدام مجموعات البيانات التاريخية وصور الأقمار الصناعية التي حدَّدت المناطق الأكثر عرضة للفيضانات والتعرية وتراجع غلات المحاصيل بسبب تغيُّر الأنماط المناخية.

وفي قيرغيزستان، استخدمت ستة نماذج مناخية لوضع سيناريوهات مناخية من أجل تصميم المرحلة الثانية من برنامج لتنمية الثروة الحيوانية والأسواق بدعم من الصندوق. وحُلِّلت الاستنتاجات تبعاً للموسم وحسب الارتفاع عن سطح البحر للمساعدة على تحديد المخاطر ومواطن الضعف والفرص المقبلة أمام مناطق الرعي الجديدة.

وفي مصر والسودان، يساهم تمويل أنشطة مكافحة تغيُّر المناخ في تطوير نظام دينامي خاص بالمعلومات الزراعية والاستجابة لها. وسوف يقدِّم هذا النظام إنذارات مبكرة للظواهر الشديدة، من قبيل موجات الحرارة، والصقيع، وموجات البرد، والعواصف، وحالات تفشي أوبئة الآفات والأمراض. وسوف يقدِّم النظام أيضاً مشورة بشأن مخططات الري وسيحد بالتالي من التكاليف وسيقلل إلى أدنى حد من استخدام المياه. وبالإضافة إلى ذلك، سيتنبأ النظام بحالات ظهور الآفات والأمراض وسيوفِّر معلومات دقيقة عن مواعيد البذار والحصاد من أجل الوصول بالإنتاج إلى أقصى مستوياته.

## الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي

يدعم الصندوق استثمارات في مجالات البنية الأساسية وبناء القدرات والتكنولوجيات التي تساعد أصحاب الحيازات الصغيرة على تحسين إنتاجيتهم ودخلهم، وتعزِّز الأمن الغذائي لأسر أصحاب الحيازات الصغيرة ومجتمعاتهم.

وفي ألبانيا، قمنا بتمويل عدة برامج إنمائية في المناطق الجبلية حيث وجهت استثمارات لبناء

**الشكل البياني 5أ**
**قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978-2014[1]**
الحصة من المجموع البالغ 2 402.0 مليون دولار أمريكي

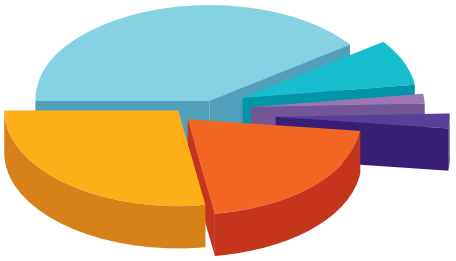

قروض بشروط تيسيرية للغاية
982.7 مليون دولار أمريكي – 40.9%
قروض بشروط متوسطة
665.0 مليون دولار أمريكي – 27.7%
قروض بشروط عادية
498.0 مليون دولار أمريكي – 20.7%
قروض بشروط مشددة
59.1 مليون دولار أمريكي – 2.5%
قروض بشروط مختلطة
24.3 مليون دولار أمريكي – 1.0%
مِنح إطار القدرة على تحمل الديون
172.9 مليون دولار أمريكي – 7.2%

[1] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الشكل البياني 5ب**
**المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2014[1]**
الحصة من المجموع البالغ 1 602.6 مليون دولار أمريكي

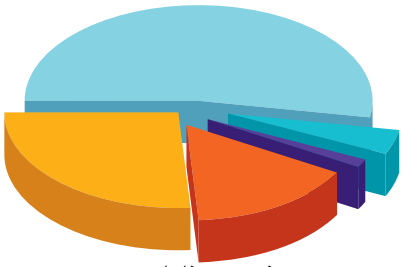

قروض بشروط تيسيرية للغاية
851.4 مليون دولار أمريكي – 53.1%
قروض بشروط متوسطة ومختلطة
419.7 مليون دولار أمريكي – 26.2%
قروض بشروط عادية
248.6 مليون دولار أمريكي – 15.5%
قروض بشروط مشددة
20.7 مليون دولار أمريكي – 1.3%
مِنح إطار القدرة على تحمل الديون
62.2 مليون دولار أمريكي – 3.9%

[1] تقتصر مصروفات القروض على قروض البرنامج العادي. ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

القدرات والأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة، والتكنولوجيات الجديدة، ومعدات الري والتجهيز، ومرافق التخزين البارد، والطرق الريفية. وتبين من إحدى دراسات استقصاء الأثر أن أكثر من 70 في المائة من المشاركين يرون أن هذه الاستثمارات قد زادت إنتاجية مزارع الكروم وأشجار الفاكهة والخضروات والمحاصيل العلفية والثروة الحيوانية. وأشارت الدراسة أيضاً إلى زيادة بما نسبته 30 في المائة في إنتاج الفاكهة و34 في المائة في غلات الكروم.

وخفضت استثمارات مماثلة في نُظم الري التي تعمل بضغط الجاذبية في إطار مبادرة ساندها الصندوق في مقاطعتي سيفاز وأرزينكان التركيتين تكاليف الإنتاج وحققت زيادات كبيرة في كفاءة استخدام المياه، ودخل الأسرة، والغلات. وازداد إنتاج القمح والطماطم بما يتراوح بين ضعفين وثلاثة أضعاف بالمقارنة مع الإنتاج باستخدام مياه الأمطار (انظر قصة من الميدان في الصفحة 27). وكشفت دراسة للأثر أجريت مؤخراً أن تحسين الري حقق زيادات في الدخل الصافي السنوي بما يقدَّر بنحو 6 000 ليره تركية (2 500 دولار أمريكي تقريباً) في حالة القمح و60 000 ليرة تركية (25 000 دولار أمريكي تقريباً) في حالة الطماطم. وتضاعفت الإيرادات الصافية المتحققة من إنتاج القمح المروي بمقدار ثلاثة أضعاف بينما ازدادت إيرادات الطماطم بمقدار عشرين ضعفاً.

**التمويل الريفي ودعم أصحاب المشروعات**

يحتاج السكان الريفيون إلى الوصول إلى الخدمات المالية، بما فيها الائتمانات، من أجل الحفاظ على سُبل معيشتهم وللاستثمار في أعمالهم التجارية. ومن خلال المشروعات التي نمولها فإننا نطوّر خدمات مالية مبتكرة تلبي الاحتياجات المعقدة للفقراء أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المشروعات الريفية.

ويهدف أحد تلك المشروعات في جورجيا إلى دعم تطوير الخدمات المالية الريفية وسلاسل الإمداد الزراعية والهياكل القانونية والتنظيمية والمؤسسية. واستثمر المشروع في قروض صغيرة مقدَّمة إلى المزارعين بهدف إحياء الإنتاج المحصولي والحيواني. وقدِّم نحو 10 000 قرض صغير بما مجموع قيمته 10 ملايين دولار أمريكي تقريباً، و27 قرضاً فرعياً بمبلغ إضافي قدره 5.7 مليون دولار أمريكي إلى 25 مستفيداً. ووجه نصف مجموع القروض إلى النساء المقترضات. وشارك زهاء 42 موظفاً من موظفي الائتمانات و16 مديراً من مديري مراكز الخدمات في مؤسسات التمويل الصغير في تدريب على الإدارة المالية. وبلغت نسبة مشاركة النساء في الأنشطة المتصلة بسلاسل قيمة البندق والحمضيات 70 في المائة و80 في المائة تقريباً على التوالي.

ومنذ عام 2007، استفاد أكثر من 100 000 من السكان الريفيين من المشروع الذي ساندته الصندوق من أجل التنمية الريفية في صعيد مصر. وشكّلت عمليات التمويل الأصغر جزءاً أساسياً من المشروع. وتم حتى الآن صرف أكثر 39 000 قرض، منها 42 في المائة تقريباً للأسر التي تعولها نساء، وولّدت هذه القروض 196 مليون جنيه مصري (28 مليون دولار أمريكي تقريباً) من الاستثمارات في المناطق الريفية الفقيرة في محافظتي أسيوط وقنا وهيأت أكثر من 30 000 فرصة عمل.

وتركزت الاستثمارات الصغيرة في صعيد مصر في مجالات الإنتاج الحيواني، لا سيما إنتاج الألبان؛ والأنشطة التجارية، مثل أنشطة التجارة الصغرى والمحال التجارية القروية؛ ومجموعة من الخدمات الريفية. وتدل نسبة السداد التي بلغت 99 في المائة على نجاح أنشطة التمويل الأصغر.

**الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة**

لا يستطيع المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، بغض النظر عن مستوى إنتاجيتهم، رفع مستوى دخلهم دون الوصول إلى سلاسل القيمة الشاملة والأسواق. وانصب اهتمامنا بصورة متزايدة خلال السنوات الأخيرة على تحقيق هذا الهدف، مع التركيز على أسواق التجارة العادلة وأسواق المنتجات العضوية التي تحفِّز المزارعين على الإنتاج المستدام.

ويستثمر صندوق التنمية الاقتصادي الريفية في أرمينيا الذي نجح بدعم من الصندوق في المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في سلاسل القيمة ذات الصلة بالسكان الريفيين الفقراء. وكشفت دراسة للأثر عن أن الشركات التي استثمر فيها صندوق التنمية الاقتصادية الريفية في أرمينيا حققت زيادة في المبيعات بما متوسطه 42 في المائة، وازدادت صادراتها بنسبة بلغت 136 في المائة، وارتفعت أرباحها السنوية بنسبة 62 في المائة. وتحققت الآثار على الفئات المستهدفة من الصندوق عن طريق سلاسل القيمة حيث اشترت الشركات كميات متزايدة من الفاكهة والخضروات واللحوم والألبان من الموردين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلد بأسره.

وركز مشروع مدعوم من الصندوق في قيرغيزستان على تحسين الإنتاجية الحيوانية وتسويق المنتجات الحيوانية، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الرعوية على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. ولمس أكثر من 500 000 من مربي الماشية في قيرغيزستان زيادة في قيمة حيواناتهم ومنتجاتهم الحيوانية بنسبة بلغت 25 في المائة. وشهدت الأسر أيضاً تحسناً في التغذية والأمن الغذائي بفضل ازدياد استهلاك اللحوم ومنتجات الألبان.

**الشباب والمساواة بين الجنسين**

كما سبقت الإشارة إليه في اللمحة العامة فإن بطالة الشباب تشكل تحدياً رئيسياً في الإقليم. ويوجه الصندوق الأولوية للعمل مع المجتمعات المحلية الريفية من أجل مساعدتها على تهيئة فرص عمل عادلة تسمح للشباب بتحقيق إمكاناتهم. ويشكّل الشباب أكثر من 70 في المائة من العاطلين عن العمل في مصر ويفتقرون في كثير من الأحيان إلى المهارات والتدريب وسُبل الحصول على التمويل. وقام الصندوق في الفترة من عام 2005 حتى عام 2013 بدعم مشروع للتنمية الريفية في غرب النوبارية استهدف من خلاله الشباب العاطل عن العمل وصغار المزارعين.

وحصل أكثر من 000 250 شخص (بمن فيهم أكثر من 000 150 من شباب الخريجين) على هكتار أو هكتارين من الأراضي الزراعية في الأراضي الصحراوية المستصلحة. وأتاحت تنمية سلاسل القيمة والزراعة التعاقدية للمزارعين إمكانية دخول الأسواق. ويجري حالياً تصميم مشروع جديد لتوسيع نطاق النجاحات التي تحققت في غرب النوبارية. وسوف ينصب التركيز مرة أخرى على الشباب والنساء من خلال تزويدهم بالتدريب والتلمذة المهنية وإلحاقهم بالوظائف.

وفي جمهورية مولدوفا، تساعد مبادرة بدعم من الصندوق على توفير الخدمات المالية للشباب في المناطق الريفية. وتهدف المبادرة إلى كبح الهجرة عن طريق تشجيع الشابات والشباب على البقاء في مناطقهم الريفية الأصلية. وموَّل المشروع حتى الآن 64 مشروعاً صغيراً ومتوسطاً بما مجموع قيمته 6 ملايين دولار أمريكي، ونحو 440 من الشباب المنخرطين في المشروعات بما مجموع قيمته 5.5 مليون دولار أمريكي.

ويشكل تمكين المرأة جزءاً رئيسياً من عملنا. وفي غرب السودان، يدعم الصندوق برنامجاً لتعزيز المشاركة المجتمعية باعتبارها القوة الدافعة للتنمية المستدامة. وأنشأ البرنامج ما يقرب من 700 جماعة ادخار وائتمان تضامنية ومكتفية ذاتياً؛ وتشكّل النساء أكثر من 90 في المائة من أعضاء تلك الجماعات.

ومنذ بداية عمل البرنامج في ديسمبر/كانون الأول 2005، شجعت الجماعات ثقافة قوية للادخار بين النساء الريفيات، وعززت أيضاً ثقة المرأة في القيام بأنشطة اقتصادية جديدة، وزادت قدرتها على صنع القرار داخل المجتمع المحلي.

وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت جماعات الادخار والائتمان منصة لاجتذاب تدفقات مستدامة من الأموال التجارية في المناطق الريفية. وحصل البرنامج على جائزة الصندوق لتعميم المنظور الجنساني في عام 2013 تقديراً له على ما حققه من نجاح في تمكين المرأة من خلال المبادرات المجتمعية وجماعات الادخار والائتمان، وعن طريق تحسين إمدادات المياه المنزلية.

## قصة من الميدان
## تحسين الري يساعد على توفير المياه وزيادة الدخل في المناطق الريفية من تركيا

يزاول فاهديتين أديامان، شأنه شأن الكثيرين من المزارعين الآخرين في مقاطعة أرزينكان في شرق تركيا، زراعة الجوز لبيعه في أسواق إسطنبول. ويزرع أيضاً مجموعة كبيرة من الخضروات ومحاصيل العلف لأبقاره ودواجنه وأغنامه.

وبالرغم من أن اسم قريته، وهو كارديري، يعني باللغة التركية "نهر الثلج"، فإن المياه هناك تمثل مشكلة منذ أمد بعيد.

ودأب المزارعون على استخدام مياه الفيضانات لري محاصيلهم، ولكن هذه التقنية مكلّفة وتفتقر إلى الكفاءة. وأدى استخدام ذلك إلى رفع مستوى المياه الجوفية وتسبب في ظهور مشاكل التملح والقلوية. وأدّى عدم الكفاءة إلى تقلص مساحة الأراضي المروية وبالتالي تراجع دخل المزارعين.

وأما الآن فقد تغيَّر كل ذلك. وعمل مشروع تنمية سيفاز – أرزينكان الذي يسانده الصندوق في تعاون مع المزارعين والحكومة التركية منذ عام 2005 حتى عام 2013 لتحديث تكنولوجيا الري، وبفضل الاستثمارات في نُظم من قبيل الري بالتنقيط وصنابير المياه العامة، تتاح حالياً فرص أفضل أمام نحو 320 شخص في كارديري للوصول إلى المياه. وازدادت كفاءة استخدام المياه في الري من نسبة تراوحت في المتوسط بين 40 و50 في المائة إلى 90 في المائة بعد الانتهاء من أعمال المشروع.

ويقول أديامان "لولا المشروع لجفت الأشجار. ولم يكن هناك ما يكفي من المياه. ولكن بعد إنشاء نظام الري الجديد أصبحنا قادرين على ري المساحة كلها وإنقاذ الأشجار."

وبعد الانتهاء من أعمال المشروع في كارديري، ذكر المزارعون أن غلات الطماطم والفاصولياء الخضراء والجوز والتفاح والكرز ازدادت بأكثر من الضعف بينما تناقصت العمالة المطلوبة لإنتاج هذه المحاصيل. واستفاد أكثر من 000 48 مزارع في سيفاز وأرزينكان من الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة للري والإنتاج الزراعي والتسويق.

وأدت النتائج الإيجابية إلى اتخاذ مبادرات أخرى في كارديري، مثل تدريب النساء اللواتي يشتغلن في صناعة المشغولات النحاسية. وتهدف هذه المبادرة التي تنفذها وزارة التنمية التركية كبرنامج للدعم الاجتماعي إلى توفير بديل يغني السكان عن الهجرة. وشارك في التدريب الذي استغرق ستة أشهر حتى الآن 30 من الشابات استطعن أن يكسبن حتى الآن ما مجموعه 000 40 ليره تركية (700 16 دولار أمريكي).

ويقول أديامان "توقفنا عن الهجرة الآن. ويوجد 70 شاباً في قريتنا وكلهم آثروا البقاء في القرية".

فاهديتين أديامان زرع نحو 100 كيلوغرام من الباذنجان في ثلاثة أشهر بفضل النظام الجديد للري بالتنقيط.
تركيا: مشروع تنمية سيفاز – أرزينكان
©IFAD/Nabil Mahaini

# المبادرات الرئيسية والبرامج الجديدة

## المبادرات الرئيسية

### الصندوق والسياق العالمي

شهد عام 2014 دعوة الصندوق إلى بناء الدعم من أجل زيادة الاستثمار للدفع نحو إحداث تحول في المناطق الريفية. وكانت على وجه الخصوص السنة الدولية للزراعة الأسرية، والعملية التشاورية بشأن أهداف التنمية المستدامة الجديدة لما بعد عام 2015، فرصة أمامنا لتسليط الضوء على مهمتنا المتمثلة في الاستثمار في السكان الريفيين من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية ومكافحة الفقر. وأفضت عملية استمرت سنة كاملة قامت بها الدول الأعضاء الداعمة لدمج الحاجة إلى التحويل الريفي في تصميم مشروع أهداف التنمية المستدامة إلى نتائج إيجابية شملت إشارات قوية إلى دور زراعة الحيازات الصغيرة في مشروع الأهداف الذي أعده الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة.

ويعترف مفهوم التحويل الريفي بأن استدامة التنمية وشمولها يتطلبان أكثر من مجرد نمو اقتصادي. ولا بد لجهود التنمية من دعم التغيير الاجتماعي وتمكين الفئات الأكثر حرماناً وتهميشاً، وتهيئة بيئة توفِّر مقومات التمكين لأصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين الآخرين. وقام الصندوق دوماً بحمل لواء الدعوة إلى هذا النهج الشامل الذي محوره البشر سواءً في منتديات السياسات أو في عملنا على الأرض.

### التحويل الريفي وخطة التنمية لما بعد عام 2015

أصدر الصندوق في فبراير/شباط أربعة مواجيز سياساتية تبين المنطلقات الرئيسية الأربعة التي يمكن من خلالها أن تساعد خطة عالمية للتنمية المستدامة في تحقيق تحويل ريفي مستدام وشامل:

- تسخير الصلة بين الريف والحضر في التنمية، وتحسين الاتصال بشبكة الإنترنت وتدفق الخدمات والتمويل والسلع بين المناطق الريفية والحضرية وبالتالي الحد من التفاوتات بين الريف والحضر
- تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء كأفراد ومن خلال منظماتهم
- زيادة الاستثمار في زراعة الحيازات الصغيرة
- زيادة قدرة الأسر الريفية الفقيرة على الصمود، لا سيما في وجه تغيُّر المناخ والصدمات والإجهادات المتصلة بالأسواق.

وضخ الصندوق هذه الرسائل في عملنا مع الدول الأعضاء ومع سائر أصحاب المصلحة حول خطة ما بعد عام 2015، لا سيما في الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة. وما كان له تأثير كبير تلك المساعي المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها والتي انطلقت بفضل مبادرة من الصندوق من أجل تحديد الأهداف والمؤشرات الممكنة للمساعدة على التصدي للأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة بطريقة شاملة. ولاقى هذا الاقتراح تأييداً قوياً من الدول الأعضاء وأثر على عمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية الذي اقترح هدفاً متعلقاً بالأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة يعبر عن الكثير مما طرحته وكالات روما في مقترحها. وانعكست أيضاً بدرجات متفاوتة في النتائج التي توصلت إليها اجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية جميع المجالات الأخرى المستهدفة المحددة في مواجيز السياسة لما بعد عام 2015 التي أصدرها الصندوق. ويشكِّل التركيز على أهمية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في تحقيق الأمن الغذائي من خلال الهدف الثاني المقترح في أهداف التنمية المستدامة إنجازاً هاماً ليس فقط للصندوق والوكالتين الأخريين في روما، بل ولأصحاب الحيازات الصغيرة أنفسهم، وهذا هو الأهم.

وقدَّم الصندوق منحة بما قيمته 000 500 دولار أمريكي على امتداد 18 شهراً إلى المعهد الدولي للبيئة والتنمية من أجل استكشاف التحولات ونُظم الأغذية في المناطق الريفية والحضرية. وانطلقت الفعاليات بنجاح في لندن في ديسمبر/كانون الأول.

→ امرأة تعتني بثمار الخيار في مزرعتها
السلفادور: برنامج القدرة التنافسية للمناطق الريفية
©IFAD/Carla Francescutti

## السنة الدولية للزراعة الأسرية

شارك الصندوق خلال عام 2014 بدور نشط في اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للزراعة الأسرية في الوقت الذي ساند فيه أيضاً بصورة مباشرة أعمال المناصرة لدى مجموعة مختارة من الشركاء على المستويين القطري والإقليمي. ودعمت منحة من الصندوق بمبلغ 000 500 دولار أمريكي مقَدَّمة إلى المنتدى الريفي العالمي مشاركة المجتمع المدني في السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014، وإنشاء لجان وطنية في إطار السنة الدولية للزراعة الأسرية، وتتبع أعمالها في أكثر من 50 بلداً. وقُدِّمت منحة أخرى إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لَدعم الجهود العالمية لتيسير ورصد السنة الدولية للزراعة الأسرية؛ وتنظيم حوار عالمي يستفيد من الحوارات الإقليمية التي أقيمت في عام 2013؛ وإنشاء منصة المعرفة المتعلقة بالزراعة الأسرية؛ وجمع معلومات عن التقدم المحرز على المستوى الوطني في تغيير السياسات لصالح الزراعة الأسرية. وجرى الإبقاء على منصة المعرفة كمورد بعد نهاية السنة الدولية حفاظاً على الزخم.

واغتنمت عدة فرص للفت الانتباه إلى دور مزارعي أسر أصحاب الحيازات الصغيرة في إطعام العالم، والحاجة إلى توجيه المزيد من الدعم نحو مساعدتهم لمواجهة مجموعة من التحديات. وشارك في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق (التي عقدت في فبراير/شباط 2014) مستويات رفيعة من الحكومات والمجتمع المدني ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص لمعالجة موضوع "الاستثمار في المزارعين الأسريين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل المستقبل الذي نصبو إليه".

وضمّ الاجتماع العالمي الخامس لمنتدى المزارعين الذي عقد بالتزامن مع مجلس محافظي الصندوق أكثر من 80 من قيادات المزارعين الذين يمثلون الملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين الريفيين في العالم أجمع. واستطلع المشاركون في المنتدى فرص الشراكات التشغيلية الجديدة بين منظمات المنتجين والحكومات والصندوق، وجددوا التزامهم بالعمل معاً.

ويشارك الصندوق بدور فاعل في المنتدى العالمي ومعرض الزراعة الأسرية الذي استضافته وزارة التنمية الريفية في هنغاريا في مارس/آذار؛ والمقابلات الدولية حول الزراعة الأسرية والبحوث التي أقامها مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية في مونبلييه بفرنسا في يونيو/حزيران؛ وفعاليات السنة الدولية للزراعة الأسرية التي استضافتها مؤسسة سواميناثان للبحوث في أغسطس/آب في تشيناي بالهند؛ والحوار العالمي حول الزراعة الأسرية الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة في أكتوبر/تشرين الأول في روما. وبالإضافة إلى مشاركة الصندوق بنفسه في الحدث الختامي للسنة الدولية للزراعة الأسرية في مانيلا بالفلبين الذي أقر وثيقة إرث السنة الدولية للزراعة الأسرية وآفاق المستقبل فقد قام أيضا برعاية مشاركة قيادات المزارعين من البلدان النامية في هذا الحدث.

وخلال السنة، أصدر الصندوق تحليلاً مقارناً رئيسياً للزراعة الأسرية في أمريكا اللاتينية (La agricultura familiar en América Latina). وجرى تدشين هذه المطبوعة في فعاليتين رئيسيتين إحداهما في المكسيك (يوليو/تموز) والأخرى في البرازيل (نوفمبر/تشرين الثاني) ونوقشت بتوسع بين مختلف الجماهير من منظمات المزارعين والحكومات والأوساط الأكاديمية والممارسين في مجال التنمية وغيرهم.

وأطلق الصندوق، إسهاماً منه في السنة الدولية للزراعة الأسرية، سلسلة محاضرات إلكترونية على شبكة الإنترنت بعنوان 'أحاديث زراعية' (AgTalks) لعرض الوجه البشري للزراعة الأسرية عن طريق تقاسم آخر بحوث السياسات واستنتاجاتها ومختلف وجهات النظر بشأن زراعة الحيازات الصغيرة. وتهدف هذه السلسلة إلى التأثير في أطر السياسات لصالح المزارعين الأسريين ولتوليد دعم عالمي ووطني من أجل تعزيز التوسع في السياسات والبرامج الناجحة. وأقيمت أول جلستين في أكتوبر/تشرين الأول وفي ديسمبر/كانون الأول وجرى التركيز خلالهما على التجارة والأسمدة على التوالي.

## لجنة الأمن الغذائي العالمي

تعمل وكالات روما معاً باستمرار في أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي وفي الفريق الاستشاري التابع للجنة. وتهدف اللجنة إلى توجيه العمل المفاهيمي والتقني والمساعدة على تحقيق التقارب بين مختلف أصحاب المصلحة بشأن وضع سياسات لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وعزَّز الصندوق مشاركته في منتدى السياسات العالمي عن طريق مضاعفة مساهمتنا السنوية في تكاليف الأمانة لتصبح 000 400 دولار أمريكي خلال فترة السنتين 2014–2015.

وأقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الحادية والأربعين التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2014 المبادئ الطوعية للاستثمارات المسؤولة في نُظم الزراعة والأغذية. وجاء ذلك تتويجاً لمشاورات ومفاوضات استغرقت سنتين قمنا فيها بدور فاعل. وشارك الصندوق في عضوية فريق تقني تابع لأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل دعم وضع المبادئ. وركزنا على عرض تجربتنا التشغيلية من أجل المساعدة على إصدار وثيقة ذات قيمة عملية للمستثمرين على

كافة الأصعدة، بما يشمل المؤسسات الاستثمارية، مثل الصندوق والكثير من شركائنا. وتوفِّر المبادئ خريطة شاملة ترسم المجالات الرئيسية التي ينبغي أن يركز عليها أصحاب المصلحة المعنيين بالاستثمار في نُظم الزراعة والأغذية من أجل تعظيم الأثر الإيجابي لأنشطتهم في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

وساهم الصندوق أيضاً في العملية الأخرى الجارية التي تقوم بها لجنة الأمن الغذائي العالمي لوضع برنامج العمل المعني بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة، والتي كانت قد بدأت في عام 2012. والأمل معقود بعد المشاورات الإقليمية والعالمية المكثَّفة على أن تعتمد لجنة الأمن الغذائي العالمي في جلستها العامة الصيغة النهائية لبرنامج العمل في عام 2015.

## عمل الصندوق مع الشعوب الأصلية

أطلق تقرير أصدرته مؤخراً اثنتان من كبريات منظمات الشعوب الأصلية في آسيا على الصندوق صفة "رائد عالمي" بين وكالات الأمم المتحدة، مشيراً إلى حوار الصندوق المتواصل مع مجتمعات الشعوب الأصلية حول ضمان حقوقها. ومضى هذا الحوار قُدماً في عام 2014 وانصبت الجهود في جانب كبير منها على المؤتمر العالمي الأول المعني بالشعوب الأصلية الذي عقد في سبتمبر/أيلول في مقر الأمم المتحدة في نيويورك كاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة. ودعت الوثيقة الختامية الأمانة العامة إلى وضع خطة عمل على نطاق المنظومة من أجل تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وشدَّدت على الحق في الموافقة الحرة والمسبَّقة عن علم على جميع القرارات التي تمس حياة 370 مليون نسمة من الشعوب الأصلية في العالم وثقافتهم وهويتهم. وتشير الوثيقة إلى مرفق مساعدة الشعوب الأصلية التابع للصندوق وتشجِّع الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمؤسسات الأخرى على المساهمة فيه.

وقدَّم الصندوق دعماً كبيراً لممثلي الشعوب الأصلية، بما في ذلك منحة بلغت نحو 1 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف سفرهم إلى الاجتماعات التحضيرية، والمؤتمر نفسه والأنشطة على المستوى القطري لتيسير تنفيذ الوثيقة الختامية وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وأديرت المنحة بالشراكة مع الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية وفريق التنسيق العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وأشار رئيس الصندوق كانايو نوانزي في كلمته التي ألقاها أمام وفود المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية إلى أن الصندوق موَّل قروضاً بنحو 1.8 مليار دولار أمريكي ومِنحاً بما قيمته 38 مليون دولار أمريكي لمبادرات التنمية الريفية بالاشتراك مع نساء ورجال الشعوب الأصلية.

وشارك الصندوق أيضاً في رعاية حدث جانبي على هامش المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية حول الحقوق في الأراضي والموارد الطبيعية، وسلطت الأضواء خلال هذا الحدث الجانبي على الأهمية الثقافية والروحية العميقة للأراضي والأقاليم والموارد، والحاجة إلى حماية حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي التي تعيش عليها منذ أجيال سواءً أكانت تمتلك تلك الأراضي أم تستخدمها. وسيجري الدفع قدماً بزخم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية خلال الاجتماع العالمي الثاني لمنتدى الشعوب الأصلية الذي سيقام في الصندوق في شهر فبراير/شباط 2015 بالتزامن مع دورة مجلس محافظي الصندوق. واستعداداً لهذا المنتدى، عقدت أربع حلقات عمل إقليمية في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والمحيط الهادي، خلال الربع الأخير من عام 2014. وركزت هذه الحلقات على موضوع نُظم أغذية الشعوب الأصلية وسُبل عيشها المستدامة باعتباره الموضوع الشامل المختار للاجتماع العالمي في فبراير/شباط. ويدخل هذا الموضوع ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية لما بعد عام 2015 الذي يهدف إلى "إنهاء الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة".

## الانخراط في السياسات وتوسيع النطاق والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

شهد جدول أعمال الصندوق بشأن تعميم الانخراط في السياسات داخل البرامج القطرية ودورة المشروعات مزيداً من التقدم في عام 2014. وروجعت وثائق تصميم المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية وجرى تنظيمها بما يحقق أقصى إمكانية للمساهمة في عمليات السياسات على المستوى الوطني. وقدِّم الدعم في مجال السياسات إلى البعثات في إندونيسيا وسري لانكا والسودان، وتحديداً في مجال وضع المقترحات التي ستمكِّن البرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق في تلك البلدان من تيسير عمليات السياسات على الصعيد الوطني.

وبالإضافة إلى ذلك، وجِّهت الموارد المقدَّمة في إطار مبادرة تعميم الابتكار الممولة من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة إلى 6 أنشطة متصلة بالسياسات يجري تنفيذها حالياً، وهي دعم الجمعية الوطنية لجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية في استحداث نهج للمشاورات حول السياسات العامة؛

وتعزيز منظمات المجتمع المدني الريفية في قطاع إنتاج الصوف والموهير في طاجيكستان؛ وتحليل استراتيجية تنمية زراعة الأرز في كوت ديفوار؛ والمشاورات العامة حول قانون إقليمي مقترح بشأن التعاونيات في كينيا وأوغندا؛ ودعم حكومة المكسيك في تصميم برنامج وطني للحد من الفقر الريفي؛ ومساعدة حكومة فييت نام على تنقيح إطار سياسة برنامج الاستهداف الوطني المتعلق بالتنمية الريفية الجديدة.

وتم الانتهاء من عمليات استخلاص الدروس المستفادة وتقييمها بهدف تحسين فهم نطاق الانخراط في السياسات وحجمه ومجالاته المواضيعية التي يسعى إلى متابعتها حالياً مديرو البرامج القطرية. وجرى بناء شراكات خارجية من أجل تعزيز أثر السياسات بالاشتراك مع عدد من الوكالات، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة. وازدادت القدرة المؤسسية للصندوق في الانخراط في السياسات بعد تعيين أحد كبار الخبراء التقنيين.

ويمثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة أخرى لتقاسم المعرفة والموارد والتكنولوجيا بين البلدان سعياً إلى تحقيق أهدافها الإنمائية. وفي عام 2014، واصل الصندوق دعم مجموعة كبيرة من المبادرات التي تجمع شخصيات من مختلف البلدان على كافة المستويات. كما واصل الصندوق توسيع مجموعة الحلول والدروس المستفادة.

ومنذ عام 2011، نظّم برنامج ممول بمنحة مشتركة بين الصندوق والصين حلقات عمل حضرها مشاركون من جميع أنحاء العالم من أجل بناء القدرات وتقاسم المعرفة. وحضر حلقة العمل السادسة التي عقدت في مابوتو في موزامبيق في أغسطس/آب 2014 لفيف من كبار المسؤولين من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وركزت حلقة العمل على السياسة الزراعية الصينية وآثارها، وإصلاح قطاع الأعمال الزراعية، والميكنة، والبحث والتطوير. وأسفرت حلقة العمل عن عدد من الاستنتاجات حول الطريقة التي يمكن بها لأفريقيا أن تستفيد من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بصورة أفضل.

ومن بين الإجراءات الكثيرة التي دعمها الصندوق لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تنظيم "مسار للتعلم" مدته سبعة أيام قام خلاله مسؤولون من جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية بزيارة جمهورية كوريا باعتبارها نموذجاً للممارسات السليمة في مجال وضع السياسات التشاركية. وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تدعم منحة مقدَّمة من الصندوق مبادرة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال التنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتدعم المبادرة تقاسم الممارسات الزراعية المبتكرة بين الشباب والشابات في الجزائر ومصر والمغرب وتركيا وأوزبكستان.

## الزراعة المراعية للتغذية

بدأ الصندوق في عام 2014 توسيع نهجه في التغذية الذي احتل مكانة بارزة بصورة متزايدة في جدول أعمال التنمية الدولية. ويعيش أكثر من ثلاثة أرباع الأشخاص الذين يعانون نقص التغذية في مناطق ريفية منخفضة الدخل، وهو ما يعني أن السكان الذين ينتجون الأغذية هم الذين يعانون الجوع.

وتشكّل التغذية دوماً جزءاً لا يتجزأ من مهمة الصندوق. وبعد إنشاء فريق أساسي معني بالتغذية، قمنا بتعميق الوعي بمحور تركيزنا المتجدد الذي ينصب على التغذية خلال الاجتماع العالمي للموظفين ومن خلال الاتصالات المؤسسية الرفيعة المستوى. وقمنا بعد ذلك ببناء القدرات من خلال حلقات عمل تدريبية مشتركة وندوات دراسية. وتم إنتاج فيلمين من أفلام الفيديو يصوران مشروعات التغذية التي يدعمها الصندوق في بنغلاديش. وتلقفت الفيلمين وكالات الأنباء التلفزيونية العالمية، بما فيها وكالة رويترز، وأسوشييتد برس، ووكالة الصحافة الفرنسية، ووزعتهما على الآلاف من محطات الإذاعة في جميع أنحاء العالم.

ويمكن للزراعة التي تراعي التغذية أن تؤدي إلى زيادة تنويع الإنتاج وتحسين النُظم الغذائية، كما أنها تأخذ في الحسبان الأسباب الأساسية، مثل "القدرة على الرعاية" (بما في ذلك الجوانب الجنسانية) و"الصحة البيئية" والأثر على التغذية.

وسوف يسمح التمويل المقدَّم من ألمانيا للصندوق إجراء بحوث حول سلاسل القيمة المراعية للتغذية من أجل توفير إرشادات أفضل للمشروعات. ومكّن الدعم الكندي الصندوق من مواصلة تعميم التغذية عن طريق بناء أفرقة تراعي التغذية من أجل تطوير البرامج ودمج أهداف واضحة متصلة بالتغذية، وضمان تهيئة بيئة سياسات مواتية. وفي إطار مواصلة إثبات الالتزام بالتغذية، تعهد الصندوق بأن يحدِّد في كل استراتيجية قطرية الطريقة التي ستسهم بها الاستراتيجية في تحسين التغذية. وسوف تراعى التغذية في ثلث المشروعات التي يدعمها الصندوق بحلول نهاية فترة التجديد العاشر للموارد. وأنشأنا أيضاً نافذة مواضيعية منفصلة للمساهمات التكميلية الخاصة بالتدخلات التغذوية.

## عمل الصندوق مع الشباب

يمكن للشابات والشباب القيام بدور رئيسي في التحول الريفي والتقدم الاجتماعي الاقتصادي والاستقرار المجتمعي. غير أن الشباب يفتقرون عموماً إلى الفرص الكافية التي تمكنهم من الحصول على المدخلات التي يحتاجون إليها كي يحققوا النجاح. وتتمثل هذه المدخلات في المعرفة والمعلومات، وفرص العمل اللائق، والأراضي، والخدمات المالية، والأسواق، والتمثيل في حوار السياسات. ويواصل الصندوق تعزيز النُهج من أجل تسخير طاقة الشباب وإبداعهم ورغباتهم باعتبارهم جزءاً من التنمية الريفية.

وفي أفريقيا الغربية والوسطى، ينصب تركيز الصندوق على تشجيع الشباب على البقاء في المناطق الريفية عن طريق دعم تنظيم المشروعات الزراعية بوسائل تشمل الاتحاد الخاص بتهيئة الفرص لشباب الريف (انظر الصفحة 10).

ويتيح التعلم بين الأقران للشباب استقراء العبر من الآخرين الذين يعيشون في ظروف مماثلة. وفي أغسطس/آب، اجتمع 20 من موظفي الصندوق الميدانيين من تسعة بلدان في أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وذلك من خلال أحد مسارات التعلم التي يدعمها الصندوق في كينيا، وانصب التركيز خلال الاجتماع على الأفكار والنُهج المبتكرة من أجل دمج شباب الريف في الزراعة. ووضع المشاركون في نهاية الزيارة خطط عمل تستهدف تحديداً شباب الريف في مشروعاتهم، وهو ما أعطى قيمة للممارسات السليمة المستفادة من مسار التعلم.

وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا حيث تبلغ معدلات بطالة الشباب أعلى مستوى لها في العالم، يعمل الصندوق مع المجتمعات المحلية من أجل ضمان فرص العمل المنصفة. وفي مصر، على سبيل المثال، مُنحت أراضٍ مستصلحة للشباب من أجل زراعتها إلى جانب تدريبهم وتمكينهم من الحصول على التمويل. وفي أوروبا، يدعم الصندوق العمل في جمهورية مولدوفا لتوفير الخدمات المالية للشباب من أجل تمكينهم من البقاء في مناطقهم الريفية الأصلية (انظر الصفحة 26).

ويشكِّل تعزيز قدرات الشباب على التأثير في تنمية مجتمعاتهم المحلية بؤرة التركيز في آسيا والمحيط الهادي. وفي فييت نام، يساعد مشروع يدعمه الصندوق الشباب على إنشاء جماعات مصالح مشتركة متخصصة في الزراعة والصناعات الصغيرة والخدمات (انظر الصفحة 16).

والشباب هم من تستهدفهم معظم المشروعات التي يدعمها الصندوق في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتركز تلك المشروعات على إدرار الدخل ومباشرة العمل الحر. وفي عام 2014، أطلق الصندوق برنامجاً لتنظيم المشروعات استهدف فيه الشباب في ست بلدان من بلدان منطقة البحر الكاريبي التي تضررت بشدة من الأزمة الاقتصادية العالمية (انظر الصفحة 21).

## منتدى إدارة المخاطر الزراعية

في عام 2014، ركز منتدى إدارة المخاطر الزراعية على ثلاثة من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التسع المختارة، وهي إثيوبيا، والنيجر، وأوغندا. والمنتدى هو مبادرة اتخذتها مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين ويستضيفها الصندوق، صُمِّمت للاستفادة من مبادرات إدارة المخاطر الزراعية القائمة في كل بلد.

وفي أعقاب حلقة عمل وطنية شارك في تنظيمها البنك الدولي في النيجر لإدارة المخاطر الزراعية التكاملية في يونيو/حزيران 2014، يتعاون منتدى إدارة المخاطر الزراعية مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في تصدر الخطوات المقبلة لتلك العملية في النيجر. وفي أوغندا، عقدت أمانة منتدى إدارة المخاطر الزراعية، بالتعاون مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، حلقة عمل في كمبالا لوضع اللمسات الأخيرة على أعمال تقييم المخاطر وتحديد احتياجات بناء القدرات. وفي إثيوبيا، أنشئت لجنة توجيهية خلال حلقة عمل استهلالية عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة وبمشاركة من الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ومنتدى إدارة المخاطر الزراعية وذلك لتوجيه الخطوات المقبلة في دعم المنتدى.

وأنشئت خلال السنة أمانة منتدى إدارة المخاطر الزراعية في مقر الصندوق وعقد اجتماع للجنة التوجيهية من أجل مناقشة الأنشطة الجارية وخطة العمل للفترة 2014–2017. وأنشئت أيضاً لجنة استشارية مؤلفة من الشركاء التقنيين والشركاء في القطاع الخاص والمستفيدين. وأعلنت وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية عن التزامها بالمساهمة في منتدى إدارة المخاطر الزراعية في عام 2016 وتشترك حالياً كمراقب في اللجنة التوجيهية.

## مرفق تمويل التحويلات المالية

أرسل أكثر من 230 مليون مهاجر في عام 2014 ما مجموعه 435 مليار دولار أمريكي إلى أوطانهم في البلدان النامية من خلال القنوات الرسمية، وبلغت نسبة التحويلات الموجَّهة إلى المناطق الريفية 40 في المائة. ويزيد هذا المبلغ بمقدار أربعة أضعاف عن المساعدة الإنمائية الرسمية ويتجاوز تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي في معظم البلدان.

ومنذ عام 2006، يستكشف مرفق تمويل التحويلات المالية المتعدد المانحين التابع للصندوق وسائل مبتكرة لتزويد المهاجرين وأسرهم وبلدانهم بخيارات أفضل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وجرى تنفيذ ما يقرب من 50 مشروعاً على سبيل التجربة في أكثر من 40 بلداً. ووجه المرفق انتباه الحكومات والمؤسسات الإنمائية إلى الكثير من القيود غير المعروفة على نطاق كبير وبات المرفق معترفاً به حالياً كعنصر فاعل رئيسي في مجال الهجرة والتنمية.

وفي عام 2014، عزَّز المرفق نهجه في توسيع النطاق عن طريق تعميم التحويلات المالية في العمليات التي يدعمها الصندوق وكذلك من خلال الاهتمام بالبرامج الابتكارية الأكبر بالتعاون الوثيق مع شُعبنا الإقليمية. ونتيجة لذلك، تم تصميم أول قرض يحتوي على مكون قوي للتحويلات، وهو المشروع المبتكر للمشاريع الريفية والتحويلات في نيبال.

وفي الفلبين، موَّل مرفق تمويل التحويلات المالية المرحلة الثانية من مشروع توسيع نطاق مبادرات تعبئة موارد المهاجرين نحو التنمية الزراعية، وهو أحد أنجح مشروعاته الرائدة. وصمَّم المرفق أيضاً برنامجاً إقليمياً للتحويلات واستثمارات الشتات من أجل التنمية الريفية يموله الصندوق وسينفَّذ في كل من نيبال وباكستان والفلبين وسري لانكا.

وأطلق المرفق أولى دعواته القطرية لطرح مقترحات من أجل تشجيع الشتات الهايتي على دعم المشروعات المحلية وفرص التنمية المجتمعية المحلية في هايتي. وشملت الأنشطة الأخرى تشجيع استثمار الشتات في الزراعة في جيبوتي والصومال وتعزيز دور شركات تقديم الخدمات البريدية في تعبئة التحويلات من أجل التنمية في أفريقيا.

وفي عام 2014، انضم الصندوق، باعتباره وكالة منفذة للمجموعات الفرعية لنُظم الأسواق والسداد، إلى شراكة مجموعة العشرين العالمية من أجل تعميم الخدمات المالية. وبدأت عملية للإعلان عن يوم دولي للتحويلات الأسرية من أجل الاعتراف بالدور الأساسي الذي يساهم به العمال المهاجرون في رفاه أسرهم ومجتمعاتهم المحلية في أوطانهم وكذلك إسهامهم في تحقيق التنمية المستدامة لبلدانهم الأصلية ومن أجل التوعية العالمية بهذا الدور. ووافق المجلس التنفيذي للصندوق على مقترح الاحتفال بهذا اليوم في ديسمبر/كانون الأول 2014.

## الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

الائتلاف الدولي المعني بالأراضي تحالف عالمي لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ويستضيفه الصندوق. وفي عام 2014، قام الائتلاف بحشد أكثر من 300 منظمة في 20 بلداً لتعزيز حوكمة الأراضي بمشاركة من السكان في تلك البلدان ومن أجلهم. والائتلاف الذي يضم العديد من أصحاب المصلحة حول حوار السياسات من خلال استراتيجية المشاركة الوطنية، يساعد المجتمع المدني ومقرري السياسات في العمل مباشرة مع المجتمعات المحلية لتنفيذ القوانين المتصلة بالأراضي.

وفي عام 2014، عقد الائتلاف دورات تدريبية أفضت إلى اعتماد أداة للتقييم الجنساني في خمسة بلدان أفريقية وثلاثة بلدان آسيوية وخمسة بلدان في أمريكا اللاتينية. وساعد الائتلاف أيضاً في استصدار موافقة على ميثاق للعدالة الجنسانية من أجل الائتلاف في أفريقيا، مع الالتزام بوضع خطط عمل لعمليات الائتلاف ومنظماته. وشجَّع المجتمع المدني، من خلال المبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي، الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على وضع وتنفيذ سياسات بشأن الأراضي تحترم حقوق المرأة. وعمل الائتلاف في شراكة مع الصندوق وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة وطائفة واسعة من منظمات المجتمع المدني في مشروع الإدارة المستدامة للمراعي الذي نجح في تجريب نُهج جديدة من أجل ضمان الحقوق في الأراضي والموارد للمجتمعات المحلية في المراعي شبه القاحلة.

وواصل الائتلاف أيضاً تعزيز الوصول المفتوح إلى البيانات المتعلقة بحوكمة الأراضي من خلال بوابة الأراضي ومصفوفة الأراضي التي دخل كل منهما مرحلة التنفيذ الثانية. وتعرض بوابة الأراضي صفحات قطرية ومواضيعية شاملة تتضمن بيانات مفتوحة حول حوكمة الأراضي وتربطها وصلات إلكترونية بمصادر متنوعة حول العالم. وسجَّل المرصد العالمي لمصفوفة الأراضي نحو 000 1 من صفقات الأراضي الواسعة النطاق خلال العام، ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة 27 في المائة منذ يونيو/حزيران 2013.

## البرامج والمشروعات الجديدة

### أفريقيا الغربية والوسطى

#### تسخير كبرياء الشباب في مالي

يدخل سنوياً ما يقرب من 180 000 من الشباب في مالي قوة العمل. ويترك الكثيرون منهم مجتمعاتهم المحلية منجذبين نحو المناطق الحضرية بحثاً عن فرص أفضل. غير أن العمل اللائق بأجر لائق بات أمراً صعب المنال.

وفي عام 2014، أطلق الصندوق مشروع التدريب المهني لشباب الريف ودعم العمالة وريادة الأعمال المعروف باسم "FIER" (التي تُترجم إلى "كبرياء" في اللغة العربية) من أجل توفير التدريب المهني وتنمية المشروعات الصغرى لصالح 100 000 من الشباب في المناطق الريفية. ويهدف المشروع إلى تزويد الشابات والشباب بالمهارات التي يحتاجون إليها للحصول على وظائف بأجر جيد في الزراعة والمشروعات المتصلة بها في مجتمعاتهم المحلية، ولإنشاء أعمالهم الصغيرة الخاصة بهم. ويعطي المشروع أولوية إلى الشباب، خاصة الشابات، الذين يفتقرون إلى المهارات التقنية وسُبل الوصول إلى التمويل اللازم لأنشطة إدرار الدخل.

ويشارك المنتجون الزراعيون المحليون بدور نشط في كل جوانب المشروع بدءاً من الحوكمة إلى التيسير والتدريب. وسوف تساعد مشاركتهم على ضمان توفير المهارات التي تحتاج إليها جهات العمل والأسواق. وفي الوقت نفسه، ستساعد مجموعة من الشباب الريفي المدرَّب تدريباً جيداً على تحديث قطاع الزراعة وتعزيز قدرته على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. وسيجري تجريب المشروع في منطقتين قبل توسيعه ليشمل البلد بأسره.

### أفريقيا الشرقية والجنوبية

#### مواجهة تغيُّر المناخ وتخفيض خسائر ما بعد الحصاد في رواندا

أدى ارتفاع مستوى الإنتاجية الزراعية إلى دفع النمو والحد من الفقر في رواندا خلال السنوات العشر الأخيرة. ولكن التقدم المحرز تعثَّر بسبب خسائر ما بعد الحصاد التي وصلت إلى 30 في المائة من السلع الهامة. ومن المتوقع أن تزداد هذه الخسائر بسبب اعتماد البلد على الزراعة البعلية وتعرضه لتغيُّر المناخ. ولذلك يلزم تحسين التجهيز وتقنيات التخزين بعد الحصاد.

وهذا التحدي يتصدى له المشروع الذي يدعمه الصندوق من أجل مساندة الأعمال الزراعية وما بعد الحصاد الذي بدأ تنفيذه في مارس/آذار 2014. ويهدف المشروع إلى تحسين مقومات استدامة الأعمال الزراعية في البلد وزيادة قدرتها على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. وسوف يدعم المشروع الذي استهدف في البداية 32 000 أسرة في عشر مقاطعات، تنمية الحوافز المالية والسياسات من أجل توسيع الاستثمارات في مجال إدارة مخاطر المناخ.

وسوف يقدِّم المشروع العون إلى التعاونيات ومنظمات المزارعين والأعمال الصغيرة والمشروعات الصغرى في مجال تنمية مهارات التسويق وتنمية سلاسل القيمة. وسوف يساعد المشروع أولاً المشاركين على تحديد ومعالجة الثغرات في قدرتهم على إدارة الأعمال ومهاراتهم المالية. وحالما تُسد تلك الثغرات، سيقوم المشاركون بوضع خطط عمل لإدارة خدماتهم بما يعود عليهم بربح أكبر.

وسوف تعمل المبادرة أيضاً على تعزيز وتقديم بيانات عملية على الابتكارات المرنة مناخياً. وسوف تيسِّر الاستثمارات في إجراءات ما بعد الحصاد المنخفضة الكربون، والتجفيف والتجهيز وإضافة القيمة، والتخزين والتوزيع. والهدف من ذلك هو الحد من خسائر المنتجات وزيادة دخل أصحاب الحيازات الصغيرة. وسوف يستمر المشروع حتى عام 2019.

### آسيا والمحيط الهادي

#### إرساء أفضل الممارسات الزراعية في ميانمار

بدأ أول مشروع يسانده الصندوق في ميانمار في عام 2014 في الوقت الذي نهض فيه البلد بعد 50 عاماً من العزلة. ونحن نعمل من خلال مشروع تعزيز التنشيط الزراعي في ميانمار لإنشاء نموذج للتنمية الزراعية المستدامة في المنطقة الجافة الوسطى التي يعيش فيها الكثير من أفقر سكان البلد. والهدف العام الذي يرمي إليه المشروع هو تحسين الحالة الاقتصادية لهؤلاء السكان.

وفي منطقة تشهد انخفاضاً استثنائياً في معدلات هطول الأمطار، يهدف المشروع إلى توسيع فرص الوصول المنصف إلى مياه الري في نفس الوقت الذي يعمل فيه أيضاً على تمكين المزارعين من تنويع محاصيلهم. وسوف تساعد المبادرة النساء الريفيات ورجال الريف على الوصول إلى المدخلات الزراعية والتكنولوجيات والخدمات ودخول الأسواق وإنشاء الأعمال والاستفادة من فرص للعمل. ويجري أيضاً دعم الأسر المعدمة والمزارعين المعدمين الذين يزاولون زراعة المحاصيل البعلية.

وتقدِّم المبادرة عدة ابتكارات لميانمار. وتشمل هذه الابتكارات نهجاً تشاركياً في تنمية الأراضي، وتوفير مجموعات من الخدمات والموارد المعرفية لأصحاب

الحيازات الصغيرة والسكان المعدمين الذين لا يملكون أي أرض. ويركز المشروع على بناء القدرات المؤسسية والتقنية والتشغيلية على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى البلدات والولايات. ومن المتوقع أن يصل المشروع إلى أكثر من 000 37 أسرة تضم في مجموعها أكثر من 000 180 شخص.

## أمريكا اللاتينية والكاريبي

### مساعدة منتجي البن في نيكاراغوا على التكيُّف مع تغيُّر المناخ

يعاني صغار منتجي البن والكاكاو في نيكاراغوا بالفعل من انخفاض إنتاجيتهم عن مستوى إنتاجية المنتجين في البلدان الأخرى في الإقليم. ومما يفاقم الأمور ما تكشف عنه الدراسات من توقع أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى انكماش المساحة الصالحة لزراعة البن. ويجب أن يتكيَّف المزارعون مع المناخ المتغيِّر عن طريق إنتاج البن على ارتفاعات أعلى في درجات حرارة أكبر واستخدام كميات أقل من المياه خلال الفترات الحرجة.

وفي عام 2014، أطلق الصندوق مشروع التكيُّف مع تغيُّر المناخ والأسواق، وهو مبادرة جديدة سوف تعمل مع 000 40 أسرة من أسر أصحاب الحيازات الصغيرة لتحسين الإنتاجية وتمكينها من التكيُّف مع الظروف المتغيرة. وبالإضافة إلى توفير المساعدة التقنية للمزارعين وتعزيز المؤسسات والسياسات العامة ذات الصلة، سيحسِّن المشروع أيضاً نُظم المعلومات المناخية وسيساعد القطاع العام على استحداث حوافز لتشجيع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

وهذا المشروع الذي يمثِّل شراكة بين الصندوق وحكومة نيكاراغوا ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي سيعود بالخير على نحو 000 200 شخص ينحدر الكثيرون منهم من مجتمعات الشعوب الأصلية أو من أصول أفريقية كاريبية.

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

### الشراكات المبتكرة في السودان

اعتمد الصندوق بعد توسيع نتائج مشروع سابق في السودان برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود في عام 2014. وسوف يساعد البرنامج الجديد حكومة السودان على تحديث صناعة تربية الحيوانات في البلد وتوسيع الاقتصاد الريفي في مناطق المشروع باعتبارها السبيل إلى الحد من الفقر الريفي. وسوف يساعد أيضاً على زيادة قدرة المستفيدين على الصمود في وجه الصدمات الطبيعية والصدمات الأخرى. وفي حين أن الصندوق هو الممول الرئيسي، من المتوقع أن يحشد البرنامج تمويلاً مشتركاً كبيراً يصل إلى نحو 79 مليون دولار أمريكي من العديد من الشركاء في القطاعين العام والخاص.

وتشمل المبادرة عدة دروس مستفادة من المشروعات السابقة المدعومة من الصندوق في السودان. وتقدِّم أيضاً بعض الابتكارات الهامة، بما في ذلك نهج مباشر لإشراك القطاع الخاص وإقامة شراكات بين المنتجين في القطاعين العام والخاص. وفي حين أنه سيفيد أساساً المنتجين الريفيين الفقراء فإنه سيسعى أيضاً إلى تهيئة فرص أمام الشركاء في القطاع الخاص للاستثمار في كبريات سلاسل القيمة الخاصة بالثروة الحيوانية.

ويهدف البرنامج، من بين ما يهدف إليه، إلى مضاعفة متوسط دخل الأسر الريفية الفقيرة والحد من نقص التغذية المزمن بين الأطفال بنسبة تبلغ 25 في المائة، ومساعدة 000 60 من السكان الريفيين على الخروج من قبضة الفقر إلى الأبد وتعزيز قدرة 000 60 أسرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ.

انظر قائمة كاملة بالبرامج والمشروعات المعتمدة في عام 2014 على الرابط التالي:
.http://www.ifad.org/pub/ar/2014/e/8.pdf

ياندي نداو، رئيسة تعاونية المرأة لتجهيز الأسماك، تقوم بتجفيف أسماك تم صيدها محلياً ←

السنغال: مشروع المشروعات الصغيرة الريفية

©IFAD/Susan Beccio

# قياس وتحسين النتائج

## تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

ينصب التركيز الرئيسي لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على الإبلاغ عن الأداء بالاستناد إلى مؤشرات الفعالية الإنمائية والتنظيمية في إطار قياس نتائج التجديد التاسع لموارد الصندوق وتنفيذ التزامات التجديد التاسع. ويتضمن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2014 نتائج الفترة 2014/2013 ويكشف عن تحقيق أعلى مستوى للأداء في البرامج التي يدعمها الصندوق ويشير إلى ما تحقق بالفعل لتلبية بعض الأهداف المحددة لعام 2015. وينطبق ذلك بصفة خاصة على مؤشرات الأثر على الفقر الريفي، والاستدامة، والمساواة بين الجنسين والابتكار والتعلم، والتكرار وتوسيع النطاق والكفاءة.

واستفاد ما مجموعه 98.6 مليون شخص من خدمات البرامج التي يدعمها الصندوق في عام 2013. وشكلت النساء ما يصل إلى 48 في المائة من مجموع المستفيدين. ويتاح النص الكامل لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2014 من خلال الرابط الإلكتروني التالي: https://webapps.ifad.org/members/eb/113/docs/EB-2014-113-R-11-Rev-1.pdf

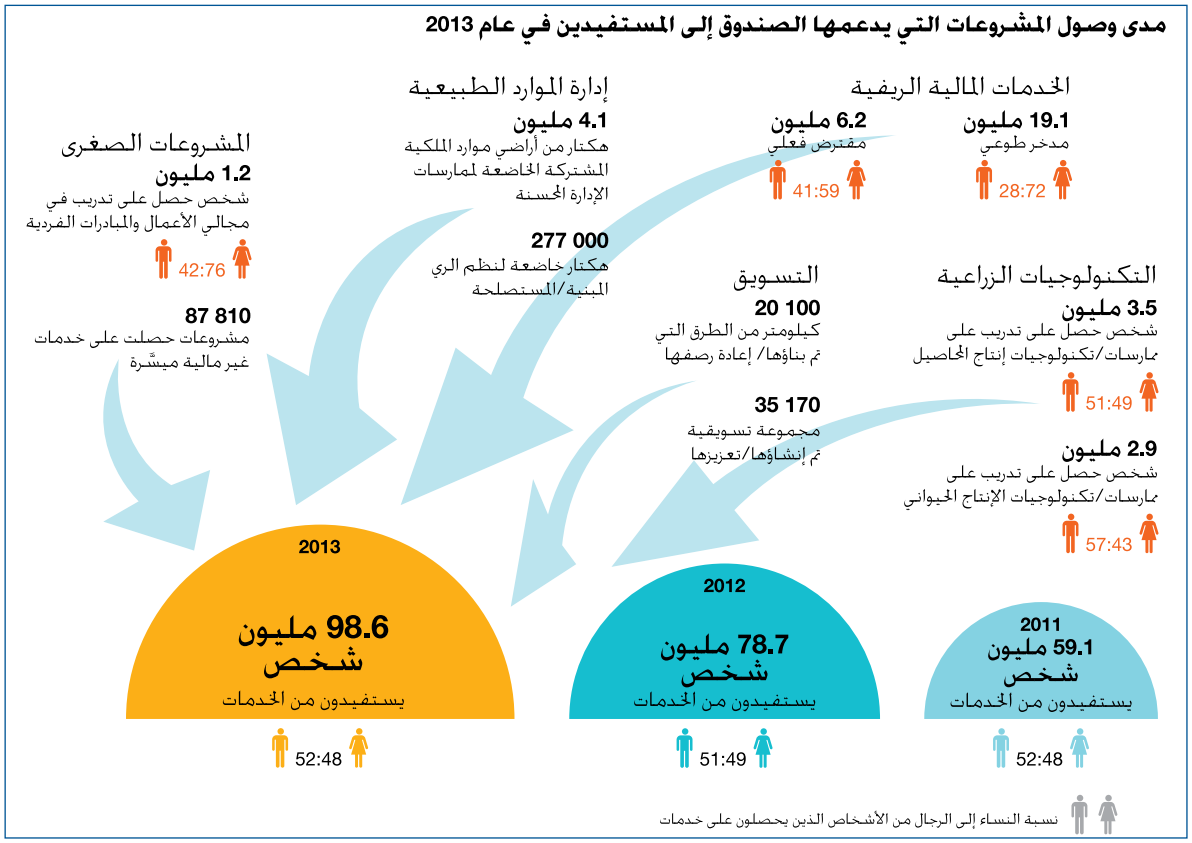

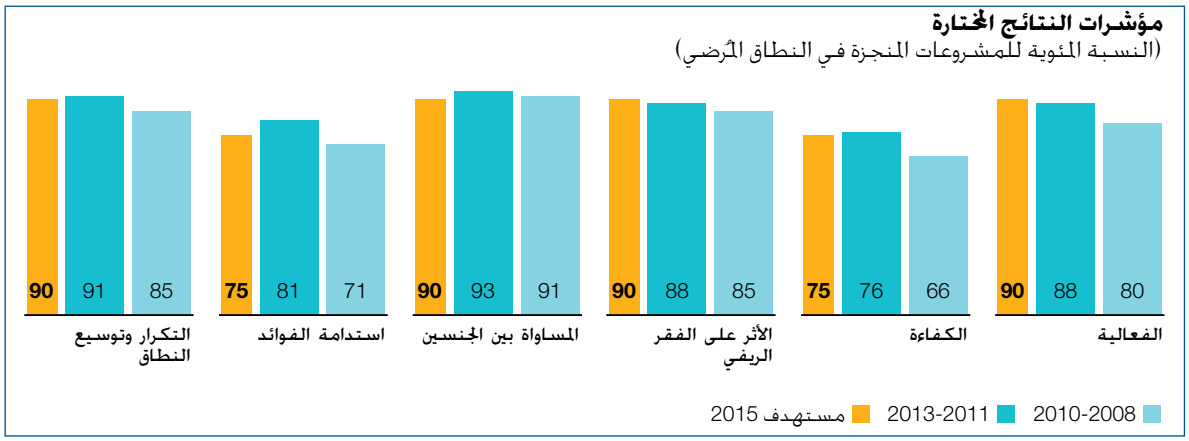


## تقييم الأثر

شرع الصندوق، في إطار التزاماتنا المتعلقة بالتجديد التاسع للموارد، في مبادرة لتقييم الأثر من أجل إثبات تحسن المساءلة والفعالية الإنمائية، ولتيسير التعلم داخل المنظمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يُنفذ حالياً 26 تقييماً دقيقاً للأثر السابق (أو اللاحق) في المشروعات المنجزة أو التي شارفت على الإنجاز والتي أجريت بشأنها استقصاءات أساسية وقت استهلال المشروع. وتستخدم التقييمات اللاحقة تصاميم شبه تجريبية لتحسين فهم سلسلة الأسباب والنتائج وقياس دور الصندوق في تحقيق ذلك. وتستخدم هذه التقييمات، حيثما أمكن، تصاميم متنوعة الأساليب. وسيتم الانتهاء من تقييمات الأثر في الموعد المحدَّد لها حتى يمكن إبلاغ النتائج إلى المجلس التنفيذي في عام 2015.

وتشمل المبادرة أيضاً خمس دراسات باستخدام تصاميم تجريبية (تجارب عشوائية خاضعة للمراقبة) في 31 من مجموع التقييمات الجارية. وأدرجت التصاميم التجريبية في مرحلة استهلال المشروعات. وبالنظر إلى الوقت الذي يتطلبه ذلك والطابع التجريبي في ميدان التنمية الزراعية والريفية، من المتوقع أن يتم التوصل إلى نتائج أساسية خلال التجديد التاسع.

ويجري حالياً تنفيذ جميع التقييمات بالشراكة مع جامعات ومنظمات دولية متخصصة في وضع أساليب تقييم الأثر.

وسوف تحسِّن مبادرة التقييم فهمنا لأثر البرامج التي يدعمها الصندوق من حيث الحد من الفقر على النحو الذي تجسده فعالية تدخلات الصندوق في انتشال الأسر الريفية الفقيرة إلى ما فوق خط الفقر المحدَّد، كما ستسلط الضوء على الآثار الأخرى المقصودة وغير المقصودة التي تمس حياة المستفيدين المباشرين وغير المباشرين، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وبالإضافة إلى ما سبق، ستعزِّز المبادرة قدرة الصندوق على تعميم نتائج البرامج التي يدعمها بين أصحاب المصلحة وإطلاع شركائنا على المعرفة القائمة على الأدلة بشأن الحد من الفقر والجوع في المناطق الريفية.

## دراسات أساسية من أجل الأنشطة الممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

يجري في إطار مبادرة منفصلة تصميم دراسات أساسية شاملة وتوريدها والانتهاء منها فيما يتعلق بالمشروعات التي تتلقى تمويلاً من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة قبل تنفيذها. وسوف تولِّد الدراسات الاستقصائية الأساسية بيانات تكفي لضمان القياس الدقيق للآثار على الفقر وإدرار الدخل وسوء التغذية وهشاشة الأوضاع. وخلال عام 2014، أجريت دراسات أساسية لمبادرات ممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة الحيازات الصغيرة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وفي نيكاراغوا.

وفي ليسوتو ومالي، حيث من المزمع أيضاً إجراء أعمال ممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، تستخدم أداة تقييم الفقر المتعددة الأبعاد التي صممها الصندوق لقياس الفقر في المجتمعات المحلية قبل البدء في أعمال المشروعات. ويناسب تصميم هذه الأداة قياس القدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ على المستوى الأسري. ويمكن إضافة مؤشرات أخرى ذات صلة لمراعاة أثر الأنشطة الممولة من برنامج التأقلم. وفي أوغندا، أجري استقصاء للتقييم الريفي التشاركي من أجل توفير معلومات أساسية. وسوف يوجه هذا الاستقصاء الاختيار النهائي لمواقع استقصاءات صحة الأراضي والتجارب المزرعية للممارسات الزراعية الذكية مناخياً.

## دعم جودة تصميم البرامج

تشكّل تصاميم المشروعات الفائقة الجودة ركيزة أساسية لتحقيق الأثر في البلدان التي يعمل فيها الصندوق. ونحن نستخدم نظاماً من خطوتين لاستعراض وتحسين تصميم البرامج والمشروعات، هو تعزيز الجودة وضمان الجودة.

وفي عام 2014، تم إخضاع 37 برنامجاً ومشروعاً لعملية تعزيز الجودة، وأُجريت استعراضات لضمان جودة 32 مشروعاً. واستمر نموذج التنفيذ الجديد في إتاحة الانخراط المبكر من خبراء الصندوق التقنيين في فرق إدارة البرامج القطرية وزيادة فعاليتنا التشغيلية. وفي عام 2014، استمر تقديم الدعم إلى كل برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة وإلى جميع تصاميم المشروعات الجديدة من أجل تعزيز جودتها. وشارك أيضاً الموظفون المسؤولون عن تعزيز الجودة في بعثات ميدانية تتعلق بنحو 75 في المائة من تصاميم المشروعات الجديدة. وقُدِّم أيضاً الدعم التقني للإشراف على المشروعات الجارية في نحو 25 في المائة من الحافظة، بما في ذلك إجراء بعثات ميدانية بشأن 15 في المائة تقريباً من الحافظة.

وخلال العام، قررت وظيفة ضمان الجودة أن 67 في المائة من المشروعات التي جرى استعراضها في حاجة إلى تغييرات قليلة أو ثانوية، بينما يحتاج 28 في المائة إلى تعديلات جوهرية في التصميم. وتماشياً مع استنتاجات السنوات المماثلة، سلَّط المراجعون الضوء على المسائل المتصلة بالحاجة إلى ما يلي:

- تحديد مبررات المشروعات وأسسها المنطقية بوضوح أكبر في وثائق التصميم (بما يشمل العمل باستمرار على دمج الدروس المستفادة من المشروعات السابقة وتحسين استخدام التحليل الاقتصادي والمالي في المشروعات التي يدعمها الصندوق)
- تعزيز الأُطر المنطقية ومؤشرات الأداء.

وفي عام 2014، واصل الصندوق استخدام مؤشرات الجودة عند الإدراج المحددة لفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق بما يتماشى مع إطار قياس نتائج التجديد التاسع. ورأى مراجعو ضمان الجودة أن 90 في المائة من المشروعات التي جرى استعراضها خلال السنة مُرضية من حيث الجودة العامة للتصميم (الجدول 1). كما قرر المراجعون أن 87 في المائة من المشروعات سيحقق على الأرجح أهدافه الإنمائية مقارنة بما نسبته 89 في المائة في عام 2013، و83 في المائة في عام 2012، و88 في المائة في عام 2011.

## الأخلاقيات والرقابة الداخلية ومكافحة الفساد

أنشأ الصندوق مكتب الأخلاقيات في عام 2011 لضمان الحفاظ على أرفع المعايير الأخلاقية على كل مستوى ولحماية صورتنا وسمعتنا. ويقدِّم مكتب الأخلاقيات التوجيه تحت جناح السرية إلى الموظفين والمديرين من أجل دعم القيم والنزاهة والاحترام في أماكن العمل.

وأجرى المكتب منذ إنشائه أكثر من 500 مشاورة سرية حول المسائل المتصلة بمدونة قواعد السلوك والمسائل المتعلقة بسوء السلوك المحتمل في إطار سياسة الصندوق لمكافحة التحرش. ويرتبط نحو 70 في المائة من عمل المكتب بالأنشطة التي تقتضي الحصول على موافقة مسبَّقة، مثل هيئات أو مجالس المنظمات الخارجية، والكتابة في المطبوعات، والتعليم،

**الجدول 1**

**متوسط تقديرات الجودة عند الإدراج والنسب المئوية للمشروعات التي حازت على تقدير مُرضٍ إلى حد ما أو أفضل[أ]**

| مؤشرات إطار قياس النتائج | | سنة خط الأساس | قيمة خط الأساس | النتائج 2013 | النتائج 2014 | المتوسط 2014-2013 | المستوى المستهدف 2015 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.3.4 | الجودة العامة للتصميم | 2011/2010 | 79 | 93 | 90 | 91 | 85 |
| 2.3.4 | الجودة العامة لتصميم المشروعات في الدول الهشة فقط [ب] | 2011/2010 | لا يوجد | 80 | 86 | 83 | 80 |
| 3.3.4 | تعميم المنظور الجنساني [ج] | 2011/2010 | 86 | 78 | 83 | 81 | 90 |
| 4.3.4 | الرصد والتقييم | 2011/2010 | 70 | 85 | 90 | 88 | 80 |
| 5.3.4 | المشروعات التي تحصل على تقديرات إيجابية في توسيع النطاق [د] | 2011/2010 | 72 | 76 | 89 | 83 | 80 |

*المصادر:* سجلات المكاتب على أساس 30 مشروعاً صدرت الموافقة على عرضها إلى المجلس التنفيذي في لعام 2014. ولا تصنَّف المشروعات إلاّ بعد الموافقة على عرضها على المجلس.

[أ] تقديرات الجودة عند الإدراج تستند إلى مقياس من 1 إلى 6 درجات، حيث تمثِّل الدرجة 1 تقديراً غير مُرضٍ بدرجة كبيرة، والدرجة 6 تمثل تقديراً مُرضياً بدرجة كبيرة. وتشير النسبة المئوية إلى عدد المشروعات التي تحصل على تقدير 4 أو أكثر (أي التي تكون مُرضية إلى حد ما أو أفضل) من مجموع عدد المشروعات.

[ب] نُفِّذت المشروعات الأربعة عشر التي صدرت الموافقة على عرضها على المجلس في عام 2014 في 13 دولة هشة. ولا يُعبِّر هذا التصنيف إلاّ عن هذه المجموعة الفرعية من المشروعات.

[ج] تم تسجيل وتحديد خط الأساس والمستوى المستهدف لتقديرات تعميم المنظور الجنساني قبل إدخال نظام التقدير الأكثر دقة المتبع حالياً في تصنيف تقديرات هذا المؤشر.

[د] تستند تصنيفات توسيع النطاق إلى 19 مشروعاً تُعرِّف عن نفسها صراحة بأنها أنشطة "لتوسيع النطاق".

وإلقاء المحاضرات، والإعلان عن الهبات، ويتعاون المكتب مع مكتب المراجعة والإشراف حسب اللزوم.

وفوَّض رئيس الصندوق السلطة إلى مدير الأخلاقيات لتلقي الشكاوى بشأن السلوك غير المقبول وفقاً لسياسة مكافحة التحرش في الصندوق. ولذلك تقع على مكتب الأخلاقيات المسؤولية العامة عن رصد التقدم المحرز في منع وإدارة ذلك السلوك والإبلاغ عنه. وصدر أول تقرير في يونيو/حزيران 2014. وتضمَّن التقرير معلومات إلى كل الموظفين بشأن طبيعة ومعدل الشكاوى ونتائج العمل الرسمي وغير الرسمي الذي يقوم به مكتب الأخلاقيات، كما تضمن التقرير توصيات بشأن سُبل منع السلوك غير المقبول والتصرف حياله.

وخلال السنة، أطلق مكتب الأخلاقيات عدة مبادرات شملت أداة للتعلم الإلكتروني من أجل التدريب على مدونة قواعد السلوك، وتدريباً موجهاً إلى المشرفين والمديرين، وتدريباً تنشيطياً إلزامياً من أجل التوعية بمكافحة التحرش لكل الموظفين. وتساعد هذه المبادرات على توفير بيئة مأمونة وتحيطها السرية يستطيع فيها جميع الموظفون طرح ما يثير قلقهم ومناقشة ما يقع من تحرش في مكان العمل. ويشكل ذلك علامة بارزة في الصندوق. وسوف يواصل المكتب تعاونه عن كسب مع المديرين والموظفين للتأكد من أن الصندوق جاهز لمنع السلوك غير المقبول وأن الموظفين بمكنهم إدراك النزاع في مكان العمل ومعالجته حال نشوئه.

وأجرى مكتب الأخلاقيات في عام 2014، كجزء من ولايته المتعلقة بالوقاية والتوعية، 180 مشاورة سرية و22 نشاطاً تدريبياً.

وينتهج الصندوق سياسة عدم التسامح مع المخالفات ويلتزم بمكافحة الفساد والتدليس والتواطؤ الذي من شأنه أن يحوِّل مسار الموارد من البرامج والمشروعات. ودعماً لهذه السياسة، قام خبراء خارجيون بتقييم عمليات التحقيق والجزاءات في عام 2014. وسوف تساعد التوصيات المطروحة من الخبراء على ضمان اتساق ممارسات التحقيق والجزاءات في الصندوق مع أرفع المستويات المهنية ومع أفضل الممارسات.

وخلال السنة، تحسَّن معدل استجابتنا للادعاءات حيث جرى التحقيق في معظم الشكاوى الجديدة في غضون ستة أشهر. وأفضت نتائج التحقيقات، عند الاقتضاء، إلى فرض جزاءات وإجراءات إدارية للتخفيف من المخاطر المحددة. ويتاح في الموقع الإلكتروني للصندوق (www.ifad.org/governance/anticorruption) التقرير السنوي عن أنشطة التحقيق ومكافحة الفساد لعام 2013 ومعلومات عن الإبلاغ. وسوف يصدر تقرير عام 2014 في أبريل/نيسان 2015.

وتستند خطة عمل مكتب المراجعة والإشراف في الصندوق إلى تقييمنا للمخاطر المؤسسية. وفي عام 2014، قمنا بتغطية المجالات الحاسمة للسلامة المالية للصندوق، وفعاليتنا وكفاءتنا الإداريتين، ونموذجنا اللامركزي المتطور. ودعمت عمليات المراجعة جهودنا الرامية إلى التخفيف من المخاطر في مجالات من قبيل الرقابة الائتمانية على أنشطة التوريد في المشروعات، وإدارة الاستثمارات، وتنظيم المكاتب القطرية ومسؤولياتها. وأجرت وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي تقع مقارها في روما أول مراجعة مشتركة في عام 2014، وشملت هذه المراجعة أنشطة فريق المشتريات المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق وبرنامج الأغذية العالمي.

وصدرت في المواعيد المقررة الموافقة على كل توصيات المراجعة، باستثناء توصية واحدة من التوصيات الثماني ذات الأولوية العليا المقرر تنفيذها في عام 2014. وبذلك يقترب الصندوق أكثر من تحقيق المعلم الحاسم المتمثل في عدم وجود أي توصية من التوصيات ذات الأولوية العليا في انتظار التنفيذ بعد حلول موعدها المتفق عليه. ويبرز هذا الإنجاز التزام الصندوق القوي بالإدارة النشطة للمخاطر المؤسسية.

## التقييم المستقل

### نظرة عامة على التقرير السنوي الثاني عشر عن نتائج وأثر عمليات الصندوق

يبين التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2014 نتائج إيجابية حققتها العمليات الممولة من الصندوق في عدد من المجالات الهامة. وتشمل هذه المجالات الملاءمة، والأثر على الفقر الريفي، والابتكار، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعلاوة على ذلك، يقيِّم أداؤنا كجهة شريكة حالياً بأنه الأفضل على الإطلاق منذ صدور أول تقرير عن نتائج وأثر عمليات الصندوق في عام 2003.

ويكشف التقرير أيضاً عن أداء العمليات الممولة من الصندوق لا يقل، بل يزيد، عن مستوى أداء عمليات قطاع الزراعة التي تدعمها المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وبالرغم من ذلك، فإن المقارنة الداخلية تبين أن أداء العمليات التي يدعمها الصندوق في بعض المجالات متأخرة في تحقيق أهداف 2015 في إطار إدارة نتائج المنظمة. ومن الضروري مواصلة تكريس جهود لتحسين كفاءة البرامج، والأداء الحكومي، والاستدامة، ونُظم الرصد والتقييم حتى يمكن بلوغ الأهداف.

ويوحد تقرير هذا العام نتائج أثر العمليات الممولة من الصندوق ويوجزها على أساس التقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق في

عام 2013 وفي السنوات السابقة. ويستند التحليل إلى مجموعتين من البيانات، هما كل بيانات التقييم (تقييمات البرامج القطرية، وعمليات التحقق من تقارير إنجاز المشروعات، وتقييمات أداء المشروعات، وتقييم للأثر)؛ والبيانات المستمدة فقط من عمليات التحقق من تقارير إنجاز المشروعات، وتقييمات أداء المشروعات، وتقييم واحد للأثر.

ويستفيد التقرير من عينة قوية من التصنيفات المأخوذة من تقييمات تناولت 224 مشروعاً أجراها مكتب التقييم المستقل منذ عام 2002. وتشمل العينة تصنيفات مستمدة من 35 تقييماً لمشروعات فردية ممولة من الصندوق أنجزت في عام 2013، بما فيها أول تقييم للأثر يجريه مكتب التقييم المستقل في سري لانكا. وعُرضت جميع التصنيفات حسب سنة الإنجاز وليس حسب سنة الموافقة أو سنة التقييم، وهو ما يتفق مع الممارسة المعمول بها في المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

وطُرحت المسائل الشاملة التالية في تقييمات عام 2013:

- الحاجة إلى المزيد من البرامج القطرية المتكاملة
- الحاجة إلى تحسين الأنشطة غير الإقراضية من أجل توسيع الأثر
- الحاجة إلى مراعاة الارتباط بين الفقر والإجهاد البيئي في العمليات التي يدعمها الصندوق
- الحاجة إلى نهج أكثر تمايزاً في عمل الصندوق في الدول الهشة وبلدان الدخل المتوسط.

وتؤكد التقييمات أهمية تصميم المشروعات وإدارتها، لا سيما الحاجة إلى ضمان زيادة الواقعية في تحديد أهداف برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وفي هذا الصدد، يؤكد التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق ضرورة إجراء المزيد من الأعمال التحليلية، بما يشمل تقييم المخاطر في بداية عمليات تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. ومن شأن ذلك أن يكفل أن العمليات الممولة من الصندوق تراعي بعناية واقع السياسات والمؤسسات في الدول الأعضاء المتلقية. ومن التوصيات الأخرى الهامة في تقرير هذا العام عن نتائج وأثر عمليات الصندوق ضرورة إجراء استعراضات عند إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

ويركز موضوع التعلم المتضمن في التقرير على إدارة المشروعات في العمليات التي يدعمها الصندوق، وهو ما يبين التحليل أنه عامل رئيسي لتحقيق نتائج ناجحة في المشروعات. وطرحت عدة مسائل بشأن مواصلة تعزيز إدارة المشروعات. وتشمل هذه المسائل استمرارية موظفي المشروعات في أثناء التنفيذ، وحُسن توقيت دعم التنفيذ من أجل مساعدة إدارة المشروع على معالجة المجالات الرئيسية ذات الأولوية للصندوق (مثل المساواة بين الجنسين، والإدارة المالية، وغيرها من المسائل) والحاجة إلى زيادة الاهتمام بالرصد والتقييم بشكل عام.

## استجابة الإدارة العليا للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق

أعربت الإدارة عن ارتياحها لما جاء في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق من تقدير لتحسن الأداء منذ عام 2002 في مجالات الشراكة والاستدامة والأثر على الفقر الريفي. والأهم من ذلك أن تقييم التقرير لأثر الصندوق على الفقر الريفي يشير إلى أن البرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق تحقق أثراً إيجابياً على حياة النساء والرجال الريفيين الفقراء. وتُعبِّر استنتاجات التقرير بوضوح عن جهود الصندوق للتركيز على النتائج.

وفيما يتعلق بمسألة إدارة المشروعات، توافق إدارة الصندوق على أهمية ذلك، ولكنها تلاحظ مجالات الاختلاف بشأن بعض الاستنتاجات. ومن تلك المجالات ما جاء ضمناً في التقرير من أن الصندوق يتجاهل إعلان باريس في تمويل وحدات تنسيق البرامج. وتلاحظ الإدارة أن جميع وحدات تنسيق البرامج منشأة بموجب قرارات وزارية ولا يمكن اعتبارها وحدات عاملة بالتوازي مع الحكومة. كما تلاحظ أن وحدات تنسيق البرامج ضرورية في كل الأوقات تقريباً من أجل فعالية العمليات.

وبالإشارة إلى القضايا الشاملة لعدة قطاعات المحددة في التقرير، تتخذ الإدارة خطوات نحو دمج الأنشطة غير الاستثمارية في البرامج القطرية بمزيد من الفعالية. ويجري تنقيح الخطوط التوجيهية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتركز هذه الخطوط التوجيهية على أهمية تلك الأنشطة، إلى جانب التركيز على أهمية تحديد أهداف واقعية في الأعمال غير الاستثمارية. وسوف تشحذ الخطوط التوجيهية المنقَّحة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية بؤرة تركيز جميع جوانب البرامج القطرية.

وأخيراً، تعرب الإدارة عن تقديرها لتوصيات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتلاحظ التزامها المستمر بتحقيق الانضباط في الميزانية الداخلية أثناء تنفيذ تلك التوصيات بناءً على طلب المجلس التنفيذي للصندوق.

## أنشطة التقييم الأخرى في عام 2014

نُشر تقييمان على مستوى المؤسسة تناول أحدهما عمليات تجديد موارد الصندوق وشمل الآخر سياسة تمويل المِنح في الصندوق. وتمثلت التوصية الشاملة التي طرحت في تقييم عمليات تجديد الموارد في تحديد منظور أطول أجلاً عن طريق بلورة رؤية استراتيجية للصندوق. ومن بين الأمور الأخرى، أوصى التقييم ببذل جهود من أجل زيادة توضيح نظرية التغيير التي يستند إليها إطار إدارة النتائج.

وسلط تقييم سياسة تمويل المِنح في الصندوق الضوء على المِنح التي يمكن أن تشكل وسيلة هامة في تحقيق أهدافنا. وجاء في التقييم أن إمكاناتها لم تتحقق تماماً لعدة أسباب. وتشمل هذه الأسباب قلة التوجيه الاستراتيجي بشأن المِنح، وضعف الصلات بالبرامج القطرية، وضآلة تعميم النتائج والدروس المستفادة من الأنشطة الممولة من المِنح، وتعقد إجراءات الموافقة على المِنح وإدارتها. وتحققت بعض التحسينات مؤخراً بفضل ازدياد اهتمام الإدارة، وتضع الإدارة تلك التوصيات في الحسبان عند تصميم سياسة جديدة للمِنح.

وأجريت تقييمات للبرامج القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات والصين وجمهورية مولدوفا وزامبيا. وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، حقق البرنامج الذي يدعمه الصندوق هناك نتائج إيجابية وإن كانت متواضعة. ومن أكثر الجوانب تشجيعاً ما يتصل ببناء رأس المال الاجتماعي والبشري والتحسينات في الدخل وأصول المستفيدين. وتحققت نتائج متباينة من حيث الأثر والاستدامة. وتأثر أداء البرامج سلباً بتأخر التنفيذ والاتساع المفرط في التغطية الجغرافية، وضعف التصميم.

وخلص تقييم البرنامج القطري للصين إلى أن الشراكة بين الصين والصندوق قوية بصفة عامة. وتكشف حافظة القروض والأنشطة غير الإقراضية (حوار السياسات، وإدارة المعرفة، وبناء الشراكات) وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية إجمالاً عن مستوى مُرضٍ من الأداء. ويكمن التحدي الرئيسي الماثل مستقبلاً في تعزيز التركيز على الأنشطة غير الإقراضية التي تحتاج إلى أن تكون مرتبطة بحافظة كافية من المشروعات الاستثمارية التي تركز على تعزيز الابتكار وتوسيع النطاق، وترتبط بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وفي جمهورية مولدوفا، ساهم دعم الصندوق للإقراض في المناطق الريفية من خلال المصارف التجارية، لا سيما إسهامه في المزارع والمشروعات المتوسطة النطاق التي تتوافر لها مقومات الاستدامة، في زيادة الإنتاج الزراعي، وتنمية المشروعات الريفية، وتهيئة فرص العمل. ومن الناحية الأخرى، أحرز تقدم محدود في تنمية سلاسل القيمة وخدمات التمويل الأصغر. ويلزم أيضاً تحديد استراتيجية خروج واضحة من المخصصات الكبيرة التي يقدمها الصندوق لتمويل الخطوط الائتمانية.

وفي زامبيا، تشير استنتاجات التقييم إلى أن البرنامج ساعد على زيادة وتنويع إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة. وحسَّن البرنامج أيضاً فرص الوصول إلى الأسواق وساهم في مكافحة الأمراض الحيوانية ذات الأهمية الوطنية، مثل حمى الساحل الشرقي والالتهاب الرئوي البلوري المعدي في الأبقار. وأحرز تقدم أيضاً في تعزيز الأعمال التجارية الزراعية وتنمية سلاسل القيمة، بالرغم من أن التعاون مع القطاع الخاص لا يزال في مهده. وسوف يتطلب الوضع الجديد لزامبيا باعتبارها بلداً من بلدان الدخل المتوسط مستوى جديداً من الشراكة بما يشمل برنامجاً أنسب وأكثر تجاوباً لتلبية الاحتياجات القطرية في نطاق ولاية الصندوق.

وخلال السنة، أصدر مكتب التقييم المستقل ملخصين توليفيين عن التقييم، أحدهما بشأن انخراط الصندوق مع بلدان الدخل المتوسط، والآخر حول شباب الريف. وخلص التقييم الأول إلى جملة أمور شملت أهمية دور الصندوق في البلدان المتوسطة الدخل نظراً للعدد الكبير من السكان الفقراء الذين يعيشون في تلك البلدان واتساع جوانب عدم المساواة. وأكد التقييم أيضاً أن البلدان المتوسطة الدخل متباينة ولا يمكن النظر إليها جميعاً باعتبارها مجموعة واحدة. وأكد التقرير التوليفي ضرورة أن يضع الصندوق نموذجاً أكثر تمايزاً في الانخراط في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وفي تصميم المشروعات في البلدان المتوسطة الدخل. وينبغي تصميم ذلك بحيث يناسب السياقات القطرية، وينبغي أن يشجِّع توسيع الانخراط مع القطاع الخاص، بما يشمل الشركات الكبرى في قطاع الأغذية والزراعة. وأشار التقرير التوليفي أيضاً إلى الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالأنشطة غير الإقراضية المتمثلة في حوار السياسات، وإدارة المعرفة، وبناء الشراكات، في البلدان المتوسطة الدخل.

وخلص تقرير التقييم التوليفي المتعلق بشباب الريف إلى أن اهتمام الصندوق بتعزيز تنمية شباب الريف والتزامه بذلك قد ازداد على امتداد العقد الأخير. غير أن هناك عدداً من المجالات التي تستحق مزيداً من الدعم. وتشمل هذه المجالات تعميم قضايا الشباب على نطاق البرامج القطرية، والاستثمارات في المعارف المتعلقة بقضايا الشباب والملامح الاجتماعية الاقتصادية، وتحديد الجماعات المستهدفة، والتطبيق المنهجي لمؤشرات الرصد المصنَّفة حسب العمر، والشراكات الاستراتيجية لدعم توسيع نطاق النماذج الناجحة والمبتكرة.

وخلال السنة، نظَّم مكتب التقييم المستقل فعاليات لتعزيز التعلم وتقاسم المعرفة من التقييمات وكذلك حول مواضيع محددة، مثل أول تقييمات الأثر التي أجراها الصندوق. ونظمت على الصعيد الدولي أربع فعاليات بالاشتراك مع حكومات دولة بوليفيا المتعددة القوميات والصين والسنغال وزامبيا. ونوقشت النتائج الرئيسية المنبثقة عن التقييم الخاص بالبرنامج القطري لكل بلد من هذه البلدان إلى جانب القضايا الرئيسية المتعلقة بتصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبلة.

ويمكن الرجوع إلى المزيد من المعلومات عن التقييم في الصندوق من خلال الصفحة الإلكترونية للتقييم (http://www.ifad.org/evaluation/index.htm).

## إدارة الموارد البشرية

يُدرك الصندوق أن الإدارة الفعالة للموارد البشرية تمكِّن الموظفين والخبراء الاستشاريين من تحقيق نتائج متميزة باستمرار.

ونفذ الصندوق إطاراً جديداً للمكافآت والتقدير في عام 2014 على سبيل تشجيع الأداء المتميز. وباتت إدارة الأداء لدينا منسجمة مع مثيلاتها في المؤسسات المالية الدولية الأخرى وأصبحت في طليعة وكالات الأمم المتحدة التي تأخذ بهذه الممارسة. ويرتبط الإطار بعملية إدارة الأداء السنوي وتقدِّم جوائز نقدية وغير نقدية إلى الموظفين من أصحاب الأداء الرفيع. ويلبي هذا الإطار الحاجة إلى مكافأة التميُّز على النحو الذي حدده الصندوق في الاستقصاء العالمي للموظفين لعام 2012 وبما يتفق مع المبادئ التوجيهية للجنة الخدمة المدنية الدولية.

وفي إطار السعي إلى مكافأة الأداء الجيد المتواصل على الأجل الطويل، نُفِّذت في بداية السنة سياسة جديدة للتعيين في الوظائف غير المحددة المدة بما يشمل استعراضاً لمدة خمس سنوات بعد كل تعيين. وتم تحويل 110 وظائف محددة المدة سواءً في المقر الرئيسي أو في المكاتب القطرية إلى تعيينات غير محددة المدة. وسوف تتكرر هذه العملية سنوياً كلما استوفى الموظفون الحُدد الشروط التي تؤهلهم لذلك.

ويتوقف الأداء المتسق القوي على وجود مديرين أكفاء، ولذلك استحدث الصندوق في عام 2014 برنامجاً جديداً لتطوير الإدارة يشمل موظفي الإدارة في المستويات الأقل من رتبة مدير، وبرنامجاً لتنمية القيادة للمديرين. ويجري تصميم برنامج لتنمية القيادة على المستويات العليا من المقرر تنفيذه في عام 2015.

ومن الضروري إجراء تطوير وظيفي لكي تظل مهارات موظفي الصندوق في أوجها. وتيسيراً للتنقل والتطوير الوظيفي وسعياً في نفس الوقت إلى ترشيد التعيين وعمليات تصنيف الوظائف، وضع الصندوق في عام 2014 نظاماً جديداً لمجموعات الوظائف، وحدَّد ملامح عامة للوظائف، واستحدث نظاماً معدلاً لتحديد الألقاب الوظيفية. واستند هذا العمل الذي جاء استجابة لتوصيات عملية مراجعة الوظائف لعام 2012، إلى أفضل الممارسات المعمول في نظام الأمم المتحدة الموحَّد والممارسات المُطبَّقة في المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

واتفقت الوكالات التي تقع مقارها في روما، في إطار سعيها إلى تعزيز التعاون بينها، إلى توسيع سُبل الوصول إلى مُجمَّع مواهب فئة الخدمات العامة المحلية ولإتاحة فرص وظيفية متزايدة أمام موظفي فئة الخدمات العامة في روما. وهذا الاتفاق هو الأول من نوعه على مستوى المقار الرئيسية في وكالات الأمم المتحدة.

ولا يزال حضور الصندوق في الميدان آخذاً في الاتساع. وجرى تعميم المكاتب القطرية في ممارسات إدارة الموارد البشرية (بما في ذلك وضع نظام لإدارة الإجازات على مستوى العالم). وتم تخصيص موظفين للتركيز حصراً على احتياجات المكاتب القطرية بالتعاون مع وحدة الدعم الميداني.

وفي فبراير/شباط 2014، قمنا بعقد اجتماعنا العالمي الأول للموظفين مباشرة بعد انعقاد دورة مجلس محافظي الصندوق في المقر في روما. وشارك أكثر من 600 موظف من جميع أنحاء العالم في التفاعل المكثَّف وبناء الفرق وتقاسم المعرفة على امتداد يومين. وسوف يعقد الاجتماع العالمي المقبل للموظفين في عام 2016.

وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2014، بلغ عدد موظفينا الفنيين الدوليين 27 موظفاً، وكان لدينا موظف فني مبتدئ واحد، و42 موظفاً وطنياً، و20 موظفاً من فئة الخدمات العامة في المكاتب القطرية للصندوق في جميع أنحاء العالم (انظر الخريطة في الغلاف الأمامي). وفيما يلي أعداد الموظفين والإحصاءات المتعلقة بهم حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2014:

- بلغ مجموع عدد الموظفين 569 موظفاً، بما يشمل موظفي مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وموظفاً فنياً مبتدئاً واحداً.
- من أصل هذا المجموع، كان هناك 302 من الموظفين في الفئة الفنية وما فوقها، و42 موظفاً في فئة الموظفين الوطنيين، و225 في فئة الخدمات العامة.
- شملت فئة الموظفين الوطنيين وفئة الخدمات العامة وما فوقها موظفين من مواطني 89 دولة عضواً.
- استأثرت النساء بنسبة 50 في المائة من وظائف نواب رئيس الصندوق المساعدين، و48 في المائة من موظفي الفئات الفنية وما فوقها، و21 في المائة من فئة الموظفين الوطنيين و83 في المائة من فئة الخدمات العامة.
- تمثل النساء إجمالاً 60 في المائة من موظفي الصندوق.

# بيانات التمويل وتعبئة الموارد

## الموارد في عام 2014

يستمد الصندوق تمويله من عدة مصادر. وتشمل هذه المصادر أساساً مساهمات الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى، وإيرادات الاستثمار وتدفقات القروض العائدة، وتقدَّم مساهمات الدول الأعضاء من خلال التجديد المنتظم للموارد الذي يقام كل ثلاث سنوات. وتطلب الدول الأعضاء أيضاً من الصندوق إدارة تبرعاتها المقدَّمة إلى أطراف ثالثة في شكل أموال متممة.

### التجديد العاشر لموارد الصندوق (2016-2018)

بدأت اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق (التجديد العاشر) في فبراير/شباط 2014 مباشرة بعد الدورة السابعة والثلاثين لمجلس محافظي الصندوق. وعقدت الدول الأعضاء في الصندوق خلال تلك السنة أربع دورات لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر، وتم الاتفاق خلالها على أولويات العمل واتجاهات السياسة العامة.

ووافقت هيئة المشاورات على أن يكون المستوى المستهدف لتجديد الموارد هو 1.44 مليار دولار أمريكي من المساهمات الجديدة لتمويل مشروعات الزراعة والتنمية الريفية في جميع أنحاء العالم النامي. وسوف يمكِّن هذا المستوى المستهدف الصندوق من تنفيذ برنامج عمل قدره 3 مليارات دولار أمريكي تقريباً على امتداد الفترة الممتدة من عام 2016 حتى عام 2018 ونزمع خلال تلك الفترة توسيع نطاق وصولنا إلى 130 مليون شخص من السكان الريفيين. وسيجري توجيه ما يتراوح بين 40 و50 في المائة من تلك الموارد إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

ويؤكد ضخ أموال جديدة من الدول الأعضاء دور الصندوق الرئيسي في الهيكل العام للتنمية الدولية باعتباره منظمة فعالة تحقق نتائج في مجال الأمن الغذائي وسُبل كسب العيش، خاصة لصالح أفقر سكان المناطق الريفية.

وبلغ مجموع تعهدات المساهمات في التجديد العاشر حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2014 أكثر من 1.02 مليار دولار أمريكي تمثل 71 في المائة من المستوى المستهدف للتجديد العاشر المحدد بمبلغ 1.44 مليار دولار أمريكي.

### التجديد التاسع لموارد الصندوق (2013-2015)

كان عام 2014 هو السنة الثانية في فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق (التجديد التاسع). وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2014، بلغ مجموع التعهدات، بما فيها المساهمات التكميلية، أكثر من 1.4 مليار دولار أمريكي تمثل 95 في المائة من المستوى المستهدف للتجديد التاسع المحدَّد بمبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي. وبلغت وثائق المساهمات التي تم استلامها (بما فيها المبالغ المدفوعة دون إيداع وثائق مساهمات مُسبَّقة) أكثر من 1.4 مليار دولار أمريكي، ويمثل هذا المبلغ 98 في المائة من مجموع التعهدات الخاصة بالمساهمات العادية والتكميلية.

### تعبئة الموارد الإضافية

اعترافاً بالحاجة إلى توسيع الاستثمار في السكان الريفيين في الوقت الذي نتحول فيه نحو أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام 2015، عزَّز الصندوق جهوده في عام 2014 لاستكشاف تعبئة موارد من مصادر جديدة وبطرائق جديدة. وفي حين أن المساهمات الأساسية التي يتم الحصول عليها من خلال عملية تجديد الموارد لا تزال تمثل الشكل الرئيسي لتمويل العمليات التي ندعمها، أقيمت عدة شراكات جديدة نوَّعت حافظة تعبئة مواردنا.

### الاقتراض من مصادر سيادية

استجابة للطلب القوي على الموارد من الدول الأعضاء، قمنا بإرساء شراكة مبتكرة مع مصرف التنمية الألماني لتمويل مشروعات محددة للبلدان المتوسطة الدخل. وبموجب هذا الاتفاق، يستطيع الصندوق أن يحصل على ما يصل إلى 400 مليون يورو من الديون السيادية في عامي 2014 و2015 لتمويل مشروعات في حافظة القروض المقدَّمة بشروط عادية. وسوف يسمح ذلك بتحرير الموارد العادية وإعادة تخصيصها للبلدان المؤهلة بما يضمن استفادة جميع البلدان المقترضة من الصندوق.

→ رجل وزوجته يقفان أمام منزلهما بقرية الشهداء
مصر: مشروع التنمية الريفية في غرب النوبارية
©IFAD/Marco Salustro

**الجدول 2**

**الصندوق في لمحة سريعة، 1978–2014**[أ،ب]

| | | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2014-1978 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأنشطة التشغيلية**[ج،د] | | | | | | | |
| **الموافقات على القروض ومِنح إطار القدرة على تحمُّل الديون** | | | | | | | |
| عدد البرامج والمشروعات | | 32 | 34 | 33 | 25 | 26 | 974 |
| القيمة | بملايين الدولارات الأمريكية | 777.7 | 947.2 | 960.7 | 731.1 | 625.8 | 15 139.4 |
| **المِنح المعتمدة** | | | | | | | |
| العدد | | 88 | 83 | 90 | 63 | 64 | 2 615 |
| القيمة | بملايين الدولارات الأمريكية | 51.2 | 50.4 | 71.5 | 50 | 51.1 | 970.1 |
| **حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة** | | | | | | | |
| العدد | | - | - | 1 | 10 | 10 | 21 |
| القيمة | بملايين الدولارات الأمريكية | - | - | 4.9 | 103.0 | 83.0 | 190.9 |
| **مجموع العمليات المموّلة من قروض ومِنح الصندوق** | بملايين الدولارات الأمريكية | **828.9** | **997.6** | **1 037.1** | **884.1** | **759.9** | **16 300.4** |
| **التمويل المشتَرَك** | بملايين الدولارات الأمريكية | **662.2** | **412.2** | **420.3** | **329.8** | **238.0** | **10 064.7** |
| مصادر متعددة الأطراف | | 565.2 | 213.2 | 153.3 | 207.1 | 128.0 | 7 638.1 |
| مصادر ثنائية | | 74.5 | 159.4 | 183.0 | 87.8 | 4.2 | 1 727.9 |
| منظمات غير حكومية | | 10.4 | - | 3.5 | - | 0.9 | 52.0 |
| مصادر أخرى[هـ] | | 12.2 | 39.6 | 80.5 | 34.9 | 104.9 | 646.7 |
| **مساهمات محلية** | بملايين الدولارات الأمريكية | **924.8** | **834.3** | **599.5** | **552.7** | **601.4** | **13 390.0** |
| **مجموع تكلفة البرامج والمشروعات**[و] | بملايين الدولارات الأمريكية | **2 370.2** | **2 198.3** | **2 003.0** | **1 720.2** | **1 552.8** | **38 892.9** |
| **البرامج والمشروعات** | | | | | | | |
| عدد البرامج والمشروعات السارية الجاري تنفيذها | | 231 | 238 | 256 | 241 | 224 | - |
| عدد البرامج والمشروعات المنجزة | | 21 | 26 | 21 | 43 | 45 | 730 |
| عدد البرامج والمشروعات الجاري تجهيزها | | 74 | 64 | 79 | 84 | 62 | - |
| عدد البرامج والمشروعات المعتمدة التي تعود إلى مبادرة من الصندوق | | 27 | 32 | 32 | 24 | 26 | 810 |
| عدد الحكومات المتلقية (الحافظة الحالية) | | 96 | 97 | 99 | 98 | 99 | - |
| **المبالغ المصروفة من القروض** | بملايين الدولارات الأمريكية | 457.6 | 549.7 | 534.4 | 482.2 | 484.7 | 9 402.5 |
| **المبالغ المصروفة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون** | بملايين الدولارات الأمريكية | 39.4 | 76.3 | 118.4 | 142.5 | 157.4 | 556.5 |
| **مدفوعات سداد القروض**[ز] | بملايين الدولارات الأمريكية | 274.6 | 287.5 | 267.5 | 261.1 | 271.3 | 5 022.1[ح] |
| **الأعضاء والإدارة** | | | | | | | |
| الدول الأعضاء – في نهاية الفترة | | 165 | 167 | 169 | 172 | 173 | - |
| الموظفون الفنيون – في نهاية الفترة[ط،ي] | | 260 | 298 | 312 | 321 | 344 | - |

*المصادر*: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية؛ والقوائم المالية للصندوق للفترة 1978–2014؛ والنظام المحاسبي للصندوق.

[أ] تعيَّن قروض الصندوق ومِنح إطار القدرة على تحمُّل الديون المقدَّمة إلى البرامج والمشروعات الاستثمارية بوحدات حقوق السحب الخاصة. وتيسيراً على القُرّاء، تُعرض الجداول والأشكال البيانية والأرقام بما يعادلها بالدولار الأمريكي وفقاً لتقارير رئيس الصندوق الخاصة بكل برنامج أو بكل مشروع معتمد من قبل المجلس التنفيذي. وترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

[ب] تشمل أرقام الفترة 1986-1995 البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحُّر.

[ج] تُستبعَد منها البرامج والمشروعات الملغاة بالكامل. ولا تشمل اعتماد تمويل تجهيز البرامج.

[د] برنامج إضفاء الطابع التجاري على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة المعتمد في 2011 لسيراليون يخضع لإشراف الصندوق ويموَّل بالكامل من مِنحة من البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي ويدخل البرنامج ضمن عدد البرامج والمشروعات غير أنه لا يتلقى تمويلا من الصندوق..

[هـ] تشمل التمويل الجماعي أو التمويل من خلال ترتيبات مماثلة، والتمويل من موارد القطاع الخاص، والتمويل غير المؤكد وقت صدور موافقة المجلس التنفيذي.

[و] تشمل مِنح إطار القدرة على تحمُّل الديون، ومنح المكونات، وتُستبعَد منها المِنح غير المرتبطة بمشروعات استثمارية.

[ز] ترتبط مدفوعات سداد القروض بأصل وفوائد الدين وتشمل المبالغ المسددة بالنيابة عن البلدان المشمولة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وحساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي.

[ح] على أساس معادل وحدات حقوق السحب الخاصة بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2014.

[ط] الوظائف المعتمدة (باستثناء منصبي رئيس الصندوق ونائب رئيس الصندوق).

[ي] تشمل الموظفين الوطنيين في المكاتب القطرية.

**الشراكات الجديدة**

بالإضافة إلى شراكاتنا التقليدية، واصلنا بناء شراكات جديدة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص. وشمل ذلك تكوين علاقات شراكة مع المؤسسات الخاصة والمستثمرين الأخلاقيين والشركات الخاصة. ويقوم الصندوق في هذا المجال بدور رئيسي كوسيط للمساعدة على الحد من المخاطر وتحفيز المزيد من استثمارات القطاع الخاص في مجال التنمية الريفية. وندعم أيضاً تنمية سلاسل قيمة شاملة قائمة على الزراعة تكون مستدامة وقادرة على الاستمرار التجاري وتعود بفوائد على المجتمعات المحلية الريفية.

وعمل الصندوق خلال عام 2014 مع عدد متزايد من الأعمال التجارية الزراعية المحلية والإقليمية والعالمية. وقمنا بتوقيع مذكرتي تفاهم مع شركتين عالميتين، وهما شركة إنتل وشركة يونيليفر. ومن خلال شراكتنا مع شركة إنتل، سنستخدم ونعزز برمجيات الإرشاد الزراعي المبتكرة المصممة خصيصاً لأصحاب الحيازات الصغيرة في الريف. ونهدف من شراكتنا مع شركة يونيليفر إلى تعزيز توريد المنتجات الزراعية بطريقة مستدامة وتحسين سُبل كسب العيش عن طريق رفع مستوى الإنتاجية ومساعدة المزارعين على الاتصال بالأسواق.

وأنشأ الصندوق شراكة استراتيجية جديدة مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول تقاسم المعرفة وبناء التعاون في إدارة الموارد الطبيعية والقضايا البيئية الأخرى. وبدأنا أيضاً في التعاون مع المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير في التماس آليات تمويلية مبتكرة، بما في ذلك من خلال العمل مع القطاع الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، قمنا بإرساء شراكة مع مصرف كوريا للتصدير والاستيراد من أجل التعاون في الاستثمارات على المستوى القطري، وتعزيز القدرات الوطنية، وحوار السياسات، وإدارة المعرفة.

واستطلعنا الشراكات المحتملة مع المؤسسات ذات الصلة للاستفادة من جوانب التكامل القائمة. وشملت هذه المؤسسات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ وصندوق التنمية المشترك بين الصين وأفريقيا، الذي وقعنا معه إعلان نوايا مشترك؛ ومصرف التنمية لأمريكا اللاتينية، الذي نسعى إلى إيجاد فرص للتمويل المشترك معه.

وبحثنا أيضاً عن فرص الشراكة مع عدد من الشركات العالمية الأخرى ومع قطاع الأعمال الاجتماعية، مثل شركة يوغلينا اليابانية. وعلاوة على ذلك، واصلنا دعم التعاون على المستوى القطري مع المئات من المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال المشروعات التي نمولها.

وعزَّزنا شراكاتنا القائمة مع العديد من منظمات المزارعين، بما في ذلك تعاوننا القوي مع شبكة أجريكورد؛ وجماعات الشعوب الأصلية، لا سيما في التحضير لمنتدى الشعوب الأصلية لعام 2015؛ ومصرف التنمية الآسيوي من أجل تنفيذ مذكرة التفاهم الموقَّعة في عام 2013.

وخلال عام 2014، واصل الصندوق الدعوة إلى قيام المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بدور بنّاء ومنصف في نماذج العمل الشاملة، ومبادئ الأعمال المسؤولة. وساندنا اعتماد مبادئ لجنة الأمم المتحدة للأمن الغذائي العالمي بشأن الاستثمارات الزراعية المسؤولة، ومبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بشأن العمل في قطاع الأغذية والزراعة من أجل المساعدة على تحويل الخطوط التوجيهية إلى عمل يعود بالنفع على أصحاب الحيازات الصغيرة (انظر الصفحة 30).

وأحرزنا تقدماً كبيراً في تنفيذ استراتيجية الصندوق بشأن الشراكة. وقيَّمنا الأدوات القائمة لدعم بناء الشراكات ورصد الأداء. واستحدثنا خطوطاً توجيهية بشأن العناية الواجبة في الانخراط مع القطاع الخاص. وأنشأنا وحدات للاتصال والتدريب من أجل تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية لتقييم الشراكات الاستراتيجية وبنائها وإدارتها.

**الأموال المتممة**

الأموال المتممة هي موارد المِنح التي يديرها الصندوق بناءً على طلب الجهات المانحة لصالح دول نامية أعضاء في الصندوق. وتخصص هذه الأموال في معظمها لمبادرات ومشروعات محددة ممولة تمويلاً مشتركاً حسب ما تشير إلى ذلك الاتفاقات الموقَّعة بين الصندوق والجهات المانحة المعنية.

وأبرمت خلال عام 2014 اتفاقات مع الشركاء، بما في ذلك الاتفاق المبرم مع المفوضية الأوروبية، والصندوق السعودي للتنمية، وحكومات كندا وإستونيا وفرنسا ونيوزيلندا. وتدعم هذه الاتفاقات إنتاج الأغذية وإدارة المخاطر الزراعية والموارد الطبيعية، وتعميم المنظور الجنساني، وتنمية سلاسل القيمة، وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وفي عام 2014، ساهم الصندوق أيضاً في تعبئة موارد من النرويج والسويد لدعم الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي اشتركت في إنشائه في عام 2014 الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) من أجل البرنامج المشترك للإسراع بتحقيق التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. ولضمان الوصول إلى التمويل المشترك

اللازم لبرنامج الإسراع بتحقيق التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في إثيوبيا، التزم الصندوق في عام 2014 بالصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء الذي جرى إنشاؤه لدعم صندوق أهداف التنمية المستدامة. ووقعت الوكالة الفلمنكية للتعاون الإنمائي الدولي أول اتفاق لها مع الصندوق بشأن الأموال المتممة لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

وفي عام 2014، قام الصندوق بتعبئة ما مجموعه 62.6 مليون دولار أمريكي من الأموال المتممة وتلقى 71 مليون دولار أمريكي بموجب اتفاقات موقَّعة في عام 2014 وفي الأعوام السابقة. ويبين الجدول 3 الأموال المتممة التي تلقاها الصندوق خلال السنة.

## الحافظة الجارية

بلغت قيمة استثمارات الصندوق في البرامج والمشروعات الجارية في المناطق الريفية 5.4 مليار دولار أمريكي في عام 2014 (الجدول 4). وفي نهاية السنة، كان هناك 224 برنامجاً ومشروعاً منفذاً في جميع أنحاء العالم بتمويل من الصندوق بالشراكة مع 99 حكومة متلقية (انظر الخريطة داخل الغلاف الأمامي). وبلغ التمويل المشترك الخارجي والأموال المقدَّمة من مصادر محلية للحافظة الجارية 6.9 مليار دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة هذه البرامج والمشروعات إلى 12.3 مليار دولار أمريكي.

وبلغت قيمة الحافظة الجارية للعمليات الممولة بأموال المنح 234.2 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2014 وبلغ عدد المنح المنفذة 272 منحة في 128 بلداً.[1] وتدعم منح الصندوق القائمة بذاتها أنشطة البحوث والابتكار والتغيير المؤسسي والتكنولوجيات التي تخدم مصالح الفقراء. وترتبط هذه المنح ارتباطاً وثيقاً ببرامجنا القطرية وتدعم في كثير من الأحيان الصلات بين مختلف المبادرات في البلدان. وتشمل الجهات المتلقية للمنح منظمات البحوث، ومراكز التميُّز المعنية بالحد من الفقر الريفي، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني. ويمكن الإطلاع على المزيد عن برنامج منح الصندوق، والتعرف على القصص المستوحاة من الميدان على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.ifad.org/pub/ar/2014/e/8.pdf.

**الجدول 3**

**مجمل الأموال المتممة للمساعدة المواضيعية والتقنية والتمويل المشترك في عام 2014[أ]**

(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية بسعر صرف ثابت قدره 1.25 للدولار مقابل اليورو)

| الجهة المانحة | المساعدة المواضيعية والتقنية | التمويل المشترك (بعد استبعاد التمويل المشترك الموازي) | المجموع |
|---|---|---|---|
| *الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية* | *16.1* | - | 16.1 |
| *مزارعون ضد الفقر – أفريقيا* | *4.5* | - | 4.5 |
| *برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا* | *4.7* | - | 4.7 |
| *مرفق المساعدة التقنية* | *2.1* | - | 2.1 |
| *مرفق دعم تمويل التحويلات المالية* | *0.5* | - | 0.5 |
| *بوروندي* | - | *10.5* | 10.5 |
| **المجموع الخاص بالمفوضية الأوروبية** | **28.0** | **10.5** | **38.6** |
| البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي – توغو | - | 6.0 | 6.0 |
| البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي – بوروندي | - | 4.3 | - |
| كندا | - | 4.7 | 4.7 |
| إستونيا | 0.1 | - | - |
| إيطاليا | - | 2.0 | 2.0 |
| الدانمرك | - | 1.9 | 1.9 |
| الوكالة الفلمنكية للتعاون الدولي | 1.3 | - | 1.3 |
| ألمانيا | 0.3 | 0.9 | 1.2 |
| فرنسا | 1.4 | - | 1.4 |
| هولندا | 4.2 | 1.8 | 6.0 |
| جمهورية كوريا | 0.5 | - | 0.5 |
| نيوزيلندا | 0.4 | - | 0.4 |
| مؤسسة بيل وميليندا غيتس | 0.2 | - | 0.2 |
| الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء | 0.2 | - | 0.2 |
| صندوق الأوبك للتنمية الدولية – الصومال | - | 0.2 | 0.2 |
| صندوق الأوبك للتنمية الدولية – غانا | - | 0.04 | 0.04 |
| سويسرا | 2.0 | - | 2.0 |
| **المجموع** | **38.5** | **32.5** | **71.0** |

[أ] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

المصدر: النظم المالية للصندوق

[1] لا يشمل ذلك منح إطار القدرة على تحمل الديون أو المنح الممولة من الأموال المتممة أو الأموال التكميلية.

## التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق

يضاعف التمويل المشترك المقدَّم من شركائنا قيمة التدخلات الإنمائية التي نستثمر فيها. ويشمل ذلك مساهمات محلية من الحكومات المتلقية والمشاركين في المشروعات أنفسهم، وموارد من جهات مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف.

وتتأثر مستويات التمويل المشترك بالكثير من العوامل الخارجية، ويمكن أن تتفاوت كثيراً من سنة إلى أخرى. وفي عام 2014، وفّرت المساهمات المحلية الجانب الأكبر من التمويل المشترك للمشروعات الجديدة المعتمدة، وبلغت تلك الموارد 601.4 مليون دولار أمريكي، بما يزيد عن مستوياتها في عام 2013 والتي كان مقدارها 552.7 مليون دولار أمريكي (الجدول 5). وبلغ التمويل المشترك الخارجي في عام 2014 ما مجموعه 238 مليون دولار أمريكي بما في ذلك 128 مليون دولار أمريكي من جهات شريكة متعددة الأطراف، و104.9 مليون دولار أمريكي من مصادر أخرى، مثل موارد القطاع الخاص والتمويل الجماعي. (الشكل البياني 6).

ويصنِّف الشكل البياني 7 الجهات المانحة الثنائية للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق، وتأتي على رأسها إسبانيا وهولندا وبلجيكا وألمانيا وفرنسا. وقدَّمت هذه الجهات معاً نحو 70 في المائة من مجموع التمويل المشترك الثنائي المقدَّم إلى المشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق بما قيمته 1.1 مليار دولار أمريكي منذ بداية عملنا في عام 1978.

ويبين الشكل البياني 8 أكبر خمس عشرة جهة متعددة الأطراف شاركت في تمويل البرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق حتى الآن. ويأتي على رأس القائمة صندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومصرف التنمية الأفريقي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير (جزء من مجموعة البنك الدولي) والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وساهمت هذه الجهات الأربع معاً بأكثر من 50 في المائة من مجموع التمويل المشترك المتعدد الأطراف الذي بلغ 2.9 مليار دولار أمريكي.

## أولويات التمويل القطري والإقليمي

مازلنا نوجه أولوية المساعدة إلى أقل البلدان نمواً والبلدان الذي ينخفض فيها مستوى الأمن الغذائي. وخصصنا 54.3 في المائة من تمويل البرامج والمشروعات في عام 2014 للبلدان التي تصنفها منظمة الأغذية والزراعة بأنها بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، و40.7 في المائة إلى أقل البلدان نمواً حسب تصنيف الأمم المتحدة. ويبين الجدول 6 التمويل حسب الإقليم منذ عام 1978، ويعرض الشكل البياني 9 التمويل الإقليمي لعام 2014.

## التمويل حسب القطاع

يبين الشكل البياني 10 كيفية تقسيم تمويل حافظتنا الجارية حسب القطاع. ويدعم نحو ثلث استثماراتنا الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية، لتمكين المزارعين من زيادة إنتاجهم واستخدام الموارد الطبيعية استخداماً أكثر استدامة وكفاءة. ويدعم نحو 16 في المائة من الأموال التي نستثمرها في حافظتنا الجارية الأعمال التي ترمي إلى تعزيز الأسواق والبنية الأساسية المتصلة بها، وهي ضرورية لتمكين السكان الريفيين من كسب دخل لائق من إنتاجهم. وتستأثر الخدمات المالية الريفية بنسبة 13 في المائة من الأموال المستثمرة، وهو ما يمكِّن النساء والرجال الريفيين من بناء أعمالهم وإدارة ما يتعرضون له من مخاطر.

## تخصيص تمويل البرامج والمشروعات حسب الوسائل والشروط

لا تزال القروض المقدَّمة بشروط تيسيرية للغاية تشكِّل الجانب الأكبر من تمويلنا للبرامج والمشروعات الاستثمارية (الجدول 7).[2] وقدَّم الصندوق حوالي 50 في المائة من التمويل الجديد المعتمد خلال السنة في شكل قروض بشروط تيسيرية للغاية بما مجموع قيمته 309.8 مليون دولار أمريكي. وبلغت نسبة القروض المقدَّمة بشروط عادية 26.5 في المائة من المجموع، وتليها منح إطار القدرة على تحمل الديون التي بلغت نسبتها 12.1 في المائة، والقروض المقدَّمة بشروط مختلطة 11.9 في المائة (الشكل البياني 11).

وتمثل القروض المقدَّمة بشروط تيسيرية للغاية ومنح إطار القدرة على تحمل الديون 74 في المائة من المجموع التراكمي لحافظة تمويلنا منذ 1978. ويبين الجدول 8 استثماراتنا حسب الشروط والأقاليم.

### المصروفات

بلغت المبالغ المصروفة من قروض الصندوق ومنح إطار القدرة على تحمل الديون 642.1 مليون دولار أمريكي في عام 2014 (الجدولان 9 و10). ووصلت المصروفات التراكمية من قروض البرنامج العادي خلال الفترة من عام 1979 حتى عام 2014 إلى 402.5 9 مليون دولار أمريكي تمثل 76 في المائة من الالتزامات الفعلية في نهاية عام 2014 (الجدول 11) مقابل 917.8 8 مليون دولار أمريكي من المبالغ المصروفة في نهاية عام 2013 كانت تشكِّل أيضاً 76 في المائة من الالتزامات الفعلية.

[2] يقدِّم الصندوق قروضه بخمسة أنواع مختلفة من شروط الإقراض: قروض بشروط تيسيرية للغاية لا تُدفع عنها أي فوائد، ولكن يفرض عليها رسم خدمة بواقع 0.75%، وتسدَّد على 40 سنة؛ وقروض بشروط مشدَّدة لا تُدفع عنها أي فوائد ويفرض عليها رسم خدمة بواقع 0.75% وتسدَّد على 20 سنة؛ وقروض بشروط متوسطة تدفع عنها رسوم فائدة متغيرة تعادل 50 في المائة من سعر الفائدة المرجعي وتسدَّد على 20 سنة؛ وقروض بشروط عادية تُدفع عنها فائدة متغيرة تعادل سعر الفائدة المرجعي وتسدَّد على فترة تتراوح بين 15 و18 سنة؛ وقروض بشروط مختلطة لا تسدَّد عنها أي فائدة ولكنها تحمل رسم خدمة بواقع 0.75% سنوياً بالإضافة إلى فرق متغيِّر وتسدَّد على 20 سنة.

## الجدول 4
## حافظة البرامج والمشروعات الجارية حسب الإقليم[أ]

في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2014

| | عدد البرامج والمشروعات | التمويل المقدَّم من الصندوق[ب] (ملايين الدولارات الأمريكية) |
|---|---|---|
| أفريقيا الغربية والوسطى | 47 | 1 076.5 |
| أفريقيا الشرقية والجنوبية | 43 | 1 212.9 |
| آسيا والمحيط الهادي | 56 | 1 752.8 |
| أمريكا اللاتينية والكاريبي | 42 | 617.4 |
| الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا | 36 | 698.2 |
| **المجموع[ج]** | **224** | **5 357.9** |

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] تتألف الحافظة الجارية من البرامج والمشروعات المعتمدة التي دخلت حيز التنفيذ ولكنها لم تُنجز حتى الآن.

[ب] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع وافق عليه المجلس التنفيذي. وهذه المبالغ تشمل القروض ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون ومِنح مكونات البرامج والمشروعات الاستثمارية. ولا تشمل أموال المنح غير المرتبطة ببرامج ومشروعات.

[ج] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## الجدول 5
## تمويل برامج الصندوق ومشروعاته، 1978- 2014

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | 2000-1978 | 2006-2001 | 2012-2007 | 2013 | 2014 | 2014-1978 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الصندوق[أ،ب] | 6 922.7 | 2 511.0 | 4 453.5 | 837.7 | 713.4 | 15 438.3 |
| تمويل مشترك[ج] | 6 140.1 | 904.0 | 2 452.8 | 329.8 | 238.0 | 10 064.7 |
| تمويل محلي | 7 330.9 | 1 651.3 | 3 253.7 | 552.7 | 601.4 | 13 390.0 |
| **المجموع[د،هـ]** | **20 393.7** | **5 066.2** | **10 159.9** | **1 720.2** | **1 552.8** | **38 892.9** |
| عدد البرامج والمشروعات[و] | 578 | 152 | 193 | 25 | 26 | 974 |

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج ومشروع وافق عليه المجلس التنفيذي. ويشمل تمويل البرامج والمشروعات قروض ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون ومِنح المكونات. ولا تشمل المِنح الأخرى غير المرتبطة ببرامج ومشروعات.

[ب] تشمل الأرقام التمويل المقدَّم من الصندوق إلى البرنامج الوطني للتمكين المجتمعي في المناطق الريفية من إندونيسيا المعتمد في عام 2008.

[ج] تشمل التمويل المشترك الذي ربما لم يكن قد تأكد وقت صدور موافقة المجلس التنفيذي.

[د] مجموع المبالغ قد يشمل التمويل الإضافي للبرامج والمشروعات المعتمدة من قبل.

[هـ] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

[و] لا يشمل البرامج والمشروعات التي أُلغيت أو أُبطلت تماماً.

## الشكل البياني 6
## التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق، 2014

الحصة من المجموع البالغ 839.4 مليون دولار أمريكي[أ]

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] يشمل التمويل المشترك من مصادر أخرى التمويل المقدَّم في إطار الترتيبات الجماعية أو ترتيبات التمويل المماثلة. والتمويل من موارد القطاع الخاص والتمويل الذي لم يكن قد تأكد وقت صدور موافقة المجلس التنفيذي.

**الشكل البياني 7**

**التمويل المشترك من الدول الأعضاء المانحة (الثنائية) للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق، 1978- 2014[أ]**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

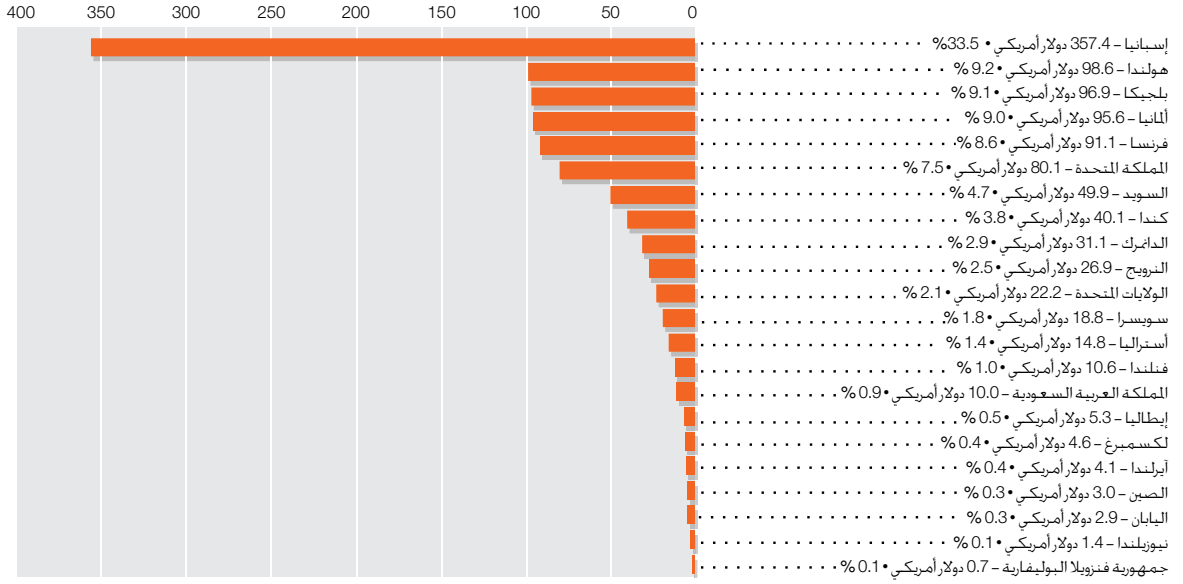


المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع مقدَّم إلى المجلس التنفيذي. وترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام. وتمثل المبالغ والنسب المئوية المعروضة في الشكل حصة كل جهة ثنائية مشاركة في التمويل من مجموع التمويل المشترك الثنائي البالغ 1 006.8 مليون دولار أمريكي. ولا تشمل الأرقام المشاركة الثنائية في التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة.

**الشكل البياني 8**

**التمويل المشترك من جهات مانحة متعددة الأطراف للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق، 1978- 2014[أ]**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

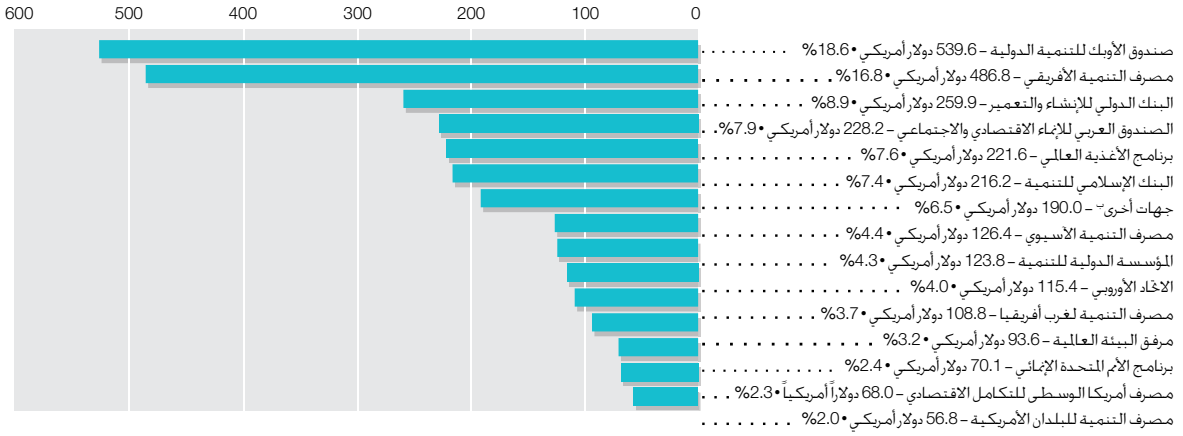


المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع معروض على المجلس التنفيذي. ويرجع أي اختلاف في المجاميع إلى تقريب الأرقام. وتمثل المبالغ والنسب المئوية المعروضة في الشكل البياني حصة كل جهة مانحة متعددة الأطراف من مجموع التمويل المشترك المتعدد الأطراف البالغ 2 905 ملايين دولار أمريكي. ولا تشمل الأرقام المشاركة المتعددة الأطراف في التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة.

[ب] تشمل الجهات الأخرى المشاركة في التمويل كلاً من الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية، وصندوق أفريقيا، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، ومؤسسة تنمية الأنديز، ومصرف التنمية الكاريبي، ومصرف الاستثمار والتنمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي، ومؤسسة التمويل الدولية، ومنظمة العمل الدولية، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، والصندوق الاستراتيجي للمناخ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (المعروف حالياً باسم هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة [هيئة الأمم المتحدة للمرأة]).

## إدارة السيولة في الصندوق، والتدفقات النقدية والسياسات المالية

يدير الصندوق ما قيمته 1.7 مليار دولار أمريكي في إطار برنامج العمل العادي و0.6 مليار دولار أمريكي من برامج الأموال المتممة والصناديق الاستئمانية. وكما أشارت التوقعات، تراجعت الموارد العادية خلال السنة بسبب التدفقات الخارجة الصافية وتحركات سعر صرف النقد الأجنبي. ولا يزال رصيد الأموال الأخرى مستقراً.

وفي عام 2014، لم يختلف حجم المعاملات النقدية عن أنشطة السنة السابقة. وبلغت معاملات البرنامج العادي 4 مليارات دولار أمريكي ووصلت المعاملات غير العادية إلى 2 مليار دولار أمريكي. وبالنظر إلى اتساع برنامج العمل العادي وغير العادي، سجل متوسط المعاملات النقدية السنوي خلال فترة التجديد التاسع زيادة بما نسبته 7 في المائة مقارنة بفترة التجديد الثامن. وبدأ الصندوق خلال السنة في إجراء استعراض للنُظم المالية الداخلية كجزء من التعزيز المنهجي لإدارة المخاطر. وسوف يتم الانتهاء من هذا الاستعراض في عام 2015.

وفي إطار العمل على الحد من أثر انخفاض سعر الفائدة وتحسين دعم التدفقات النقدية المستدامة، تم تعزيز إدارة السيولة من حيث التوقعات المالية والترتيبات المصرفية.

وأُجري استعراض مستقل تناول تخصيص الأصول لحافظة مخطط الرعاية الطبية بعد انتهاء الخدمة للتثبت من استراتيجية الاستثمارات الجارية. وأكد الاستعراض أن تخصيص الأصول الجارية والاستراتيجية المتبعة يقتربان من المستوى الأمثل. ونُفِّذت التوصية الخاصة بوضع بيان منفصل لسياسة الاستثمار يناسب الطابع الخاص الذي تنفرد به هذه الحافظة، وسوف تعرض السياسة الجديدة على مجلس محافظي الصندوق في عام 2015.

والصندوق، بوصفه مشاركاً في رئاسة الفريق العامل المعني بخدمات الخزانة المشتركة التابع لشبكة المالية والميزانية، يواصل دوره الرائد في جهود الأمم المتحدة من أجل زيادة الكفاءة التشغيلية للخزانات. ونستضيف أيضاً الموقع الإلكتروني المخصص لهذا الغرض، وسوف يظل هذا الموقع منتدى رئيسياً للتفاعل بين خزانات الأمم المتحدة.

وتماشياً مع تركيز المنظمة على حضور الصندوق في البلدان التي نعمل فيها (انظر الخريطة داخل الغلاف الأمامي)، وضعت إجراءات قانونية وإدارية في غانا وتم فتح حساب مصرفي محلي للمكتب القطري الجديد للصندوق.

**الجدول 6**

**تمويل البرامج والمشروعات حسب الإقليم، 1978- 2014[أ،ب]**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | 2000-1978 | 2006-2001 | 2012-2007 | 2013 | 2014 | 2014-1978 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **أفريقيا الغربية والوسطى** | | | | | | |
| المبلغ الإجمالي | 1 207.6 | 454.9 | 857.7 | 244.8 | 157.8 | 2 922.8 |
| عدد البرامج والمشروعات | 127 | 35 | 41 | 5 | 6 | 214 |
| **أفريقيا الشرقية والغربية** | | | | | | |
| المبلغ الإجمالي | 1 194.2 | 489.5 | 1 067.4 | 174.7 | 94.9 | 3 020.7 |
| عدد البرامج والمشروعات | 105 | 30 | 37 | 5 | 4 | 181 |
| **آسيا والمحيط الهادي** | | | | | | |
| المبلغ الإجمالي | 2 262.4 | 769.4 | 1 432.9 | 227.2 | 269.5 | 4 961.4 |
| عدد البرامج والمشروعات | 145 | 37 | 48 | 6 | 8 | 244 |
| **أمريكا اللاتينية والكاريبي** | | | | | | |
| المبلغ الإجمالي | 1 100.5 | 375.8 | 465.9 | 107.1 | 4.0 | 2 053.3 |
| عدد البرامج والمشروعات | 103 | 21 | 32 | 5 | 1 | 162 |
| **الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا** | | | | | | |
| المبلغ الإجمالي | 1 158.0 | 421.4 | 629.5 | 83.9 | 187.3 | 2 480.1 |
| عدد البرامج والمشروعات | 98 | 29 | 35 | 4 | 7 | 173 |
| **مجموع التمويل المقدَّم من الصندوق[ج]** | **6 922.7** | **2 511.0** | **4 453.5** | **837.7** | **713.4** | **15 438.3** |
| **مجموع عدد البرامج والمشروعات[د]** | **578** | **152** | **193** | **25** | **26** | **974** |

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع معتمد من المجلس التنفيذي. ويشمل تمويل البرامج والمشروعات أموال القروض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، ومِنح برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، ومِنح المكونات. ولا يشمل الجدول المِنح الأخرى غير المرتبطة ببرامج ومشروعات.

[ب] يمكن أن يشمل مجموع المبالغ التمويل الإضافي للبرامج والمشروعات المعتمدة من قبل.

[ج] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

[د] لا يشمل المبالغ والمشروعات التي أُلغيت أو أُبطلت تماماً.

### الشكل البياني 9

**التوزيع الإقليمي للتمويل المقدَّم من الصندوق للبرامج والمشروعات المعتمدة في عام 2014[أ]**

الحصة من المجموع البالغ 713.4 مليون دولار أمريكي

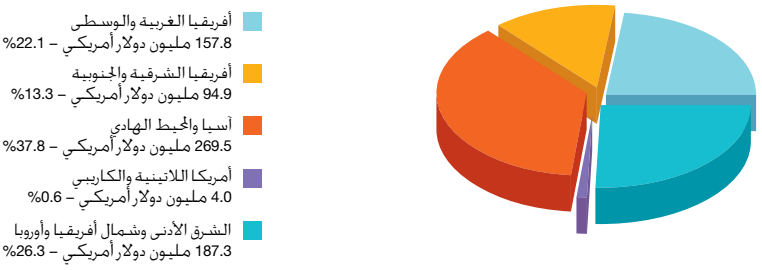


المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] المبالغ المحدَّدة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع معتمد من المجلس التنفيذي. ويشمل تمويل البرامج والمشروعات أموال القروض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، ومِنح برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، ومنح المكونات. ولا يشمل المِنح الأخرى غير المرتبطة ببرامج ومشروعات.

### الشكل البياني 10

**تمويل الحافظة الجارية حسب القطاع الفرعي (في نهاية 2014)**

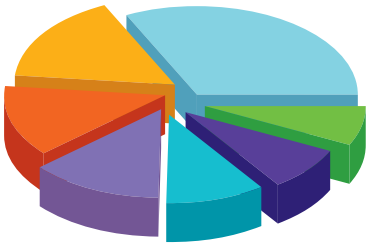


المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] تشمل الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية الري، والمراعي، ومصائد الأسماك، والبحوث، والإرشاد، والتدريب.

[ب] تشمل القطاعات الأخرى الاتصالات، والثقافة، والتراث، والحد من مخاطر الكوارث، وإنتاج الطاقة، والرصد والتقييم، والإدارة والتنسيق، والإدارة في أعقاب الأزمات.

### الشكل البياني 11

**قروض الصندوق حسب شروط الإقراض ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 2014[أ]**

الحصة من المجموع البالغ 625.8 مليون دولار أمريكي

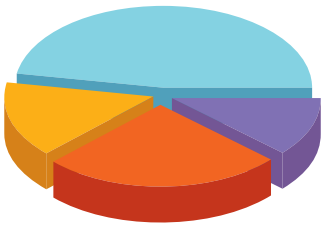


المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[أ] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع معتمد من المجلس التنفيذي. وتشمل المبالغ قروض البرنامج العادي، والبرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون.

## نهج الصندوق ودوره في دعم التخفيف من أعباء الديون وإدارتها

يساهم تخفيف أعباء الديون وإدارتها بدور هام في الحد من الفقر الريفي. وواصل الصندوق في عام 2014 دعمه الكامل للعمل على المستوى الدولي من أجل معالجة الديون القائمة للبلدان الفقيرة من خلال مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وواصلنا أيضاً استخدام إطار القدرة على تحمل الديون لضمان عدم تراكم الديون في المستقبل على البلدان المعرضة لمخاطر أعباء الديون.

ومنذ اتخاذ مبادرة تخفيف أعباء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، قطعت بلدان كثيرة أشواطاً واسعة نحو استيفاء شروط الاستفادة من تخفيف أعباء الديون. واجتاز أكثر من 89 في المائة من البلدان المؤهلة (35 من أصل 39) نقاط اتخاذ القرار، وهو ما يؤهلها للاستفادة من مساعدات الصندوق في إطار المبادرة. ووصل ما مجموعه 34 بلداً إلى نقطة الإنجاز التي يحصلون عندها على تخفيف كامل ونهائي لديونها. ولا يزال بلد واحد في المرحلة المؤقتة بين نقطتي اتخاذ القرار والإنجاز.

ويبلغ مجموع التزامنا حتى الآن 687.2 مليون دولار أمريكي تقريباً من تخفيف أعباء خدمة الديون بالقيمة الاسمية. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2014، كان الصندوق قد قدَّم 543.5 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية وتخفيف أعباء ديون 34 بلداً من البلدان التي وصلت إلى نقطة الإنجاز.

وقدمنا في عام 2014 ما نسبته 12.1 في المائة من مجموع قيمة التمويل المعتمد للبرامج والمشروعات الاستثمارية في شكل مِنح ضمن إطار القدرة على تحمل الديون. واعتمدت ثماني مِنح بما مجموع قيمته 75.5 مليون دولار أمريكي (الجدول 7).

**الجدول 7**

**مُجمل قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978- 2014**[1]

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | 2000-1978 | 2006-2001 | 2012-2007 | 2013 | 2014 | 2014-1978 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مِنح إطار القدرة على تحمل الديون** | | | | | | |
| المبلغ | - | - | 1,007.8 | 160.9 | 75.5 | 1 244.2 |
| عدد المِنح | - | - | 81 | 14 | 8 | 103 |
| **قروض بشروط تيسيرية للغاية** | | | | | | |
| المبلغ | 4 748.8 | 2 078.7 | 2 338.4 | 435.9 | 309.8 | 9 911.7 |
| عدد القروض | 414 | 131 | 128 | 18 | 15 | 706 |
| **قروض بشروط متشددة** | | | | | | |
| المبلغ | - | - | 59.1 | - | - | 59.1 |
| عدد القروض | - | - | 5 | - | - | 5 |
| **قروض بشروط متوسطة** | | | | | | |
| المبلغ | 1 422.0 | 183.8 | 368.9 | - | - | 1 974.7 |
| عدد القروض | 121 | 12 | 15 | - | - | 148 |
| **قروض بشروط مختلطة** | | | | | | - |
| المبلغ | - | - | - | 29.3 | 74.4 | 103.7 |
| عدد القروض | - | - | - | 2 | 3 | 5 |
| **قروض بشروط عادية** | | | | | | |
| المبلغ | 695.3 | 251.7 | 628.0 | 105.0 | 166.0 | 1 846.0 |
| عدد القروض | 55 | 13 | 41 | 5 | 6 | 120 |
| **المبلغ الإجمالي** | **6 866.1** | **2 514.3** | **4 402.2** | **731.1** | **625.8** | **15 139.4** |
| **مجموع عدد القروض ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون**[3, 2] | **590** | **156** | **270** | **39** | **32** | **1 087** |

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

[1] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع معتمد من المجلس التنفيذي. وتشمل المبالغ قروض البرنامج العادي، والبرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون. وتشمل المبالغ أيضاً قرضاً بشروط تيسيرية للغاية معتمد في عام 2005 لإندونيسيا ويتألف من الحصيلة غير المستخدمة من أموال قرض معتمد في عام 1997 بشروط متوسطة. وترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

[3] يمكن أن يموَّل البرنامج أو المشروع من أكثر من قرض أو من أكثر من مِنحة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون. وبالتالي يمكن أن يختلف عدد القروض وعدد مِنح إطار القدرة على تحمل الديون عن عدد البرامج أو المشروعات المبيَّنة في جداول أخرى.

[2] لا يشمل القروض التي أُلغيت أو أُبطلت تماماً.

**الجدول 8**

**مجمل قروض الصندوق حسب الإقليم وشروط الإقراض، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون، 1978- 2013[1]**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | أفريقيا الغربية والوسطى | أفريقيا الشرقية والجنوبية | آسيا والمحيط الهادي | أمريكا اللاتينية والكاريبي | الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مِنح إطار القدرة على تحمل الديون** | | | | | | |
| المبلغ | 464.4 | 342.5 | 226.4 | 38.1 | 172.9 | 1 244.2 |
| عدد المِنح | 34 | 25 | 21 | 7 | 16 | 103 |
| **قروض بشروط تيسيرية للغاية** | | | | | | |
| المبلغ | 2 267.0 | 2 505.3 | 3 732.2 | 424.5 | 982.7 | 9 911.7 |
| عدد القروض | 202 | 170 | 203 | 43 | 88 | 706 |
| **قروض بشروط متشددة** | | | | | | |
| المبلغ | - | - | - | - | 59.1 | 59.1 |
| عدد القروض | - | - | - | - | 5 | 5 |
| **قروض بشروط متوسطة** | | | | | | |
| المبلغ | 105.2 | 108.9 | 607.5 | 488.0 | 665.0 | 1 974.7 |
| عدد القروض | 11 | 11 | 35 | 51 | 40 | 148 |
| **قروض بشروط مختلطة** | | | | | | |
| المبلغ | - | - | 65.1 | 14.3 | 24.3 | 103.7 |
| عدد القروض | - | - | 2 | 1 | 2 | 5 |
| **قروض بشروط عادية** | | | | | | |
| المبلغ | 21.3 | 13.7 | 250.7 | 1 062.3 | 498.0 | 1 846.0 |
| عدد القروض | 3 | 4 | 6 | 74 | 33 | 120 |
| **المبلغ الإجمالي** | **2 857.9** | **2 970.4** | **4 881.8** | **2 027.3** | **2 402.0** | **15 139.4** |
| **النسبة المئوية من مجموع قروض الصندوق ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون** | **18.9** | **19.6** | **32.2** | **13.4** | **15.9** | **100.0** |
| **مجموع عدد القروض[2، 3] ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون** | **256** | **210** | **267** | **176** | **184** | **1 087** |

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافظة.

[1] المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع وافق عليه المجلس التنفيذي. وتشمل المبالغ قروض البرنامج العادي وقروض البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون. وتشمل المبالغ أيضاً قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تم اعتماده في 2005 لإندونيسيا من الحصيلة غير المستخدمة من قرض معتمد في عام 1979 بشروط متوسطة. وترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

[2] قد يموّل برنامج أو مشروع من أكثر من قرض أو من أكثر من مِنحة من مِنح إطار القدرة على تحمل الديون. وبالتالي قد يختلف عدد القروض ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون عن عدد البرامج والمشروعات الواردة في جداول أخرى.

[3] لا يشمل القروض التي ألغيت أو أبطلت تماماً.

**الجدول 9**

**القروض المصروفة سنوياً في إطار البرنامج العادي، حسب الإقليم، 1979- 2014[1]**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2014-1979 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **أفريقيا الغربية والوسطى** | 62.3 | 57.8 | 61.8 | 64.4 | 66.8 | 66.0 | 74.4 | 94.2 | 74.82 | 82.3 | 1 389.2 |
| **أفريقيا الشرقية والجنوبية** | 75.9 | 88.6 | 89.4 | 85.4 | 106.4 | 99.4 | 104.3 | 140.4 | 136.19 | 99.1 | 1 787.1 |
| **آسيا والمحيط الهادي** | 93.1 | 127.2 | 122.0 | 99.1 | 129.2 | 158.0 | 230.7 | 172.2 | 148.02 | 180.6 | 3 248.9 |
| **أمريكا اللاتينية والكاريبي** | 42.3 | 57.4 | 63.4 | 79.1 | 61.6 | 64.0 | 72.9 | 65.7 | 54.21 | 63.5 | 1 437.0 |
| **الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا** | 68.0 | 55.9 | 62.1 | 96.1 | 73.5 | 70.1 | 67.3 | 61.9 | 69.35 | 59.3 | 1 540.4 |
| **المجموع[2]** | **341.6** | **386.9** | **398.7** | **424.1** | **437.5** | **457.5** | **549.6** | **534.5** | **482.6** | **484.7** | **9 402.5** |

المصدر: نظام القروض والمِنح.

[1] لا ترتبط المبالغ المصروفة إلاّ بقروض البرنامج العادي. ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر، ومِنح إطار القدرة على تحمل الديون.

[2] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الجدول 10**

**المبالغ المصروفة سنوياً من منح إطار القدرة على تحمل الديون حسب الإقليم، 2007-2014**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2014-2007 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أفريقيا الغربية والوسطى | - | 0.9 | 1.9 | 9.1 | 23.8 | 36.7 | 49.2 | 46.9 | 168.6 |
| أفريقيا الشرقية والجنوبية | 1.0 | 3.6 | 5.7 | 17.1 | 28.3 | 40.1 | 45.0 | 60.0 | 200.8 |
| آسيا والمحيط الهادي | 1.0 | 1.7 | 3.9 | 6.8 | 11.6 | 21.0 | 22.9 | 31.8 | 100.7 |
| أمريكا اللاتينية والكاريبي | - | - | 0.6 | 0.9 | 3.4 | 6.6 | 6.2 | 6.3 | 24.0 |
| الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا | - | 0.1 | 1.6 | 5.5 | 9.2 | 14.2 | 19.2 | 12.3 | 62.2 |
| عالمية | - | 0.1 | - | - | - | - | - | - | 0.1 |
| المجموع[1] | 2.0 | 6.5 | 13.7 | 39.4 | 76.3 | 118.6 | 142.6 | 157.4 | 556.5 |

المصدر: نظام القروض والمنح.

[1] ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

**الجدول 11**

**مبالغ القروض المصروفة في إطار البرنامج العادي، حسب الإقليم وشروط الإقراض، 1979- 2014[1]**

المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية

| | تيسيرية للغاية | متوسطة | عادية | متشددة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **أفريقيا الغربية والوسطى** | | | | | |
| المبلغ | 1 312.1 | 60.3 | 16.8 | - | 1 389.2 |
| النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية | 72 | 100 | 93 | - | 73 |
| **أفريقيا الشرقية والغربية** | | | | | |
| المبلغ | 1 683.6 | 99.6 | 3.9 | - | 1 787.1 |
| النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية | 76 | 97 | 39 | - | 76 |
| **آسيا والمحيط الهادي** | | | | | |
| المبلغ | 2 762.1 | 437.0 | 49.8 | - | 3 248.9 |
| النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية | 80 | 76 | 18 | - | 76 |
| **أمريكا اللاتينية والكاريبي** | | | | | |
| المبلغ | 374.1 | 408.5 | 654.3 | - | 1 437.0 |
| النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية | 90 | 92 | 69 | - | 80 |
| **الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا** | | | | | |
| المبلغ | 851.4 | 419.7 | 248.6 | 20.7 | 1 540.4 |
| النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية | 92 | 72 | 56 | 42 | 77 |
| **المبلغ الإجمالي** | **6 983.4** | **1 425.1** | **973.4** | **20.7** | **9 402.5** |
| **مجموع النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية** | **79** | **80** | **58** | **42** | **76** |

المصدر: نظام القروض والمنح.

[1] ترتبط المبالغ المصروفة من القروض فقط بقروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر، والتمويل من منح إطار القدرة على تحمل الديون.

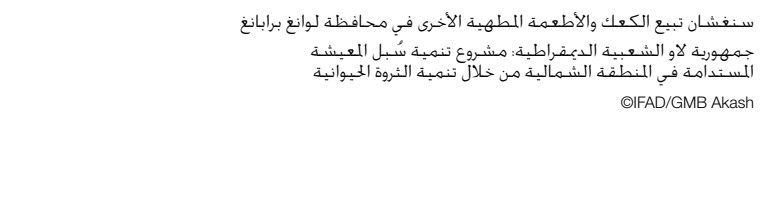

سنغشان تبيع الكعك والأطعمة المطهية الأخرى في محافظة لوانغ برابانغ جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، مشروع تنمية سُبل المعيشة المستدامة في المنطقة الشمالية من خلال تنمية الثروة الحيوانية

©IFAD/GMB Akash

# جـوائـز المـوظـفـين

## جـوائـز المـوظـفـين

يكافئ الصندوق كل سنة العمل المتميز ويقدر التزام الموظفين في احتفال يقام سنوياً لتوزيع الجوائز. وقُدِّمت جوائز الموظفين لعام 2014 تقديراً للقيادة المتميزة والابتكار وتيسير التغيير والالتزام بالقيم الأساسية للصندوق سواءً في المقر أو في الميدان.

الفائزون بجوائز الموظفين لعام 2014 مع رئيس الصندوق: (من اليسار إلى اليمين):

Joaquin Lozano, Alessio Accardi, Natalia Toschi, Roberta Marziali, Tiziana Carpenelli, Robson Mutandi, Paula Kim, Kanayo F. Nwanze, Paola De Leva, Petra Valente, Isabella Picece, Shamela Brown, Manuela Carugno, Silvia Giachetti, Lucie Pasquale, Amedeo Paglione, Ursula Wieland, Victoria Chiartano, Dave Nolan

**القيادة**
Joaquin Lozano
Natalia Toschi

**مشروعات مبتكرة/مبادرات فوق العادة**
Annely Koudstaal
Dave Nolan

**الفريق القطري لأوغندا**
Line Kaspersen
Alessandro Marini
Deborah Martin
Pontian Muhwezi

**عنصر تيسير التغيير**
Vincent Darlong

**فريق نظام معلومات الاتصال المتاحة على الشبكة (CIAO2)**
Shamela Brown
Victoria Chiartano
Paola De Leva
Kelly Feenan
Silvia Giachetti
Amedeo Paglione
Lucie Pasquale
Petra Valente

**فريق نظام المِنح والمشروعات الاستثمارية**
Theresa Rice
Ursula Wieland

**القيم الأساسية للصندوق**
Fiorella Nobile
Robson Mutandi

**قسم السفر والتأشيرات**
Alessio Accardi
Tiziana Carpenelli
Manuela Carugno
Roberta Marziali
Isabella Picece

**التقدير الرئاسي**
Paula Kim

**شهادات التكريم**
Marcello Barnaba
Lleir Borras Metje
Ivan Turkovic
فريق التنسيق بين الدوائر

## الجوائز المقدّمة إلى الصندوق

نال الصندوق في عام 2014 جوائز من عدد من حكومات الدول الأعضاء تقديراً لعملنا في تمكين السكان الريفيين والاستثمار فيهم. وفي يناير/كانون الثاني، منح رئيس بنن، Boni Yayi، رئيس الصندوق كانايو نوانزي **وسام بنن للاستحقاق الوطني برتبة ضابط أقدم** تقديراً لعمل الصندوق في البلد. وتسعى المشروعات التي يدعمها الصندوق حالياً في بنن إلى تعزيز الخدمات المالية المتاحة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وزيادة تميزها المهني وتوسيعها وإنشاء البنية الأساسية الريفية اللازمة لدعم سلاسل القيمة من أجل إنتاج المحاصيل غير القطنية.

وفي يونيو/حزيران، حصل فريق الصندوق في جمهورية الكونغو الديمقراطية على **جائزة الامتياز لعام 2014**، وهي جائزة فخرية يمنحها الصندوق كل سنتين بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وتُمنح هذه الجائزة تقديراً للفرق القطرية التي تجسِّد روح الشراكة والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث المعنية بالأغذية في روما. وعملت فرق الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل الارتقاء بالقدرة على الصمود بين 3 ملايين أسرة وتعزيز القدرة على الإدارة في 1 000 منظمة من منظمات المزارعين، وإنشاء 60 نادٍ من نوادي مستمعي الإذاعة المجتمعية.

وفي يوليو/تموز منحت وزارة الخزانة في الولايات المتحدة للصندوق **وسام الأثر الإنمائي** الثاني لمشروع التمويل الصغير لصغار المزارعين والمزارعين الهامشيين الممول من الصندوق. ويوفِّر المشروع خدمات مالية لزهاء 200 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في بنغلاديش، وأغلبيتهم من النساء اللواتي لم تكن أمامهن أي فرصة للاستفادة من فرص التمويل الأصغر.

وفي أغسطس/آب، نال رئيس الصندوق، نوانزي، جائزة **الدكتور م. س. سواميناثان لحماية البيئة** من نادي روتاري مادراس الشرقية في تشيناي في الهند، وتعترف هذه الجائزة الشرفية بدوره القيادي في زيادة دور الصندوق في الدعوة إلى ضمان الدور المحوري للزراعة في جدول أعمال التنمية الدولية.

ومُنح رئيس الصندوق، نوانزي، في أواخر ذلك الشهر، **وسام جمهورية غامبيا للاستحقاق الوطني** برتبة ضابط. وسلمت نائبة رئيس الجمهورية ووزيرة شؤون المرأة في غامبيا بالنيابة عن الرئيس Jammeh الوسام للدكتور نوانزي تقديراً له على ما قدمه من خدمات للتنمية الزراعية في غامبيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ككل.

وعلى الصعيد الداخلي، منحت **جوائز الصندوق لتعميم المنظور الجنساني** السنوية الثانية للمشروعات التي يدعمها الصندوق في كل إقليم تقديراً لها على إسهامها في تحسين حياة المرأة الريفية. وكرَّمت جوائز تعميم المنظور الجنساني لهذه السنة برنامج زيادة التمويل الصغري المستدام في باكستان (آسيا والمحيط الهادي)؛ ومشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيريهي في رواندا (أفريقيا الشرقية والجنوبية)؛ ومشروع تنمية المر الأوسط في إكوادور (أمريكا اللاتينية والكاريبي)؛ ومشروع إدارة الموارد المجتمعية في الضالع في اليمن (الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا)؛ ومشروع الإعمار والحد من الفقر القائم على المجتمعات المحلية في سيراليون (أفريقيا الغربية والوسطى).

شبان يحملون شتلات الأرز إلى حقول الأرز لزراعتها
مالي: من كتاب *الأغذية في أفريقيا* (*Nourriture en Afrique*)
©IFAD/Amadou Keita

الأوصاف المستخدمة وطريقة عرض المادة في هذا المطبوع لا تعني التعبير عن أي رأي، بأي حال من الأحوال، للصندوق الدولي للتنمية الزراعية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد، إقليم، مدينة أو منطقة أو لسلطاته، أو بشأن تحديد تخومه أو حدوده. ويقصد من عبارتي الاقتصادات "المتقدمة" و"النامية" الملاءمة الإحصائية ولا تعبران بالضرورة عن حكم بصدد المرحلة التي بلغها أي بلد أو منطقة بعينها، في عملية التنمية.

ويمكن إعادة إصدار هذا المطبوع أو أي جزء منه بدون تصريح مسبق من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، شريطة أن ينسب المطبوع أو المستخرجات منه التي أعيد إصدارها، إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وأن يذكر عنوان هذا المطبوع في أي مطبوع وأن ترسل نسخة منه إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

**الغلاف:**

أحلام علي مفتاح في مزرعتها لتربية الحمام في قرية الشهداء. وهي تعيش في منطقة كانت صحراوية قبل استصلاحها بفضل مشروع تنمية بدء العمل به بتمويل من الصندوق والحكومة المصرية وشركاء آخرين عام 2002.

مصر: مشروع التنمية الريفية غرب النوبارية

©IFAD/Marco Salustro

© 2015 صادر عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الطابع Quintily، روما، إيطاليا

2015

تمت الطباعة على ورق معاد تصنيعه

# محتويات القرص المدمج

تصدير بقلم رئيس الصندوق
برنامج العمل لعام 2014
المبادرات الرئيسية والبرامج الجديدة
قياس وتحسين النتائج
بيانات التمويل وتعبئة الموارد
الجوائز
ملخص برامج ومشروعات ومِنح عام 2014
التنظيم والعضوية والتمثيل
مطبوعات الصندوق في عام 2014
القوائم المالية الموحدة

يتضمن القرص المدمج جميع محتويات التقرير السنوي باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

IFAD

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
Via Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy
رقم الهاتف: 54591 06 39+ – رقم الفاكس: 5043463 06 39+
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org
www.ifad.org
www.ruralpovertyportal.org
ifad-un.blogspot.com
www.facebook.com/ifad
instagram.com/ifadnews
www.twitter.com/ifadnews
www.youtube.com/user/ifadTV



ISBN-978-92-9072-563-3